الكواكب والاثنين

العدد ٩٥٠ - ١٤ ابريل ١٩٦٤ - ٤٠ مليما

هدية العدد : كتيب ١٦ صفحة



شريفه فاضل

فكرة !

اننى سعيد بالتقدم الضخم الذى حدث فى برامج التليفزيون .. فان الخطوات السريعة التى خطتها البرامج تبشر بفجر عظيم للتليفزيون فى بلادنا .

ولكنى ما زلت اطالب بالتركيز والاختصار ، واتباع الاسلوب التلغرافى فى البرامج .. وهو الاسلوب الذى فرضته الحياة التى نعيشها فى هذه الايام .

فان العصر الذى نعيش فيه هو عصر التركيز !

اختفت زجاجة الدواء الكبيرة ، وظهرت مكانها الحبوب الصغيرة التى تحتوى على كل العناصر التى كانت تحتل فى الماضى زجاجة فى حجم اللتر !

اختفى « انجر الفتة » الضخم ، وظهر الساندويتش!

اختفت من المبانى الزخارف وظهرت المبانى الانيقة ببساطتها !

واختفت من اسلوب الصحف كل مترادفات زمان والمقدمات الطويلة المملة التى كانت طابع كبار الكتاب والصحفيين فى ايام زمان .

فان وقت الناس اصبح من ذهب .. ولم تعد تتسع عقولهم وبطونهم لما كانت تهضمه عقول اجدادنا وبطونهم !

وانا ادعو المشرفين على التليفزيون فى بلادنا الى القيام بحملة تركيز واسعة النطاق تشمل كل برامجنا

وهذه الحملة تحتاج الى جهد ووقت .. فيجب ان يبذل المشتركون فى البرامج جهدا اضافيا حتى يمكن اراحة الجمهور !

وقديما كتب سعد زغلول الى الامام محمد عبده خطابا يعتذر فيه عن الاطالة لان وقته لا يتسع للاختصار والتركيز !

فان من السهل ان تكتب مقالا فى عشر صفحات تشرح فيه رأيك .. ولكن من الصعب ان تعرض هذا الرأى فى عشرة سطور !

واذا نتج عن حملة الاختصار قلة الساعات التى تحتلها البرامج ، فان هذا لا يقلل من اثرها على الجمهور .. انه يزيد فى قدرتها وسحرها . فان احسن تحية يمكن ان توجه الى برنامج انه انتهى بسرعة !

على أمين

صورة الغلاف



شريفة فاضل

نجمة مهرجان العروبة

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 650 14-1-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدرها مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩

اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
ليبيا بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا



آخر خبر



محمد كريم يعود للإخراج!

محمد كريم ما تـزال استقالته من منصب عميد معهد السينما معلقة . كريم سيعود للاخراج السينمائي . تعاقد مع شركة الانتاج السينمائي العربي على أن يخرج لها فيلما في الموسم القادم . كريم يبحث الان عن قصة للفيلم. آخر فيلم اخرجه كان منذ ٦ سنوات . اجر كريم عن الفيلم الجديد الذي سيخرجه هو ٥٠٠٠ جنيه . في العقد شرط آخر هو أن يكتب كريم القصة مقابل ٥٠٠ جنيه

ليلى فوزي.. انسحبت من المسرح!

بعد اسبوعين قضتهما ليلى فوزي في بروفات مسرحية « لوكاندة الفردوس » لفرقة المسرح الكوميدي « التابعة لمسرح التليفزيون » اعتذرت عن الاستمرار في البروفات وقالت انها تفضل الا تظهر على المسرح وانها اتفقت مع زوجها على الاكتفاء حاليا بالتمثيل في السينما فقط . على اثر ذلك انسحب ايضا صلاح ذو الفقار . هذه أول تجربة لهما على المسرح . أسند حسن الامام دوريهما الى نجوى سالم وامين الهنيدي .



كمال الطويل يترك تلحين الأغاني!

خرج المؤلف الموسيقي المصري الى المجال العالمي . تعاقدت مؤسسة باتيه العالمية مع الموسيقار كمال الطويل على أن يؤلف لها ثلاث قطع موسيقية - على الاقل - كل عام توزع توزيعا اوركستراليا في لندن وتسجل على اسطوانات توزع في جميع انحاء العالم . كان الخبراء في المؤسسة قد استمعوا الى موسيقى كمال الطويل قبل التعاقد معه.. الطويل سيتجه الى تاليف الموسيقى وتلحين الاوبريت ويهجر الاغنية القصيرة

فريد.. يستقبل مؤتمر القمة بأغنية !

اليوم أو غدا ستذاع بالتليفزيون اغنية وطنية لفريد الاطرش بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العربى. تتحدث الاغنية عن فلسطين . ربما تكون قد اذيعت امس . صورها رمسيس نجيب فى فيلم سينمائى بالالوان . لتعرض فى جميع دور العرض السينمائى بالجمهورية . صورت المناظر داخل مبنى الجامعة العربية ، التى تتم فيها اجتماعات ملوك ورؤساء الدول العربية . كلمات الاغنية كتبها حسين السيد . تقول « يا فلسطين يا شعب مجاهد . جيشك حاضر بالملايين . مابقاش جرح فى جسم المارد. غيرك انت بيدمى سنين مش حانسيبك يا فلسطين





●● انيس منصور .. تجرى الان بروفات أول مسرحية فكاهية يكتبها وهى « حلمك ياشيخ علام». يخرجهـا عبد المنعم مدبولى . الشيخ علام فى المسرحية هو محمد المصرى « ابو لمعة » .

●● بالتليفراف وصلت ٢٨ دعوة من دول العالم الى التليفزيون. تطلب زيارة فرقة رضا لها .. من الدول : الهند . الصين . باكستان . اليونان . وايطاليا..

●● الحقيقة العارية.. تجرى الان مباحثات مع « سوفكسبورت » لتوزيعه فى الاتحاد السوفييتى .. وفى الوقت نفسه تتخذ الاستعدادات اللازمة لدبلجته الى اللغة الروسية، والجدير بالذكر ان ماجدة ستطبع من فيلمها نسخة « نيجاليف » . ومن هذه النسخة يطبع الروس ٢٠٠ نسخة بوزيتيف

●● رابع فرقة للعرايس تم اختيار اللاعبين لها. احمد حمروش اعتمد نتيجة امتحانهم . ستحمل اسم « فرقة الفلاحين » . الثلاث السابقة : عرائس الجوانتى . والماريونيت . وعرائس المدارس..

●● اول مسرحية يخرجها احمد حلمى لفرقة الريحانى هى « كل ده كان ليه » . تأليف بديع خيرى . وبطولة فريد شوقى . احمد عين مخرجا بالفرقة

قهوة بـ ٣٠٠٠ جنيه .. لرقصة !

فرقة رضا دفعت ٣٠٠ جنيه ثمنا لعدد من الكنك والشيش والبيارق . معدات المقاهى هذه ستظهر فى تابلوه «خان الخليلى». اشتراها محمود رضا من حى « خان الخليلى » ايضا. سعد لبيب وحسن حلمى شاهدا هذا التابلوه اخيرا . سيقدم فى البرنامج ايضا رقصات السماح والاسكندرانى والمولد ..





شيشة تحت إشراف الطبيب !

مارى منيب دخنت شيشة اخيرا . الاطباء يحرمون عليها التدخين . دائما يحذرونها من نتائجه السيئة . دورها فى فيلم « المراهقان » يقتضى ان تدخن .. لمواجهة الموقف طلبت مارى الطبيب الذى يعالجها . حضر . جلس فى الاستوديو على أتم استعداد بالادوية لمواجهة اية ازمة . دارت الكاميرا. ودخنت مارى الشيشة . تم التصوير دون ازمات..

طليمات.. يبدأ النقاهة فى الطائرة !



اول يوم فى فترة النقاهة لزكى طليمات ركب فيه الطائرة . سافر بها الى الكويت . لان اعمالا فنية عاجلة تنتظره هناك . كان المتوقع ان يقضى فترة النقاهة فى القاهرة . لكنه خرج من المستشفى الى المطار راسا . سيعود للقاهرة فى مارس لحضور مهرجان يوم المسرح العالمى.

السنباطى يغنى من جديد لبنت "١٧"!



رياض السنباطى سيعود للغناء. اغنيته الجديدة يقولها لحبيبته التى تزهو بعامها السابع عشر. الكلمات تقول: « ارحمينى من شبابك. من سبعتاشر ربيع قدام خريفى. واصحى شوق الفرق بينا اصحى شوقى. ماتقوليش الحب اقوى من حياتي ومن ظروفى. ماتقوليش دانتى لسه صغيرة وماتعرفيش ». الاغنية تبدأ بمقدمة من الكلام العادى تقول « عندما جمعت بينهما الأقدار كانت هى فى ربيع عمرها السابع عشر بينما كان هو فى خريف العمر ». الف الاغنية عبد الوهاب محمد. سيغنيها رياض السنباطى فى برنامج « اضواء المسرح » ....

..ومؤتمر لمسارح الأطفال فى لندن!

مسارح الاطفال أيضا لها مؤتمر. ينعقد فى لندن. فى منتصف مارس القادم. دعيت له القاهرة. ستدرس فيه المشاكل التى تواجه مسارح الاطفال فى العالم. العروض المسرحية فى المؤتمر ستقدمها فرقتان: فرقة مسرح الاطفال فى مدينة كلكتا، وفرقة مسرح الاطفال فى مدينة بروكسل. هذه العروض نماذج لدراستها. يمثل مسارح الاطفال عندنا ابراهيم فتيحة مفتش التمثيل بالمسرح المدرسى

●● **ممثلو** فيلم « ليل بلا فجر » يحتجون. لانهم يصورون فى الفيلم منذ اربعة أشهر، واضطروا للاعتذار عن أعمال اخرى ..

●● **القاضى** فى فيلم « ٣٠ يوم فى السجن » سيمثله « يوسف وهبى ». اسمه « اسماعيل بك جرجير ». تمثل ايضا فى الفيلم مارى منيب وفريد شوقى ..

●● **الابطال العائدون** من اليمن سيدعوهم المسرح القومى لمشاهدة مسرحياته. وكذلك فرق الفنون الشعبية ..

●● « **رحلة** خارج السور » - مسرحية الدكتور رشاد رشدى - يبدأ تقديمها على مسرح الازبكية فى ٢٧ فبراير ..

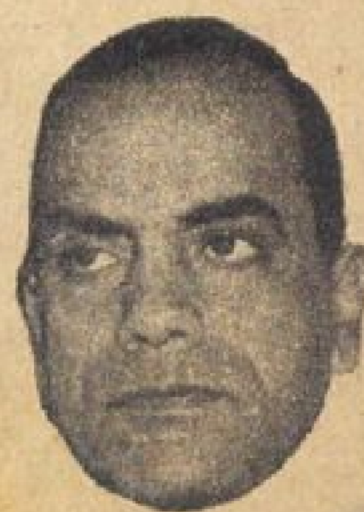
●● **لجنة** الحكام فى مهرجان الفنون الشعبية ستتكون من مديرى الفرق المشتركة فى المهرجان ..

المسرح القومى يحتفل بذكرى شكسبير فى لندن!



أكبر الاحتفالات بذكرى شيكسبير ستكون فى ابريل القادم. ستقام فى لندن. تشترك فيها جميع الفرق التى مثلت رواياته. بمناسبة مرور ٤٠٠ سنة على وفاته. الجمهورية العربية المتحدة تلقت دعوة للاشتراك فى الاحتفال وقبلتها. المتوقع أن يمثلنا المسرح القومى ويقدم احدى روايات شكسبير هناك

فرقة عمال.. تطوف الجمهورية كلها!



اول فرقة مسرحية من العمال ستتكون قريبا. ستبدأ عرض رواياتها فى الصيف القادم. البروفات تبدأ قريبا. سيكون لها مسرح خاص فى شبرا الخيمة. ينتهى البناء فيه فى وقت قريب. ستزور الفرقة جميع المحافظات فى جمهوريتنا. ستقدم رواياتها للعمال فى أنحاء البلاد. جمع أعضائها من الهواة العمال. مؤسسة فنون المسرح ستقدم لها النص المسرحى. والمخرج. والديكور. فى الاسبوع الماضى اجتمع مدير المؤسسة الثقافية العمالية مع الدكتور على الراعى - رئيس مجلس ادارة مؤسسة المسرح - لبحث وسائل تكوين الفرقة

رجل الشارع يقول:



● أكتب هذه السطور، من اليمن حيث أعيش فى أيام تاريخية، تصنع اليمن من جديد .. ان ما أراه وما أسمعه كل ساعة وكل دقيقة يصلح أن يكون موضوعات شيقة رائعة لعشرات من الافلام، والمسرحيات، والاغانى، والقصص، ان الذين حطموا الطغيان، وقضوا على الفوضى التى لامثيل لها، والذين يخلقون الحياة الجديدة وسط الصخور الصلدة، قد صنعوا أكثر من معجزة، يفخر بها كل عربى من المحيط الى الخليج، ان قواتنا العربية الباسلة، الشجاعة، يستحق كل فرد من ابنائها أن يقام له فى كل قلب تمثال، لان لكل فرد منها قصة بطولة، لا مثيل لها فى تاريخنا الحديث

● اننى اتمنى، هنا أن تكون أول حفلة يقيمها عبد الحليم حافظ - بعد ان اتم الله عليه نعمة الشفاء - فى اليمن. بين الجنود



عبد الحليم حافظ

الابطال الصناديد، الذين لم يكتفوا بان غيروا مجرى التاريخ وانما فرضوا ارادتهم على التاريخ، أتمنى أن أرى عبد الوهاب وعبد الحليم، وفريد الاطرش، وغيرهم وغيرهم من كبار مطربينا وفنانينا فى اليمن بين اخوتهم واشقائهم

● وبهذه المناسبة، ارجو الا تكتفى الاذاعه بتلك الدقائق التى تذاع بين يوم واخر عن اليمن، ومن اليمن، اننى أطالب بنصف ساعة، أو ساعة فى اذاعة القاهرة، وصوت العرب ومع الشعب عن اليمن، ومن اليمن ... اننا نريد أن ننقل أحاسيس اخواننا هناك الذين يعيشون بقلوبهم معنا وننقل أحاسيسنا تجاههم لانهم كلهم فى قلوبنا ..

● وأتمنى فى الوقت ذاته اهتماما خاصا باذاعة صنعاء، انها ضعيفة وتستحق مضاعفة الجهود لكى تكون شيئا هاما فى المنطقة

صبرى أبو المجد





فى الأوبرا عثروا على "خاتم سليمان"

« خاتم سليمان » فى داز الاوبرا الآن . وكذلك أغانى « الست توحيدة » اشهر مطربة منذ ٩٠ سنة تقريبا . الاغانى فى كتابين كاملين . موجود أيضا ترجمة « أوبرا عايدة » بخط مارون نقاش ، مع عدد آخر من مسرحياته ، واوبريتاته التى قدمها مع أخيه سليم منذ ٩٠ سنة تقريبا فى أرض شريف . ومخطوطات يوسف خياط ، واسكندر فرح وسلامة حجازى وسيد درويش وجودج ابيض . رواد المسرح الغنائى لهم فيه صور واسطوانات ونوتات موسيقية . منهم الشيخ سيد . وابراهيم القبانى . والخلعى . «معرض المسرح الغنائى » يضم هذا . وافتتحه الدكتور حاتم مع افتتاح « مهر العروسة » . وهو من اعداد ليلى جاد مديرة الشئون الثقافية . اما عن «خاتم سليمان » فهى المسرحية النادرة التى كتبها توفيق الحكيم قبل ان يشتهر بهذا الاسم . كان اسمه أيامها هو حسين توفيق ...

سمعة يمثل جميع مسرحياته فى السينما



جميع مسرحيات فرقة اسماعيل ياسين ستتحول الى أفلام سينمائية . تنتجها شركة سينمائية جديدة يكونها الثنائى أبو السعود الابيارى واسماعيل ياسين . ستحمل اسم «كوميديا فيلم» . المسرحيات التى ستتحول الى أفلام بطولتها يقوم بها اسماعيل ونجمة سينمائية من الاسماء المشهورة . بقية الادوار لاعضاء فرقة اسماعيل يس . والاخراج مرشح له اربعة مخرجين حتى الآن . فطين عبد الوهاب وحسن الصيفى وعيسى كرامة وعباس كامل

٥٠٠ جنيه فى ٧ حلقات !



هند رستم طلبت ٥٠٠ جنيه من التليفزيون مقابل يوم واحد . فى هذا اليوم تصور سبع حلقات من « فوازير رمضان » . المخرج الذى طلبت منه هذا الاجر قال لها سارد عليك بعد يومين . لم يرد عليها حتى الآن . كان المخرج قد عرض عليها تقديم هذه الحلقات . وافقت من حيث المبدا . وطلبت ارسال السيناريو لها لتقراه . ثم اشترطت هذا الاجر الكبير

فتحى زكى ينقد "سباق الحب"

ضيف الكواكب هذا الاسبوع هو **السيناريست فتحى زكى** . شاهد آخر أفلام **شارل بوايه وجلين فورد** وهو **« سباق الحب »** وهو فى رايه ممتع جدا ملىء بالفكاهة الممتازة .. قال :

● محور القصة فى هذا الفيلم هو شارل بوايه . وهو رجل يتكسب حياته من الوساطة فى الزواج ، وأى زواج .. زواج الفتى الفقير المعدم من مليونيرة ، وهو لهذا يؤدى واجبه بمنتهى الاخلاص والامانة . والشاب الفقير فى « سباق الحب » هو ريكاردو مونتلبان ، ويأتيه شارل بوايه بجلين فورد لكى يدربه على ركوب الخيل ، وجلين صاحب زورق تعطل فى الميناء ، ويدفع شارل بجلين الى العمل كسائق عند المليونيرة الحسناء **هوب لانج** ، وتكون النتيجة طبعا ان تقع فى غرامه وتحبه .. ويخرج ريكاردو من المولد بلا حمص

●● الطريقة التى قدم بها الفيلم ، من ناحية **السيناريو والاخراج ، لا تترك اى عيوب تلفت النظر** . كل شىء بحساب وكل شىء فى مكانه الطبيعى ، الى جانب المناظر الطبيعية .. والخطأ الوحيد فى « سباق الحب » **هو انه بنى أصلا على مغالطة فكرية ، هى أن كل الناس طيبون .. مفيش أطيب من المليونيرة ومفيش أظرف من الرجل الفقير الذى يطلب منها - بلهجة الامر - ان تترك ملايينها الاربعين لكى تأكل معه « عيش حاف » .. وربما كانت هذه المغالطة مقبولة فى فيلم كوميدى ناجح مثل هذا الفيلم**

●●● أعجبنى جدا شارل بوايه . كممثل كوميدى ، أما الفتاة **هوب لانج** فقد كانت تعطينى الاحساس بأنها مليونيرة فعلا . جمهورنا يعجبه هذا اللون المرح الضاحك من الافلام ، ويقبل عليه ، خاصة ولممثليه شهرة عندنا



●● **بروفات اوركسترا القاهرة** السيمفونى ستكون على مسرح الازبكية . لان مسرح دار الاوبرا مشغول ..

●● **الشعبة الجديدة لفرقة** رضا بدا تدريبها . مكونة من ٤٠ راقصا وراقصة . ستتخصص فى تقديم ما يطلبه مخرجو التليفزيون من رقصات ..

●● **غدا - ١٥ يناير -** موظفو مؤسسة المسرح سيشاهدون «مهر العروسة » بدعوة من المؤسسة ..

●● **بطولة مسرحية فرقة** الريحانى « مين يعاند ست » لن يقوم بها أبو بكر عزت . اعتذر عن الانضمام للفرقة . سيقوم بها فريد شوقى ..

●● **مائة فيلم** قصير عن الاشتراكية ستنتجها الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى . يقوم بتاليفها كتاب معروفون ..

●● **نجيب الريحانى .** سيؤلف بديع خيرى كتابا عنه . يظهر ضمن سلسلة « اعلام الفكر والفن » . يطبعه ويصدره المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ..

●● **عملية تغطية مسرح** مصطفى كامل ستنتهى فى فبراير .. تفتتحه فرق التليفزيون كمسرح شتوى فى مارس . كان قبل ذلك « سينما الكورسال الصيفى »

●● **سيناريو فيلم «الحرام»** - الذى ستمثله فاتن حمامة - سيكتبه سعد الدين وهبة . صلاح ابو سيف كلفه بكتابته

عبد الحليم يعود .. إلى لندن



عبدالحليم حافظ سيعود الى لندن . سيعرض نتائج التحاليل الطبية على الاطباء الانجليز. الطبيب الامريكي هو الذى نصحه بهذا . لن يقضي في لندن غير ايام ثم يعود الى القاهرة . تحدث عبد الحليم مع القاهرة . رد عليه اخوه محمد شبانة . قال انه يتكلم من نيويورك . وانه غادر بوسطن . اخبره بعزمه على السفر الى بريطانيا . قال عبد الحليم أن نتائج التحاليل الطبية التي أجراها في الولايات المتحدة الامريكية مطمئنة وانها تمت بنجاح . .

شادية تغنى لأخيها وابن عمها



احدث اغنية لشادية عن اخيها وابن عم لها . الاول ضابط . والثانى جندى . تهنئهما بالنصر . سجلت شادية الاغنية باستوديو مصر فى الاسبوع الماضى . وصورها روبير صايغ للتليفزيون . كلماتها لعبد الوهاب محمد . ولحنها للموجى . وهى احدث اغنية عن ابطالنا العائدين من اليمن. تقول « اخويا وابن عمى رجعم من اليمن . من اشرف معركة حايخلدها الزمن . ضابط وعسكرى فى العرض العسكرى . رجعم رجعة كرامة . بالعزة والسلامة . بالنصر من اليمن»

رمسيس .. يرد على كلام نجيب محفوظ

رمسيس نجيب له راى فيما قاله نجيب محفوظ فى « الكواكب » عن قصة « زقاق المدق » . يقول نعم قررنا انا والمخرج التركيز على قصة «حميدة» ، والمرور سريعا على بقية الشخصيات . وكنا قد تركناها موجودة فى السيناريو الذى قراه نجيب محفوظ وصورناها فعلا . على الشاشة رايتها متفرة . ان المنتج رقيب على نفسه. وبقية شخصيات زقاق المدق شاذة مثل زيطة صانع العاهات والبوشى سارق القبور .. ان الرقابة يوم كان نجيب محفوظ مديرها رفضت القصة لكثرة شخصياتها وتصدر تصوير اعمالهم . يقول رمسيس ايضا اننا اظهرنا سخط شعبنا على الاستعمار فى اغنية شادية ، وفى تمرد عباس الحلو على الضباط فى المعسكر مع ان المؤلف لم يظهر هذا فى قصته . ان الفيلم تناول اهم شخصية فى الزقاق . تناول حميدة التى ثارت على أهلها وتقاليد حيها . وهذا يكفى ..

طبيبان .. لإسعاف زهرة من الإغماء !



زهرة العلا اغمى عليها مرة اخرى . من الارهاق . استيقظ طبيبان فى الساعة الثالثة صباحا لاسعافها . حدث ذلك فى مبنى التليفزيون . كانت تصور احدى حلقات « بنت الحتة » التي تقوم ببطولتها . استمر التصوير حتى الثالثة . فجاة وقعت زهرة . مخرج الحلقات ـ يوسف مرزوق ـ استدعى احد الاطباء . تصادف حضور زوجها حسن الصيفى . استدعى الطبيب الذى يشرف على علاجها . حضر الاثنان . تبين ان زهرة تشكو من حالة عصبية منذ وضعت مولودها الاول . نقلت الى البيت . ولزمت الراحة يومين قبل ان تعود الى نشاطها

●● فريد شوقى سيمثل فيلما لحساب زوجته هدى ، هو «الغول» .. اجره اربعة الاف جنيه

●● فتحى ابراهيم ـ مدير شركة فوكس بالقاهرة سابقا ـ مرشح لمنصب كبير فى احدى المؤسسات السينمائية الجديدة..

●● الفتاة الفلسطينية فى تمثيلية « بشائر النصر » ستمثلها مقبولة علم الدين . كتبها صموئيل توفيق. يخرجها رشاد عبدالغنى. تعرض فى برنامج « مع الابطال » ..

●● كوثر شفيق ستعود للرقص ايضا . لها رقصة شرقية فى برنامج « اضواء المسرح » ..

●● باقة ورد وصلت الى يوسف وهبى، تحمل اسم مؤسسة فنون المسرح . للتهنئة بعودته من لندن ، بعد غياب ١٧ شهرا ..

●● لاعبو السيرك القومى ولاعباته ستؤمن حياتهم ضد الخطر . اذا اصيب احدهم يأخذ الف جنيه . مدير السيرك يبحث هذا مع « شركة التأمين » ..

●● .. ومسرحية لطفى الخولى « القضية » ستتحول الى فيلم سينمائى . من انتاج مؤسسة السينما . دور شفيق نور الدين فى الفيلم هو نفس دوره فى المسرحية ..

●● بروفات الاوبريت الثانية للمسرح الغنائى تبدا فى اول فبراير هذه المرة ستكون « الزفة» تاليف الخميسى وتلحين بليغ ايضا . « هدية لاتنين » لم ينته منها عبد الوهاب للان ..

●● ثمن الشبل ٤٠ جنيها . بهذا السعر اشترى السيرك القومى من حديقة الحيوان. الصفقة فيها ١٠ اشبال . الدفعة الاولى شبلان. عمر كل منهما شهران ونصف شهر الان ..

●● مقدمة كتاب جورج ابيض سيكتبها يوسف وهبى . الكتاب نفسه تكتبه سعاد بنت المرحوم جورج . سيظهر مع الاحتفال بالذكرى الرابعة لوفاته . فى مايو

●● راقص من فرقة نيللى مظلوم تزوج راقصة فى فرقة الانوار اللبنانية . وانضم الى فرقة زوجته . ويعمل ايضا مدرب جمباز فى بيروت ..

●● اغانى التليفزيون لن تسجل ـ منذ الان ـ الا بعد حصول المخرج على موافقة « لجنة الاغانى » . حسن حلمى قرر هذا. واوقف جميع التسجيلات الغنائية لتعيد اللجنة النظر فيها ..

●● شريفة فاضل ستقيم حفل تكريم للعاملين فى «مصر العروسة». الطبق الرئيسى سيكون « كشرى » من اعدادها . الحفل سيكون فى احدى قاعات دار الاوبرا ..

●● صحة عبدالرحيم الزرقانى فى تقدم . كان قد اصيب بذبحة صدرية . مسرحيتا « الازمة » و « الراهب » سيتاخر تقديمهما حتى يتم شفاؤه ليتم اخراجهما

●● خبرة الماكيير السينمائى محمود سماحة سيضعها فى كتاب اسمه « فن الماكياج السينمائى » سيتحدث ايضا عن تطور الماكياج منذ السينما الصامتة ..

●● ..الاغنية الجديدة لمحمد فوزى للاطفال ايضا .. يلحنها الان . سيقدمها محمد سالم فى الحلقة القادمة من برنامجه « اضواء المسرح » ..



●● **لحن** بليغ حمدى الذى قدمه لمسرح التليفزيون تقاضى عنه ٣٥ جنيها . تستغرق اذاعته ٥ دقائق . لحن الاغنية — فى خمس دقائق ايضا — يأخذ عنه بليغ ٨٥ جنيها ..

●● **الممثلون** المعينون حديثا فى المسرح القومى لم يتسلموا عملهم حتى الان ..

●● **مائة الف** جنيه طلبتها مؤسسة المسرح للمسرح الغنائى . ليتمكن من اخراج مسرحياته القادمة ..

●● **ليلى فوزى** ستقدم فى التليفزيون برنامج منوعات . سيخرجه روبير صايغ ..

●● **أبطال** حلقات « العسل المر » أقاموا حفلة لمخرجها عبد المنعم شكرى . فى ستوديوالاهرام قبل بدء التصوير . بمناسبة عيد ميلاده الاربعين ..

●● **رحلات** المسرح العائم ستبدأ مع مهرجان الفنون الشعبية فى بلاد الوجه القبلى ..

●● **اسماعيل القاضى** — مخرج « عيلة سى جمعة » — كتب قصة سينمائية . يمثلها وينتجها فريد الاطرش ..

●● **« قطايف هانم»** مسلسلة تليفزيونية رمضانية . فى ١٧ حلقة تأليف الممثل عبد الغنى قمر . اخراج عمر بدر الدين . يمثلهاعبد الغنى مع عادل المهيلمى وجمالات زايد ومقبولة علم الدين ..

●● **صلاح ابو سيف** أصبح أستاذا غير متفرغ بمعهد السينما، لكثرة مشاغله. كان استاذا متفرغا فيه منذ ثلاث سنوات ..

●● **أجر** شويكار طوب صقال سيرتفع . قررت أن يكون ١٥٠٠ جنيه عن الفيلم . لن تمثل فى العام غير عشرة أفلام فقط ..

●● **اغانى** عبد الوهاب القديمة ستقدم بأصوات جديدة . فى « مجلة الاغانى » التى يقدمها روبير صايغ فى التليفزيون ..

●● **استقالة** محمد أباظة قبلت . واستقالة ابو بكر عزت رفضت . كان الاثنان قد قدما استقالتيهما معا الى فرق التليفزيون ..

●● **المسرحيات** الجديدة فى فرق التليفزيون ستستمر حتى سبتمبر القادم ..

البائع دخل الكونسيرفاتوار.. وأخذ مكافأة!



بائع أقمشة دخل الكونسيرفاتوار . بشهادة الاعدادية فقط . شفع له أن صوته أوبرالى نادر جدا . الاستاذ الايطالى الذىيدرس الاوبرا فى المعهد امتحنه، واقتنع به . وتبناه . بعد انتهاء دراسته هنا سيأخذه معه الى ايطاليا . وزارة التربية قررت له ١٨ جنيها شهريا بدل تفرغ . كان يعمل فى محل تجارى بشارع سليمان باشا . اكتشفه الناقد الموسيقى سليمان جميل وهو يشترى أقمشة من المحل . سمع صوته فأخذه من يده الى الكونسيرفاتوار حيث اقتنعوا به ، وتجاوزوا عن شروط الالتحاق بالمعهد لندرة صوته . اسم البائع عبد العظيم عويضة . وسنه ٢٠ سنة . ولم يخطر بباله يوما ما أن يغنى أوبرا . . .

مظهر.. يصور بنفسه ٧ افلام لارشيفه



أحمد مظهر — النجم السينمائى — غارق فى تصوير أفلام له هذا الاسبوع . هو الذى صور هذه الافلام . عددها سبعة . وكلها بالالوان . ومن نوع الافلام القصيرة . أول الافلام السبعة صوره عن عيد العلم واحتفالاته . الافلام الستة الاخرى يصورها الان . سافر الى « ابو سنبل » لهذا السبب . معه زوجته . مظهر سيصور هناك الاثار المصرية بالالوان . وسيضم الافلام السبعة الى مكتبته السينمائية التى يملكها. مظهر يقول انه ربما احتاج الى مابقى مكتبته فى الأفلام التى ينتجها فى المستقبل ..



عبد الوهاب .. يكتب الموسيقى التصويرية لفيلم!

محمد عبد الوهاب سيكتب الموسيقى التصويرية لفيلم . اقنعه السيد بدير بان يكتبها لفيلم « وداد الغجرية » . فى الفيلم خمس اغنيات من تلحين عبد الوهاب ايضا . ستغنيها شريفة فاضل . تاليف الاغانى اشترك فيه ثلاثة مؤلفين ..

فرقة موسيقى للسيرك يمتحنها الخبير!



السيرك القومى كون فرقة موسيقية خاصة به . فيها ٤٠ عازفا . تقدم موسيقى أثناء عروضه . تضم آلات نحاسية ووترية والات النفخ . سيدربها خبير روسى يحضر خلال أسابيع . خبرته فى الموسيقى الخاصة بالسيرك . أعضاء الفرقة من أبناء المؤسسات الاجتماعية وموسيقات الجيش . سيمتحنهم الخبير ويدربهم بعد ذلك . ستفتح لهم فصول ثقافية خاصة ، يدرسون فيها اللغات الاجنبية ومواد ثقافية متنوعة الى جانب الموسيقى . مدير السيرك — عبد الفتاح شفشق — اتفق مع جامعة الثقافة الحرة على ذلك . ثلث الاعتماد المقرر للفرقة سيصرف على الملابس والالات . الاعتماد كله ستة آلاف جنيه .. الملابس والالات الموسيقية تأخذ منها ٢٠٠٠ جنيه . .

●● **مسرحية «جوزالخرساء»** بعد اخراجها واعدادها للعرض حولت الى لجنة القراءة من جديد. مخرجها محمد عبد العزيز طلب صرف أجره كاملاً عن اخراجها لمسرح التليفزيون ..

●● **لائحة مهرجان البندقية** ينتظر أن تتغير. موعده لعام ١٩٦٤ من ١٠ سبتمبر الى ٢٧ اغسطس. مكانه كالمعتاد فندق « الليدو » ..

●● **الجائزة الاولى لمهرجان** « نور » اخذها فيلم مجرى أسمه « انت » . الفيلم تجريبى . هذا المهرجان الدولى تشترك فيه افلام قصيرة فقط ..

●● **سبع دول** اعلنت بعض احصائياتها السينمائية . بينها ما هو خاص بعام ١٩٦٢ .. هذه هى :

●● **فى البرازيل** : دورالعرض الصيفية زادت ٥٠٠ دار فى عام ١٩٦٢ ، أصبح عددها ٢٥٠٠ دار

●● **فى كندا** : انشئت ١٢٦٩ دار عرض جديدة فى بداية عام ١٩٦٣ ، وكذلك ٢٤٢ من الدور التى يدخلها المتفرجون بسياراتهم. هذا النوع منتشر فى امريكا واسمه « درايف اين » ..

●● **فى اسبانيا** : عدد الافلام فى عام ١٩٦٢ بلغ ٨٢ . منها ٢٦ فيلما مشتركا . بينها ستة أفلام مع الارجنتين ، و ١١ مع ايطاليا، وواحد مع المانيا، و٤ مع ايطاليا، وواحد مع امريكا ..

●● **فى بولندا** : عددالمتفرجين فى عام ١٩٦٢ بلغ ١٩٦ مليونا . عدد دور السينما ٣٦٤٠، وأجهزة السينما المتنقلة ــ افلام ١٦ ــ ٣٥ ميللى ــ ٣٠٠ دار

●● **فى ايطاليا** : الافلام المشتركة فى عام ١٩٦٢ بلغت ١١٤ فيلما. منها ٧٧ مع فرنسا وحدها

●● **فى المجر** : عدد الأفلام التى تنتجها سنويا لا تزيد عن ٢٠ فيلما طويلا ..

●● **فى اليابان** : الفرد الواحد يتردد على السينما ٧مرات فى السنة . عدد المتفرجين فى عام ١٩٦٢ بلغ ٦٦٢ر٢٧٩ر٠٠٠ر١ متفرج عدد دور السينما ٧٤٢

●● **اربع سهرات** بعنوان : « سهرة ستوديو ٥ » ستقدمها همت مصطفى فى التليفزيون ..

●● **فرقة أم كلثوم الموسيقية** ضمت اليها ضابط ايقاع . اسمه مدحت طه . زوج الممثلة زيزى مصطفى ..

●● **كامل يوسف** اشرف على اعداد مسرح الليسيه . ظل اربعة ايام كاملة . هذا المسرح سيكون مقر المسرح الحديث الذى يشرف عليه كامل ..

أطول تمثيلية سهرة بين فايزة وصلاح





ثلاث ساعات ونصف فى تمثيلية سهرة يخرجها نور الدمرداش ويمثلها صلاح قابيل اسمها « خلف العقارب » كتبها ظافر الصابونى الذى يكتب لاول مرة للتليفزيون، وتمثل بطولتها بعد تدريبات طويلة فايزة فؤاد ، التى عادت بعد ٣ سنوات زواج الى الفن .. كان آخر ادوارها فى فيلم « العاشقة » مع كمال الشناوى .. هذه أول مرة أيضا يكتب فيها ظافر بالعامية .. كل تمثيلياته ومسلسلاته كانت تاريخية وبالفصحى

الشبان أنشأوا لهم مسرح جيب حر !!



الشبان انشاوا مسرح جيب جديد لهم . اجتمع ثمانية منهم وقرروا انشاء هذه الفرقة الجديدة . جميعهم فنانون. كل منهم دفع خمسة جنيهات ، ويقدم خبرته مجانا . اولى مسرحياتهم ستكون « لا تسدلوا الستار » من تأليف رسام منهم هو عزت الامير . سيقدمون أولى حفلاتهم فى « اتيليه القاهرة » او مركز رعاية الشباب بالجزيرة . المسرح الجديد سيقدم افكارا جديدة ويكتشف المواهب . سيحاول بتجاربه الوصول الى اساليب وقوالب جديدة للعمل الفنى المسرحى . المؤسسون الثمانية هم كمال عيد . لطيفة صالح . عزت الامير . أحمد لطفى . حياة درويش . حسنى دسوقى . عبد المنعم الحفنى . فوزية مهران . حضر اجتماعهم احمد سعد الدين عضو مجلس ادارة مؤسسة المسرح

مصارع الثيران خطفت حبيبة بطل السيارات !



بطل سباق السيارات انهزم أمام فتاة . أطمعته حتى تمكن حبها من قلبه . ثم هجرته . تضاعف اثر الهزيمة لان غريمه بطل أيضا ، ولكن فى مصارعة الثيران . وفضل الانتحار . ولولا فتاة أخرى كانت تحبه لانتهى .. هذه المأساة نبعت منها قصة ضاحكة من أمتع الكوميديات . اخرجها فى فيلم ملون « جيزا رادفانى » . واسند الادوار الاولى فيها الى هنرى فدال (زوج النجمة ميشيل مورجان) والالمانية رومى شنايدر .. ونجم الموجة الجديدة الفرنسى جان بول بلموندو . نادى الكواكب اختار لك هذا الفيلم ــ واسمه « زوجة الملاك » . سيعرض بسينما كايرو فى الواحدة ظهر يوم الجمعة القادم . والكوبون المنشور فى هذا العدد يخفض لك ٢٥ مليما من ثمن التذكرة !

منير مراد يدرب الفرقة الماسيقية والكورس على اغنية الفوازير .. وشادية تقف الى جانبه تستعد للغناء



تصوير : غباشي الصباغ

اسمع شادية واكسب!

الفوازير هذه السنة فى صوت العرب تقدمها شادية بصوتها .. وعليك أن تتتبع شادية كل ليلة لتعرف الحل فى اخر الشهر .. فكل يوم مرتبط بالاخر .. والحل جملة واحدة فقط



مساء كل يوم ، فى رمضان ، وعقب الافطار مباشرة ، لابد انك ستجلس الى « الراديو » وتلبى دعوة « شادية » لك . وتستمع الى أحدث اغانيها . لماذا ؟! أولا لاننا جميعا نحب « شادية » نحب صوتها .. وأغانيها .. وافلامها . وثانيا لانك فى النهاية ستقبض « الثمن » ! ثمن استماعك الى شادية اذا كنت من « الشاطرين » كما تقول الاغنية . والحقيقة الجوائز مغرية ، فهى ٥٠ جنيها مثلا أو ٣٠ أو ٢٠ او ١٠ او على الاقل جنيه واحد ، ٤٠ جائزة الى ٤٠ مستمع .. وفوق الجوائز الاربعين التي يمنحها صوت العرب للفائزين ، شادية هى الاخرى سوف تقدم ٤٠ جائزة .. بس جوائز شادية « هدايا » شخصية غير قابلة للصرف .. ولكن فقط للاحتفاظ بها على سبيل التذكار

ايه الحكاية !؟ ..

« **ماتروحش بعيد** » على رأى شادية .. كل سنة وانت طيب .. دى فوازير رمضان التى يقدمها صوت العرب لمستمعيه .. وفوازير هذا العام تقدم من خلال أغنية لشادية كتب كلماتها **على مهدى** ولحنها **منير مراد** .. أما الفوازير فقد كتبها هذا العام **محمود عبد العزيز** المحرر بجريدة الجمهورية . وخلاصتها : جملة مكونة من ست كلمات مجموع حروفها ٣٠ حرفا . كل يوم نعرف حرفا من الثلاثين .. وفى نهاية رمضان نكون عرفنا الحروف الثلاثين . مثال : لو كانت الجملة مثلا هى « **امانة يا مسافر بور سعيد لتبوس لى كل ايد** » فى اليوم الاول عليك أن تعرف اول حرف فى الجملة وهو « **الالف** » وفى اليوم التالى تعرف « الميم » .. وهكذا حتى الحرف الثلاثين فى هذه الجملة وهو « الدال »

لكن كيف تكتشف الحرف ؟ « **بلاش تعقيد** » على رأى الاغنية . شادية سوف تقول لك ثلاث فوازير وحل كل « فزورة » كلمة تبدأ بالحرف المطلوب . مثلا : « **ربنا رفع السما .. واجرى اليه .. وهى بسطها** » « هى » تبقى ايه .. تبقى « الارض » .. وكلمة الارض تبدأ بالحرف الف . والقصد من القاء ثلاث فوازير لا فزورة واحدة ، للتسهيل عليك ، حتى اذا لم تعرف حل واحدة منها تعرف حل الثانية أو الثالثة .. والفوازير الثلاثة حلها ثلاث كلمات كل منها تبدأ بنفس الحرف

أظن هذا يكفى .. حل الفوازير اصبح بالنسبة اليك عملية سهلة .. واظن ايضا انك مشتاق اكثر الى معرفة كلمات اغنية شادية .. الكلمات تقول :

انت (ايوه) هى (ايوه)
انت (ايوه) هو (ايوه)
هات ودانك هاتها ليه
للمفاجأة الحلوة دى
قربوا لى واسمعوا لى
المسابقة الحلوة دى
المسابقة الابجدية
هات ودانك هاتها لى
فى حياتكم جملة بقى لها سنين
وبتملا بنورها ملايين
وحروفها يانوبك تلاتين
اشتركوا معانا يا مستمعين
ف حروف الجملة ليوم تلاتين
فكروا .. قدروا حذروا فزروا
راح ندى جوائز للشاطرين

وبعد القاء الفوازير الثلاث تختم شادية أغنيتها بهذا الكوبليه :

ماتروحش بعيد ماتروحش بعيد
الحرف اهو بلاش تعقيد
خلينى اساعدك ع التقدير
خلينى اساعدك ع التفكير
الجملة اهيه الجملة داهيه
والحرف اهه الحرف داهه

وقطعا لن تقول لك شادية لا الجملة ولا الحرف .. بعدها ستستمع الى موسيقى منير مراد ثم ينتهى وقت البرنامج .. برنامج مسابقة ا ـ ب

أثناء التسجيل

تعال معنا الى ستوديوهات علوى .. حيث تم تسجيل الاغنية والفوازير فى أحدث وأكمل ستوديو لتسجيل الاغانى بالجمهورية وهو الاستوديو رقم (١) . ذهبنا أول مرة للتسجيل ، لكن لم تحضر شادية ، فقد منعتها « انفلونزا » شديدة من التسجيل .. وصوت شادية كان فى أسوأ حالة . لكن ثانى مرة حضرت .. وحضرت متأخرة .. وكانت فرصة .. معظم أعضاء الفرقة الماسية نزلوا الى « قهوة » أمام الاذاعة ولعبوا كام عشرة طاولة .. وعندما لمحوها تنزل من سيارتها ، تركوا الطاولة وعادوا الى الاستوديو

اما منير مراد ، فقد كانت فرصته أثناء تأخير شادية ليطرب المنتظرين من أفراد « الكورس » والموسيقيين .. اخذ يغنى لهم معظم أغانى صباح وشريفة فاضل ونجاة الصغيرة وعبد الوهاب .. ولكن بطريقته الخاصة .. بلحن مختلف وأداء مختلف واحيانا يحول الاغنية الى فرانكو ـ آراب

أما عفاف شاكر .. شقيقة شادية ، فقد كانت تسجل احدى التمثيليات الاذاعية بالاستوديو رقم (٦) فى نفس الطابق .. وبعد أن انتهت حضرت الى شقيقتها ليعودا سويا الى منزل شادية ..

أما المخرج الاذاعى **عبد الله قاسم** الذى يخرج البرنامج .. برنامج الفوازير .. فقد كان « زى الدينامو » يقفز باستمرار متنقلا بين الملحن والمطربة والمؤلف ومهندس الصوت وكالعادة فى كل عام .. يتحول وحده الى محطة اذاعة فى رمضان .. فهو يعد الى جانب هذا البرنامج اليومى ، برنامجا آخر وهو « **سلى صيامك** » ومدته ساعة يوميا ، وسهرة يومية مدتها ساعتين اذا كانت فيلما أو ثلاث ساعات ان كانت مسرحية .. هذا علاوة على برنامجه الاسبوعى « **تاكسى السهرة** » وبالطبع لا يستطيع أن يجهز فقرات كل هذه البرامج وحده ، فهو يساعده **أحمد الجبيلى** المخرج المساعد

نسيت أن اقول لك .. ان الكواكب سوف تنشر لك الحلقات الثلاثين من فوازير صوت العرب .. أسبوعيا . كل يوم ثلاثاء تجد فيها كل ما اذيع خلال الاسبوع من فوازير .. لعلك تكون سعيد الحظ وتكسب الـ ٥٠ جنيها

أحمد عبد الحميد

خليــــط عجيب من المعلومات الجديدة يقدمه لك ضياء الدين بيبرس فى طبق السحور كل يوم فى رمضان .. ان البرنامج الذى يقدمه ضياء الدين باسم ((انه فى يوم)) .. عملية مسح لحياتنــا الفنيــة والادبيــة والاجتماعية فى رمضان منذ ربع قــرن ..



سعاد حسنى لم تكن قد ولدت بعد .. لكنهــا ستحكى عن اعجابها باغانى ليلى مراد .. ولهذا تقرر ان تغنى !...

مصطفى امين سيحكى عن فوائد الثوم اوكيفية حفظ تقاوى الفجل بسبب الرقابة منذ ربع قرن !







شكرى سرحان : كانت آماله أن يصبح ممثلا .. واليوم يبحث مشاريع الانتاج

صلاح ابو سيف سيحكى لك كيف قطع دراسته وعاد ليساعد كمال سليم فى ((العزيمة))

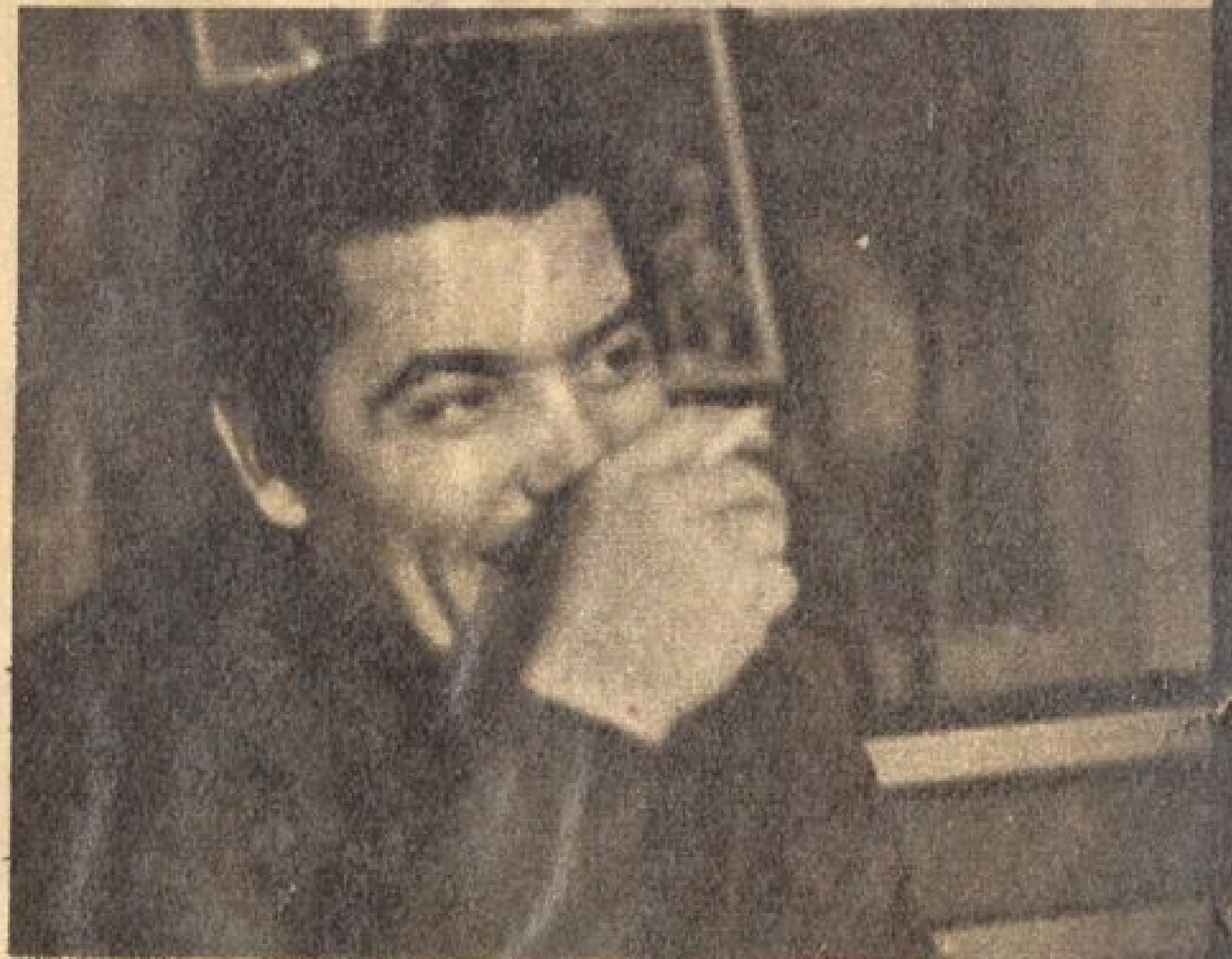
ســـتوديوهات الاذاعة ، وستوديوهات التليفزيون فى حالة طوارىء .. والسبب هو «رمضان» وبرامج « رمضان » والمواد التى ستقدم لنا خلال شهر الصوم المبارك . وفى بطن هذه الطوارىء عاش ضياء الدين بيبرس خلال الاسابيع الماضية . والطوارىء شىء غير جديد بالمرة على ضياء ، فهو يعيش فى حالة طوارىء دائمة .. انه يقدم برنامجه الاسبوعى الاذاعى « لو كنت مكانى » ، يعده ويخرجه ويقدمه ، ويقدم بابه



نجومنا

منذ

ربع قرن



اليومى الذى يطل به عليك من جريدة الجمهورية كل صباح ، ويجد بعد هذا فائضا من وقت ليكتب القصص والسيناريوهات والحوار للافلام ..

انه فى يوم ..

وخلال أسبوع كامل ، اخذنى ضياء الدين بيبرس - جازاه الله! - فى جولة عجيبة جدا .. جولة هى عبارة عن « أطباق اذاعية » يعدها ليقدمها للمستمعين بعد السحور فى رمضان .. كل ليلة من رمضان .. بعضها سهل الهضم خفيف على المعدة لا يحدث عسرا ، كان تقلد **فايزة احمد** كل المطربات العرب بما فيهن كوكب الشرق السيدة أم كلثوم ، وبعضها ثقيل - بالسمن البلدى - !

ان البرنامج الرمضانى الذى يقدمه ضياء الدين بيبرس من الراديو « انه فى يوم .. » يعود بالمستمع الى رمضان من ربع قرن .. بالتحديد الى عام **الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩** .كيف كانت حياتنا فى سنة الحرب هذه؟! ماذا كنا نسمع من الاغانى ، وما الذى كنا نضحك له ؟! .. وما هى الجرائم التى كانت تثير انتباهنا ، وما هى الاحداث البارزة فى حياتنا ؟! ونجوم هذه الايام ، منذ ربع قرن ، النجوم الذين كانوا أيامها يصنعون الاخبار ، أين هم اليوم ، **ونجوم اليوم ، اين كانوا منذ ربع قرن ؟!**

٣٠ اسطوانة

واليك عينة متواضعة مما ستسمع فى « انه فى يوم .. » سيذيع ضياء ٣٠ اسطوانة قديمة **لعبد الوهاب** . ومثلها **لام كلثوم** . وسيسمعك مونولوجات **نعمات وحسين المليجى** ويقدم لك من المطربين القدامى **محمد بخيت ، واحسان عبده وكارم محمود** وزوجته - هكذا يقول برنامج الاذاعة أيامها - **واحمد عبد القادر وفتحية أحمد ونجاة على** علاوة على أغرب الحوادث - وحوادث النصب التى كان لها طابع خاص أيامها - والجرائم والنقد الادبى . .ونجوم الاذاعة

من هم نجوم الاذاعة والطرب والادب منذ ربع قرن ؟! .. ماذا كانوا يقدمون .. وما هى ذكرياتهم اليوم عن هذه الايام ؟! ان السيدة **امينة السعيد** مثلا ستحدثك عن القصص التى كانت ترجمها وتقدمها للاذاعة ، وعن البرامج التمثيلية التى اشتركت فيها بالتمثيل ، **وسامى الشوا** سيعزف لك على الكمان آذان الفجر من الراديو ، **وفريد الاطرش** سيعيد تقديم احدى الحفلات الموسيقية التى كان يقدمها **والسيد بدير** سيروى لك قصة القروش السبعة التى كان الممثل يتقاضاها كاجر عن دوره فى تمثيلية لمدة نصف ساعة **ومحمد توفيق** سيتحدث عن ايام الكفاح الاولى والمنافسة بين المحطات الاهلية للاذاعة على الفوز به هو والسيد بدير ، **وفاتن حمامة** ستروى **قصة اكتشافها للسينما ، والطلب العجيب الذى تقدمت به الى محمد كريم وهى تمثل فى « يوم سعيد » بتغيير الممثل محمد عبد الوهاب** !! اما عبد الوهاب فسيعقد لك مقارنة بين عبد الوهاب القديم وعبد الوهاب الجديد ، ولا تنتظر ان يقول عبد الوهاب رايا قاطعا فى أيهما بفضل .. أما **صلاح ابو سيف** فيروى قصة اشتغاله بالسينما ..كيف اضطر عندما قامت الحرب الى أن يقطع دراسته فى الخارج ويعود لكى يعمل مساعدا للمخرج كمال سليم وهو يخرج فيلم « **العزيمة** » ، **وكمال الشيخ** كان أيامها يتعلم المونتاج باستوديو مصر ، لم يرض عنه نيازى مصطفى فأوقفه عن العمل !!

نجوم الصحافة !

ومن الأطباق الممتعة ، الطبق الذى يطهوه **مصطفى امين** وهو يتحدث عن متاعب الرقابة فى الصحفيين ومتاعب الصحفيين فى الرقابة ، وكيف كان الصحفى يتحايل لنشر خبر .. وكيف كان مكان المقال الافتتاحى فى جريدة يومية ، تحتله نشرة عن « فوائد الثوم » أو مقال عن « فوائد الكرات الاخضر » او مقال عن طريقة صنع اللبن الزبادى او كيفية حفظ تقاوى الفجل ، وهذا كله طبعا بسبب الرقابة . وسيقرأ لك **احسان عبد القدوس** مقالة من مقالاته التى كان ينشرها فى روزاليوسف بامضاء **سونة** ، وسيخبرك **كمال الحناوى** بالسطر الذى كتبه والده ضمن مقالة فى « **الاهرام** » وكان سببا فى دخولى الكلية الحربية ، وبالطبع سيقول لك **محمود السعدنى** انه كان فى قتال دائم مع العساكر الانجليز فى حوارى الجيزة .. وسيعطيك **كامل الشناوى** صورة رمضانية عمرها ربع قرن ، اما **جليل البندارى** فعنده كالعادة حكاية .. سيصنع منها خبرا عن « رأس نفرتيتى » تطيره وكالات الانباء بعد اذاعته كما يؤكد جليل.

وستسمع **فكرى اباظة** ، ينافس جيلا من المطربين المخضرمين مثل طلب ، سيغنى منولوجاته وطقاطيقه التى الفها ولحنها وغناها ايام ثورة ١٩١٩ . أما **شكرى سرحان** فسوف يروى قصة أمله فى دخول معهد التمثيل ثم تخرجه واشتغاله بالسينما وسيبرر شكرى تفكيره فى الاتجاه الى الانتاج السينمائى أخيرا . **وعباس العقاد** كان يعتاد قضاء شهر رمضان فى بلدته اسوان ، وسيعطيك صورة لما كان يحدث فى المدينة التى تغيرت أقدارها بعد نصف قرن بالسد العالى . وسيحلل لك **ناصر الدين النشاشيبى** المنطقة العربية منذ ٢٥ سنة ..

نجومنا أين كانوا !

هل تتصور ان **زوزو ماضى** ، لم تكن تمثل ، بل كانت تقدم عزفا منفردا على البيانو كل أسبوع من الاذاعة قبل ان تتجه الى التمثيل، **ومارى منيب** كانت لها قصة مشهورة مع المرحوم نجيب الريحانى وهى لا تنى أن تعطيك درسا فى التمثيل وتلوين مخارج الالفاظ ، **ونادية لطفى** كانت طفلة صغيرة فى اللفة فهى من مواليد ١٩٣٩ ، **وشادية** كانت تغنى فى برامج الاطفال فى الاذاعة ، **وهند رستم** لم تكن قد اتجهت الى التمثيل او فكرت فى احترافه ، **وسعاد حسنى** لم تكن قد ولدت بعد ، وفتحت عينيها على أغانى ليلى مراد ، ولعل هذا هو السبب المباشر فى أنها ستتجه الى الغناء فى مستقبل الايام .. **واسماعيل يس** كان يلقى المنولوجات، وهو مازال يفعل هذا ولكن هناك فرقا بين مونولوجاته القديمة وما يقدمه الآن بين الحين والاخر ، اما **فايزة احمد** فهى تؤكد أنها كانت فى الثالثة من عمرها ، وهى تقارن بين غناء عبد الحليم ونجاة لاغنية لا تكذبى وغنتها بطريقة نجاة وقلدت كل المطربات العربيات ..

الرجل الذى قتل مارلون براندو!

بقلم
انيس منصور



كل من قرأ آخر أخبار مارلون براندو لابد أن يشعر بالاسى لهذه الموهبة العظيمة . ولهذه الشخصية الانتحارية ..

وربما استطاع بعض علماء النفس أن يتنبأ بهذه النهاية . ولكن الذين يتفرجون عليه ويتتبعون أخباره ، لا يمكن أن تخطر لهم على بال هذه المأتمة .. ولا أن يكون نزول الستار على حياته بهذه الصورة المجنونة !

فمارلون براندو كان ممثلا عظيما على المسرح ، قبل أن يظهر على الشاشة . وله أدوار معروفة فى مسرحيات **شيكسبير وموليير . وارستوفان** والمسرح الغنائى ايضا !

وأحسن الادوار المسرحية التى ظهر فيها مارلون براندو هو دوره الرائع فى مسرحية **« عربة اسمها اللذة »** للكاتب الامريكى **تنيسى وليامز** . فقد قام براندو بدور استانلى كوالسكى فى هذه المسرحية. وستانلى هذا شخصية عضلية . وهو فى نفس الوقت نموذج للرجل الامريكى العادى ، اى الرجل الذى كله عضلات ورغبات وشهوات . وهو نموذج للثورة على المجتمع الصناعى الذى له عضلات من حديد ، ودم من شحم ، وعرق من زيت ؛ وحياة من نار ودخان ، ومستقبل من ذهب ونهاية ذرية !

وقد تفوق براندو على كل ممثلى المسرح الامريكى عند ما قام بهذا الدور . **وعند ما ظهر مارلون براندو على الشاشة بكى كل زملائه وكل اساتذته ، لانهم ادركوا من البداية ان السينما هى مقبرة المسرح** . ولان المسرح هو مقياس العظمة والموهبة والمقدرة الفنية . أما السينما فهى مقياس للصبر ، ومن السهل جدا أن ينجح الممثل على الشاشة ولكن من الصعب أن ينجح على المسرح..

ومع ذلك فمارلون براندو قد اثبت مقدرة هائلة على الشاشة .. فأدواره كانت متنوعة . ومواقفه متعددة ..

فعندما ظهر فى فيلم **((فيفازاباتا))** اهتزت المجلات الادبية والفنية والسياسية لهذه البطولة الفذة . ولهذه الواقعية التى تحققت على يدى المخرج الذكى الامريكى **« ايليا كازان »** والممثل براندو . وتعلم المتفرجون الدروس الاولى فى الثورة ضد الطغيان . وتعلموا أيضا انه من الصعب أن يكون الانسان ثائرا وجاهلا . ولكن متى الجاهل يثور، ويتمرد . ولكن العلم يعطى للجاهل سلاحا ، ويفتح له طريقا .. فقد كان **« زاباتا »** جاهلا .. وكان **سبارتاكوس** محرر العبيد جاهلا .

ولذلك كان لابد من السلاح الابيض للثوار . والسلاح الابيض المشرق هو : العلم !

وعند ما ظهر براندو فى دور نابليون ..

وعند ما ظهر فى دور أحد لصوص الميناء ..

وعند ما ظهر فى دور الجندى اليابانى الذى يتولى الترجمة للقوات الامريكية فى فيلم «سايونارا» وهى كلمة يابانية بمعنى : وداعا..

ومرض مارلون براندو بذلك المرض الخبيث الذى يصيب الضعاف والاقوياء ، والاغنياء والفقراء . وهذا المرض ارقده فى الفراش ، وجعله يتصور انه اذا اقفل النافذة فلن تطلع الشمس . واذا فتح النافذة طلعت الشمس وأضاءت الكون .. وجعله هذا المرض يتصور انه اذا لم يظهر على الشاشة ، فلن يذهب أحد الى السينما . واذا لم يمش فى الطريق، فلن يعود الناس الى بيوتهم . وانما سيظلون واقفين فى الشوارع أو نائمين تحت الشجر ..

ان الناس فى انجلترا ينامون بالايام والليالى فى الشوارع لان الملكة ستذهب الي الكنيسة ، ولان ابنها الصغير سيقوم بزيارة لاحد أصدقائه الذين بلغوا من العمر ست سنوات.. وأكثر من هذا (او أسخف من هذا !..) ان الناس فى انجلترا ينامون فى الشوارع ومعهم أغطيتهم وطعامهم واجهزة الراديو والتليفزيون لكى يحجزوا مكانا لهم فى المباراة السنوية المعروفة بين «الوحوش» و «الخنافس» فى كرة القدم ! !

واذا كان الناس يفعلون ذلك مع من لايساوى شيئا ، فلا بد أن يموتوا فى الشوارع من اجل براندو .. من اجل شخص براندو وأفلام براندو وغراميات براندو .. الى آخر قطرة دم فى جسم براندو ! ..

بالاختصار لقد أصابه الغرور ، وهو مرض خبيث جدا .. اذا دخل، فانه يستقر فى الدم عادة ، وبعد ذلك يظل موجودا فى الجسم حتى بعد وفاة صاحبه .. فكثير من الناس المغرورين الذين ماتوا ، يتمددون على ظهورهم ثم يضعون رجلا على رجل ، فاذا جاءهم الموت طلبوا اليه أن يجىء غدا ، وأن يذهب الى انسان آخر ! !

وليست هذه نكتة ، ولا محاولة منى لكى أنكت ! ولكى أسخر من موهبة كانت عظيمة اسمها مارلون براندو .. وانما براندو نفسه قد ظهر فى أحد أفلامه ، ووقف أمام فنان يصنع التماثيل وقال له : **اذا كان لابد من الموت ، فارجوك ان تجعل الموت يستأذن منى .. فربما غيرت رأيى !..**

ياسيدى ياسيدى .. ياعينى ياعينى .. على عظ[illegible] وعلى غرو[illegible] أسرة براندو كلها (وعلى فكرة براندو من أسرة منحطة جدا) .. ولكن الله عوض كل هذه الاسرة من الفقر الذى عاشت فيه ، والدوخة التى قطعت نفسها ، بموهبة براندو !..

وعند ما ارتفعت حرارة غروره ضرب جلين فورد قلما على خده . وهو نفس القلم الذى ضربه جلين فورد للممثلة **ريتا هيوارث فى فيلم جيلدا** . ولا بد انك قد احسست بهذا القلم على خدك ، كما أحسسنا **به يوم تفرجنا على فيلم جيلدا ،**



وخرجنا من الفيلم ونحن فى أشد حالات الضيق والشعور بالعار وظللنا بالساعات امام باب السينما ننتظر خروج جلين فورد لنضربه بالرصاص !

وطبعا ضرب جلين فورد زميله مارلون براندو علقة لاباس بها .

ولم يظهر الاثنان فى فيلم واحد . فقد كان الخلاف على من يضع اسمه قبل الآخر فى الاعلانات !

واصطدم براندو بممثل آخر هو **كارى جرانت ..**

وكارى جرانت فى الستين من عمره . ولكن شكله يدل على انه فى الاربعين او ربما أقل قليلا . وهو يتقاضى أكبر أجر فى السينما الامريكية. وفى استطاعتك ان تشهق وان يغمى عليك قبل أن أقول الرقم ، وبعد أن تفيق سأقول لك الرقم على مراحل !

انه يتقاضى بكل تواضع عن كل فيلم يظهر فيه : مليون دولار !..

وكانت الخناقة بين براندو وكارى جرانت سببها ايضا أيهما يظهر مدة أطول فى الفيلم . فالدور الذى يؤديه كارى جرانت يجعله يظهر حوالى ٤٦ دقيقة والدور الذى يؤديه براندو يجعله يظهر ٤٤ دقيقة !..

واستطاع المخرج ان يجعل براندو يظهر ٤٦ دقيقة ، أما الدقيقتان اللتان اضيفتا الى دور براندو فقد اشترط المخرج ان يظهر فيهما براندو من قفاه !

ورفض براندو . ورفض كارى جرانت . وأدى ذلك الى خراب بيت المنتج ! وهذا المنتج قد أنتج دون أن يدرى سلسلة طويلة من الخراب اخذت تصيب كل شىء يضع مارلون براندو يده فيه ..!

وقرر براندو ان يتولى هو الاخراج لنفسه !..

وان يتولى هو الانتاج ايضا .. وان يقوم هو بدور الذى يدفع والذى يقبض والذى يخرج والذى يوزع والذى يمثل.. وكانت النتيجة الطبيعية هى ان اصبح براندو هو الذى يتفرج ايضا !

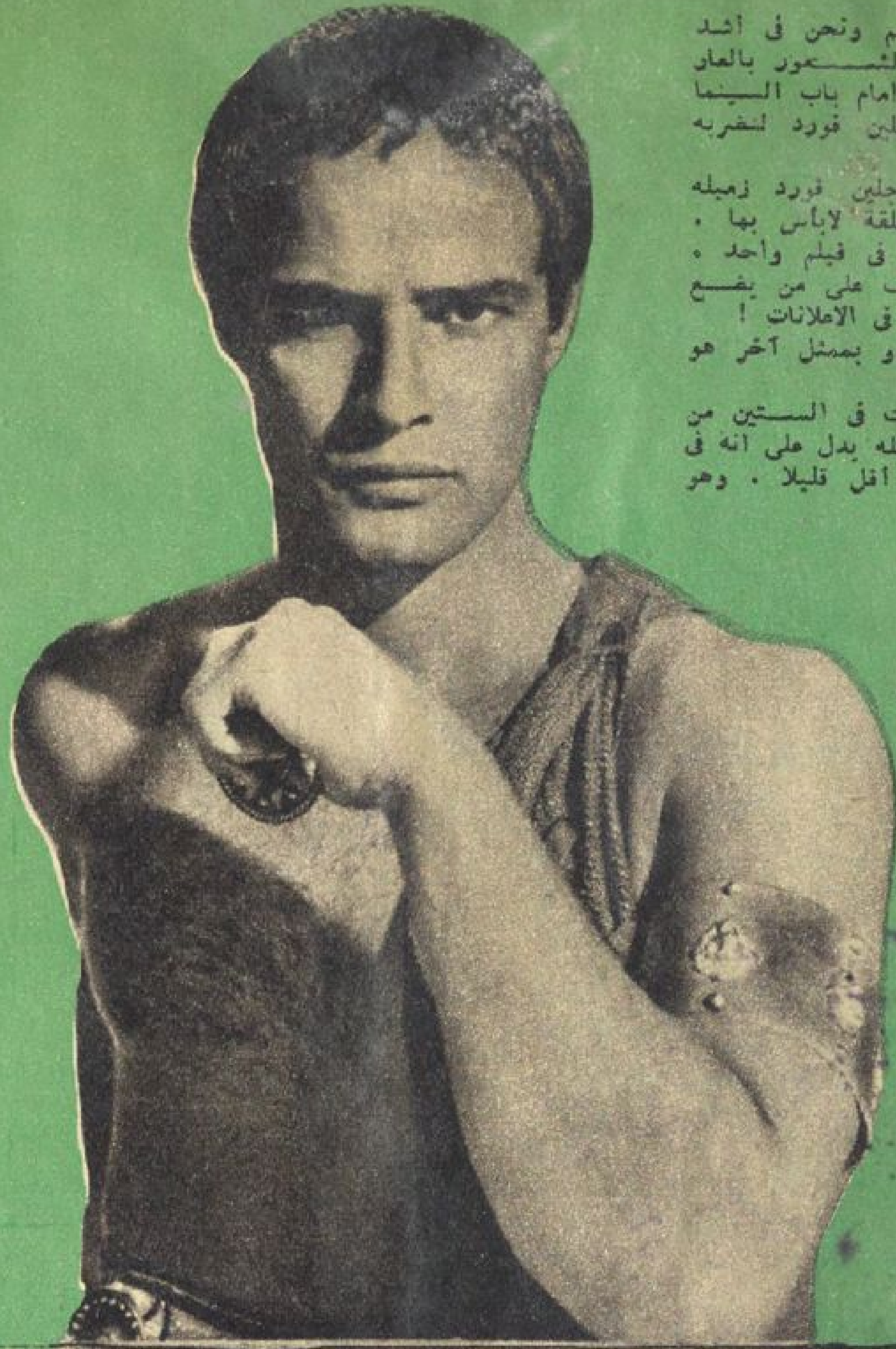
واذا كان فى عينيك بقايا دموع ، فاذرفها على موهبة راحت وضاعت، راحت بيديها ، وضاعت بغرورها !

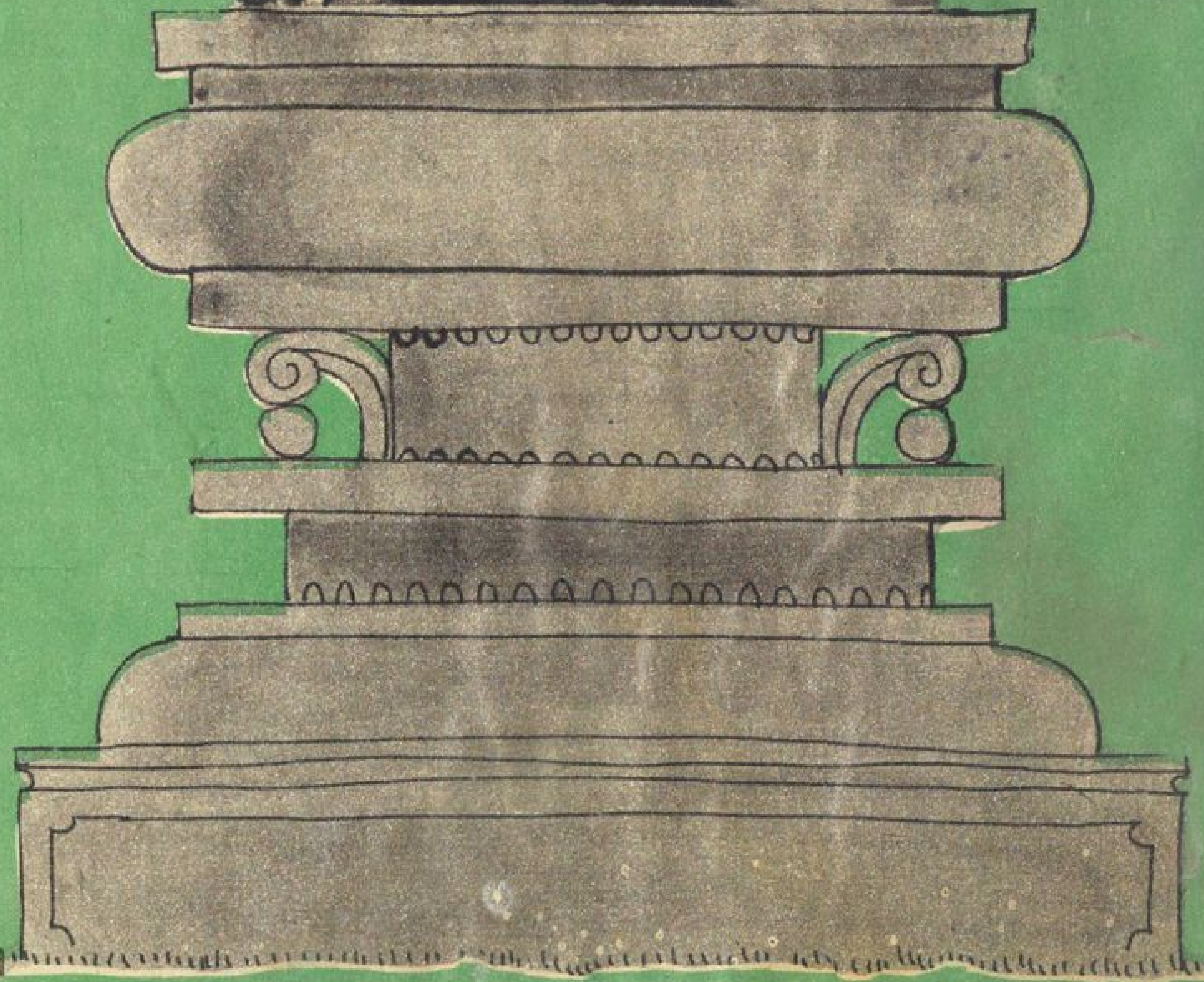
وظهرت على مارلون براندو أعراض الجنون ..

فهو الآن « **درويش** » .. رجل حبس نفسه فى صومعة ، يشرب ويعربد ، وينام .. وينقل اليه الناس أخبار العالم الخارجى ، فيقولون له : ان **صوفيا لورين** فازت بجائزة اوسكار ، لانها عشيقة المخرج المنتج **كارلو بونتى .. وان جينا لولو بريجيدا** قد انتهزت فرصة اختفاء براندو ، وعانقت صوفيا لورين .. واصبحت صاق يا لبن ! وان الممثل **بول نيومان** قد ضربه الناس بالطوب ، بعد تمثيله لفيلم « **قطة فوق صفيح ساخن** » .. وان الممثل **ماكسميليان شل** ، مريض فى بيته على أثر علقة أخذها من الفتيات بعد ظهوره فى فيلم «**القلعة الخطيئة** » .. الى آخر الاخبار الكاذبة التى ينقلها أعضاء « **جمعية المتنفعين» بخيبة امل مارلون براندو**

ومارلون براندو سعيد جدا بخراب الدنيا كلها ، بعد أن قرر الاختفاء فى صومعة مع كأس وفتاة. ولذلك اخذ مارلون براندو يؤلف تقريرا عن اصلاح حال السينما .. من ناحية الانتاج والاخراج والتمثيل والتاليف والتوزيع .. ولا بد أن يكون التقرير الثانى لبراندو عن أصلاح حال المتفرجين .. والتقرير الثالث عن اصلاح الكون كله ! !

الا ترى انه مسكين .. الا ترى ان الكاتب مارلون براندو، والمخرج مارلون براندو ، والمنتج مارلون براندو ، والعاشق الولهان براندو، ضحية للممثل الذى كان ممتازا ، والذى كان اسمه مارلون براندو !







الساعة ٨ صباحا



الساعة ٣ ظهرا

فيلم + فيلم

فى سيارة رياضية صغيرة ، انحشرت بجوار فريد شوقى . والسيارة تنطلق بسرعة ١٦٠ كيلو فى الساعة . ومت من الخوف عشر مرات فى شارع رمسيس وأنا انوقع صدمة ، قد تقذف بى الى الرصيف ، أو تقتل احد المارة على اقل تقدير .. كان فريد يسابق الزمن لكى يمثل ٣ افلام دفعة واحدة ، فى ٣ استوديوهات مختلفة ثلاثة مخرجين اعطوه ثلاث شخصيات مختلفة تماما . تجربة مثيرة قضيتها مع فريد شوقى عشت معه أكثر من ٢٠ ساعة ولم أكن واثقا اننى ساجد فائضا من شجاعة لكتابتها

لم أكن أدرك اننى قادم على مغامرة فريدة عندما قررت أنا وزميلى المصور ان نقضى يوما كاملا فى صحبة فريد شوقى . تجربة مثيرة حقا يعيشها فريد كل يوم ، ويتقبلها على علاتها .. ان يصحو فى السادسة صباحا ، ليركب سيارته الرياضية الصغيرة البيضاء ، ويسابق الريح الى ستوديو جلال فى حدائق القبة ليبدأ عمله.

قد يكون ذلك شيئا عاديا فى حياة نجم من نجومنا يعمل فى الاستوديوهات ، ويلبى اوامر مخرجه ولكن الشىء الغير العادى أن يفعل فريد هذا ، ثلاث مرات فى اليوم ، وفى ثلاثة ستوديوهات مختلفة ومع ثلاثة من المخرجين .. .. والمسرح كل ليلة .. كيف يفعل فريد هذا ؟!..

الذى يجب ان أعترف به أن **فريد يشكو من هذا الوضع** ، معترفا بينه وبين نفسه انه يجب أن يوقف هذا عند حده . حتى ولو «زعل» منه جميع منتجى السينما العرب .

بداية مخيفة !

اوصانى فريد شوقى ان اوقظه بالتليفون فى السادسة صباحا ، وأيقظت فريد ، ولم يقل لى غير كلمة واحدة ، وصوته مازال يغيره النعاس ويسلبه كل خواصه: «تعال يا عبد النور .. حتلاقينى جاهز »

ولو اننى اكتشفت ، او عرفت باى وسيلة ، ماذا كان ينتظرنى فى ذلك الصباح ، لفضلت ألف مرة أن ابقى فى فراشى ، كان فريد جاهزا فعلا . يجلس امام عجلة القيادة ، فى سيارته الرياضية الصغيرة ، وفوق راسه قبعة وهو يطلب منى ان انحشر بجواره ، ويفتح الباب الخلفى لزميلى المصور ، ليحتل المقعد هو والكاميرا .. ولم تلبث السيارة ، التى تشبه علبة السردين بلا أدنى مبالغة ، ان قفزت الى الامام ، وانطلقت تجرى كأنها صاروخ ، وفريد يحاول أن يعتذر قائلا :

ـ قدامنا عشر دقائق علشان نوصل ستوديو جلال .

عشر دقائق من عند كوبرى الجلاء فى الدقى ، الى أطراف حدائق القبة

الشيخ فريد .. ماذون !

لم تكد نصل الى ساحة ستوديو جلال حتى وجدنا **محمود فريد المخرج** يقف على الدرج قلقا ، لم يغادره قلقه الا عندما شاهد علبة السردين البيضاء ، أقصد سيارة فريد شوقى ، وتقفز فريد دون أن يفتح الباب وقلدته ، ولكنى تعثرت واضطررت أن الزم حدى . وبحثت عن فريد ، ولم اجده الا فى حجرة الماكياج وبجواره يقف محمود فريد ومساعده والكل فى عجلة ، فالكاميرا جاهزة ، وتنتظر سيدنا فريد شوقى .. وقد كان فعلا فى هذا المشهد يحمل لقب سيدنا .. **كان هو ومحمود المليجى يتنافسان على حب ليلى طاهر** ، وكان فريد يلجأ الى أساليبه المشهورة ومنها أن يرتدى « الجبة والعمامة » ويضع على عينيه نظارة ، ويمسك تحت ابطه بدفتر يستعمله المأذون عادة ، ويدخل بيت الحبيب ليلعب الملعوب ويفوز بالرضا والقبول .. ولفظ الحبيب هنا عائد على ليلى طاهر ..

لم يجد فريد دقيقة ليقف معى نتبادل كلمات قليلة .. وكان زميلى المصور يدور حوله كالنحلة التى تبحث عن زهرة تحط عليها ، وكان يصوره بلا توقف ..

وتركت فريد ، ورحت أراقب المخرج .. محمود فريد ، مخرج فيلم « **مطلوب زوج فورا** » .. كان يقلب السيناريو فى يده ويختار المشاهد التى يمثلها فريد ويصيح : « نمرة ٧٣ » ويجىء مساعد المخرج يدفع فريد شوقى دفعا الى حجرة الثياب ليبدل ثيابه ، حتى تتلاءم والمشهد الجديد الذى سيصور ، ويقف أمام باب الحجرة ينتظره ليعود به الى البلاتوه .. وأحيانا كان تبديل فريد للابسه يتم فى ديكور آخر بجوار الديكور الذى يصورون فيه . واحيانا كان التليفون يدق بالحاح يطلب فريد شوقى .. مكتبه كان يطلبه لانه فى نفس الوقت كان ينتج لشركة أفلامه فيلما هو « انا وهو وهى » لفؤاد المهندس وشويكار يخرجه فطين عبد الوهاب

من الشمال للجنوب

استطاع محمود فريد ببراعة ان يستغل الساعات التى قضاها فريد شوقى معه فى ستوديو جلال ، وفى الثانية إلا ربعا تماما ، دق جرس التليفون ، كان **منير رفله** على الخط يطلب فريد شوقى ليقول له :

ـ **فريد . الاستاذ نيازى فى انتظارك . انت حتتاخر .**

ـ ابدا .. حالا . مسافة السكة .

ومن جديد انحشرت فى علبة السردين مرغما ، ودخلت السباق المخيف من شمال القاهرة لجنوبها هذه المرة . الى **ستوديو نحاس** فى شارع الهرم وخوف أكثر هذه المرة ما علينا .. نفس الذى حدث فى الصباح تكرر حدوثه فى الظهيرة .. مع فارق بسيط جدا هو ان نيازى مصطفى لم يكن منزعجا . قال لفريد:

ـ احنا جاهزين يا فرى ... بنظبط النور وانا والحاج وحيد وتقدر تاكل لقمة .

الاكلة المخطوفة

كانت **هدى سلطان** ، تضرب تليفونا كل عشر دقائق لاستوديو نحاس بعد الواحدة والنصف وتسأل :

ـ **فريد وصل ؟**

وفى المرة الاخيرة ، قالوا لها انه فى طريقه ، فاذا ساع من البيت يأتى مسرعا بسيارتها الى ستوديو نحاس ، وهو يحمل لفريد وجبة غذاء ، كانت تنتظره فى حجرته عندما وصل .. وعلى اريكة صغيرة جلس فريد فى الحجرة ، والاكلة التى كان يخطفها خطفا أمامه على مائدة وبين «اللقمة» والاخرى يلتفت الى ليقول كلمة او يسأل سؤالا .. وزميلى المصور قد انتهز الفرصة وراح يصوره ..

وكمان فنجان قهوة !

نيازى مصطفى مخرج يحب ان يبدأ عمله وهو مستعد لكل شىء ،



الساعة ٩ مساء



الساعة ١ صباحا

+ مسرحية + فيلم

= يوم في حياة فريد شوقي

تحقيق
كتبه
عبد النور
خليل
وصوره
كريكور



فريد شوقي يختطف غداءه في حجرته بالاستوديو

اقلب الصفحة من فضلك

يوم فى حياة فريد شوقى

فى الوقت الذى يتميز فيه بسرعة خارقة فى العمل . وكان نيازى يدخل البلاتوه ويخرج منه ، ونهض فريد ، وأطل عليه من باب الحجرة وهو يتمشى فى الرواق ، وسمعت صوت نيازى من الخارج :

ـ تقدر تشرب فنجان قهوة يافرى

وعاد فريد الى «الكنبة» فى حجرته وتمدد ليريح أطرافه ، وقد طلب فنجانا من القهوة .. وقال لى :

● انت لازم بتتصور انى مجنون. ازاى أعمل كده . أنا شخصيا قررت الا اكرر التجربة . أنا لن أقبل العمل فى أكثر من فيلم فى نفس الوقت بعد كده . أنا بافضل أشهر كاملة فى السنة ما أدخلش بلاتوه.. وفجأة الاقى نفسى أمام الامر الواقع، ماضى عقود وقابض عرابين .. وكل منتج فاهم انه لازم يبتدى النهارده. ويحجز ستوديو من غير ما يسألنى ان كنت فاضى والا لأ.. واذا رفضت ابقى عايز اخرب بيته ، عايز أخسره فلوسه.. واحنا تحت أمرك.. ادينا أربع ساعات بس كل يوم .. تقدر تقولى ساعتها أعمل ايه ؟!.

ـ انت نجم يا فريد .. تقدر تنظم شغلك وتخدم فنك

● أنا فاهم اللى عايز تقوله .. مهما كنت طبعا مش حاقدر أدى اى دور من الثلاثة اللى بامثلهم فى يوم واحد حقه .. ودا على حساب فنى أنا معاك .. لازم أبطل الحكاية دى

ويأتينا صوت نيازى :

ـ جاهزين يا فرى .

ويجرى فريد .. يجرى بعد أن يخلع قميصه الرياضي وبنطلونه ويرتدى ثياب سائق ليدخل البلاتوه

من مأذون .. لسائق !

الاشياء المحيطة بفريد شوقى لم تتغير ... الكاميرات والميكرفون والاضواء فى البلاتوه هى نفسها ، الوجوه فقط هى التى تغيرت ... **سعاد حسنى** تجلس على مقعد طويل، وفريد يجلس فوق مقعد بجوارها.. وسعاد ابنة مدللة لرجل ثرى ، أحبت سائقا فقيرا ، ورفعته من الفقر الى الغنى ، وان ظل الوالد يعامله باستعلاء .. انه الحب ..

١٦٠ كيلو فى الساعة اقل سرعة ينتقل بها فريد



محمود فريد ومساعده وفريد يمثل مع ليلى طاهر دور المأذون ..



بالعافية وجد فريد وقتا لفنجان القهوة .



نيازى يستغل كل دقيقة من وقت فريد فى ستوديو نحاس .. مع فريد سعاد حسنى ومحمد رضا وسهير البابلى



ان نيازى بهدوئه التقليدى ، والبايب فى فمه» يعامل فريد وسعاد ومحمد رضا ، وسهير البابلى فرقة زائدة .. ولا يبدو عليه القلق أبدا .. يقف خلف الكاميرا ويقول ملاحظاته بهدوء تقليدى ، وصوت خافت ، نجح فى أن يبدد من نفسى أثر « السباق المخيف » الذى دخلته مرغما فى حلبة السردين البيضاء مع أخينا فريد .

وتنجح سعاد حسنى بخفة دمها ، وهى أبدا خفيفة الدم فى البلاتوه ، فى أن تجعلنا ننسى الموضوع ونتبادل الضحك . ويرفع فريد يده بساعة معصمه لينظر فيها .. وكأنما كان على ميعاد .

المنتقم !

وفى ذات اللحظة يدق جرس التليفون .. بركات يطلب فريد من ستوديو الاهرام .. الساعة تجاوزت الثامنة ، وبركات الوقور لا يريد أن يبدو ثقيلا وهو يذكر فريد بأنه ينتظر .. الحارة مبنية فى ساحة ستوديو الاهرام .. والابطال جاهزون ...

وهذه المرة ، كانت رحلة السباق فى حلبة السردين البيضاء قصيرة جدا .. طولها المسافة بين نحاس والاهرام .. وساحة الاستوديو قد تحولت الى ظهر .. الانوار تتلألأ فى الحارة القليلة التى يصور فيها بركات لقطات من فيلمه «سيف ودماء» .. وفريد يختفى فى حجرة الماكياج .. ليبدل نفسه تماما .. يبدل شكله فيضع شاربا فى وجهه ، ويبدل ثيابه فيرتدى ثيابا عربية .. ويخرج بصورة مخالفة تماما .. فلا هو مأذون ، ولا هو سائق .. بل هو أمير منتقم .. ظلم وألقى فى السجن ، فجاء بعد أن هرب وعثر على ثروة كبيرة ينتقم ممن ظلموه ..

ان اليوم العصيب الذى عشناه ، أنا وزميلى المصور ، مع فريد شوقى انتهى فى الثالثة صباحا .. لم يكن يوم أجازة ، بل كان يوم عمل ، يغير فيه فريد نفسه ثلاث مرات ..

ان فريد مثلى تماما يدرك أن هذا الذى يفعله ، يخنق طاقة فنية كبيرة فى نفسه .. ويأسر موهبته ويبدد ملامحها ويوزعها بين ثلاثة أفلام مرة واحدة .. ويكفينى اقتناعه بأنه لا يجب أن يفعل هذا مرة اخرى .. نسيت أن أقول أن فريد ، فى هذا الجو بدأ تجربة أخرى هى ظهوره على المسرح كل ليلة .. ليتقمص كل ليلة شخصية رابعة .

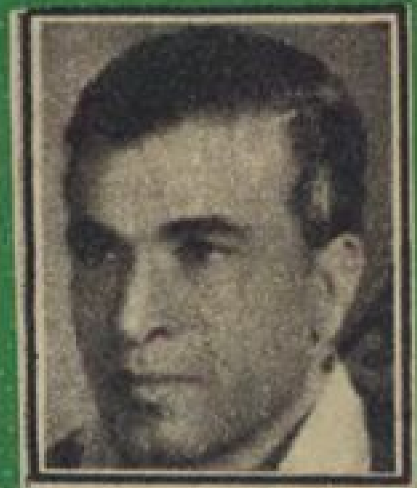
فريد بين نجوم الريحانى ، ٣ ساعات كل ليلة وبعدها يستأنف يومه فى الاستوديو



من يوميات:

مؤلف أغانى جداً!





بقلم
أحمد رجب

الاثنين :

كلفني الاستاذ الكبير المخرج خميس فجلة بكتابه أغنية لموقف مؤثر وحزين فى فيلم «ديك فوق سطح من الاسمنت المسلح » الذى اقتبس قصته من رواية تنيسى ويليامز « قط فوق سطح من الصفيح الساخن » ! الموقف الذى شرحه لى المخرج يمثل المطربة فتكات رمش العين وهى راقدة فى فراشها بعد أن اصيبت بالسل والشلل والمصران الغليظ .. والدنيا ليل .. ونافذة غرفتها بالمستشفى يتسرب منها شعاع القمر ، مما يحرك شجونها ويدفعها الى الغناء وهى تتذكر حبيبها

كتبت هذا المطلع :

مشلولة .. اه .. مشلولة
مسلولة .. اه .. مسلولة
وكمان من حبى انا مقتولة
حرام .. حرام ... حرام
حرام عليك دنا مشلولة

سأعرض عليه هذا المطلع غدا

الثلاثاء :

هنانى خميس فجلة بحرارة على هذا المطلع الجديد ، فأكملت له بقية الاغنية التى بهرته بشدة . الاغنية فعلا فيها معان لامعة وجديدة لنج لم يصل اليها أى مؤلف اغان من قبل.. ومن هذه المعانى اللامعة تقول البطلة عندما تدخل عليها الممرضة بالحقنة :

الدنيا ليل وانا تعبانه
م الحقنة والدوا زهقانه
ماليش دوا غيره يابهانه
حبيبى الاسمر ابو لبانه !

لقد قال لى خميس فجلة انه لو كان مؤلف اغان .. لكان يكفيه فخرا أن يقول هذا الكوبليه .. ثم يموت !

الخميس :

قالت المطربة « نسمة العصارى » انها تريد منى اغنية ، يبدأ مطلعها بكلمة « اخص عليك» .. لان أنجح الاغانى هى التى تبدأ دائما بكلمات مألوفة ومستعملة فى أفواه الناس مثل توبة . لعبد الحليم حافظ .. وغريبة لنجاة الصغيرة ومكسوفة لشادية !

اعجبت جدا بفكرة المطربة نسمة العصارى .. فان كلمة اخص عليك كلمة مشهورة جدا فى افواه الناس .. ولكن مؤلفا واحدا لم يستعملها حتى الآن .

جديدة جدا

الجمعة :

اتصلت بالمطربة نسمة العصارى تليفونيا وقرات لها مطلع اغنية « اخص عليك » الذى قلت فيه :

اخص عليك اخص عليك اخص عليك
اخص عليك اخص عليك اخص عليك

كادت نسمة العصارى تجن اعجابا بهذا المطلع . قلت لها اننى ظللت ساهرا أفكر فى هذا المطلع حتى مطلع الفجر ووعدتها باكمال الاغنية اليوم او غدا

الاحد :

كتبت «كوبليه» فى أغنية «اخص عليك» . قلت فيه كلمة جديدة جدا لم تستعمل من قبل :

اخص عليك ياقاسى اخص
اخص عليك .. روح اسفوخس

انى متأكد أن نسمة العصارى سوف تنبهر بهذه الكلمة اللامعة الجديدة :اسفوخس ..انها أقوى – من ناحية التعبير عن القرف – من كلمة « اخص عليك » لدرجة اننى أفكر فى أن يبدأ المطلع بكلمة اسفوخس !

الثلاثاء :

اتصل بى الاستاذ خميس فجلة وقال لى أن اغنيتى « مشلولة آه مشلولة » قد حازت نجاحا مهولا لدرجة أن المنتج الكبير جاموس بيه ابو جاموس طلب تعديل السيناريو حتى يمكن خلق مواقف غنائية من تاليفى . قال جاموس بيه انه واثق من أن المتفرجين سوف يبكون بكاء شديدا خلال اغنية « فتكات رمش العين» وهى راقدة على سرير المستشفى وان هذه الاغنية سوف تلعب دورا كبيرا فى نجاح الفيلم

قال لى خميس فجلة انه مطلوب منى أغنية مؤثرة تغنيها فتكات رمش العين فى بداية الفيلم وهى الى جوار عشة الفراخ فوق السطوح .. تبذر الحبوب بيديها داخل العشة وتغنى ..

تركت أغنية نسمة العصارى مؤقتا لان خميس فجلة يريد الاغنية بأسرع وقت كما أن فلوس السينما أكثر !

كتبت بسرعة هذه الكلمات :

فتكات — كاكى يافراخى كاكى
دنا قلبى منه باكى
كاكى وقولى آه منه ..
الفراخ — كاك كاك كاك ...
قادر ومش قادرة ابعد عنه
الفراخ — كاك كاك كاك
فتكات — كاكى يافراخى كاكى

قرأت ماكتبته للمخرج خميس فجلة بالتليفون ، استقبل الاغنية بعاصفة من كلمات الاعجاب والمديح وطلب الى ان التقى به فى الصباح لمسألة هامة جدا !

الاربعاء :

أبلغنى المخرج خميس فجلة ان جاموس بيه ابو جاموس قد قرر بثاقب رؤياه الفنية أن تموت بطلة الفيلم .. وان تغنى أغنيه من كلمانى وهى متوفية الى رحمة الله ! وقال لى الاستاذ خميس فجلة ان هذا الموقف جديد فعلا وانه لم يسبق لاى بطلة فى فيلم ان غنت وهى ميتة ، وراح خميس يصف لى عملية اخراج الأغنية .. اذ ستنفصل من البطلة وهى ممددة على الفراش روحها متقمصة شبحها لتخاطب المجتمعات حول الفراش وهن يرقعن بالصوت الحيانى : يادهوتى !

موقف جديد فعلا ..

— تركت خميس فجلة واتجهت الى قهوة الحانوتية بالامام حتى أندمج فى جو الاغنية . طلبت واحد شاى كشرى وبدأت أكتب هذه الكلمات :

ليه تقولوا يادهوتى
النبى ماتبكى ياعمتى
دنا فى الجنة ..
قولوا لحبيبى يحصلنى
ولما ييجى يوصلنى
حاحط حنه ..

أسرعت بهذا المطلع عائدا الى خميس فجلة، دمعت عيناه وهو يقرأ المطلع المؤثر وعندما عرضها على أبو جاموس بيه أجهش بالبكاء فأحضر له خميس واحد ليمون يروق دمه !

الجمعة :

الشغل كثير جدا . اعدت تنظيم الارشيف بعد أن استهلكت الكثير من كلماته . هذا الارشيف كنز مهول . انه يضم عشرات الصفحات الفولسكاب التى تسعفنى عند تاليف اى اغنية .. اخرجت ارشيف « ان » اكتشفت اننى أسرفت فى استعمال كلماته : هيمان — هجران — سكران — نعسان — قرفان — تعبان — حزنان — يدنجان — كروان — سهران — خسران — تلفان — أكلان

بحثت فى ارشيف نه — بتشديد النون — فلم اجد الا كلمات قليلة لا تسعفنى فى تاليف الأغنية التى تغنيها فتكات بعد موتها .. لم أجد الا : حنه — جنه — سنه — ننه — منا — فينا ... على أى حال أستطيع أن أكمل الاغنية بهذه الكلمات !

الاثنين :

انهمرت دموع خميس فجلة وهو يقراهذا الكوبليه بالذات :

حوشونى م الحانوتى
واخدنى وبيقول فوتى
ونامى ننه

قال لى خميس فجلة أن كلماتى تحرك أى قلب حجرى ، وان أغانى المؤثرة سوف تلعب أعظم دور فى اكتساح الافلام المنافسة !

الثلاثاء :

انتهيت من اتمام أغنية « اخص عليك » للمطربة نسمة العصارى . كادت تطير من الفرح. اعطتها للملحن الصاعد « عبده الابهه » الشهير بعبده خوشبان تيمنا بالموسيقار العالمى خاتشادوريان

الاحد :

رفض الشاعر محمود حسن اسماعيل أن يجيز أغنية اخص عليك فى لجنة النصوص .. قلت له ان المطربة التى سوف تغنيها هى نسمة العصارى التى توضع أغانيها فى الصباح المبكر ولا يسمعها أحد .. برضه رفض !

الاربعاء :

ساجن . ضجة ضخمة على أغنية « لا تكذبى » لكامل الشناوى .. هل هذا معقول يا عالم ؟ أغنية لا تكذبى تنال كل هذا النجاح وأغنية اخص عليك يسحقها محمود حسن اسماعيل تحت قدميه ؟ أيهما أعمق وأروع يا خلق هوه ؟ اين هى لمعة المعانى فى أغنية لا تكذبى من لمعة المعانى والالفاظ فى أغنيتى ..

سوف اثبت للذين يتحدثون عن لا تكذبى ان مثل هذه القصائد يمكننى أن أنظم منها عشرين وثلاثين واحدة فى اليوم .

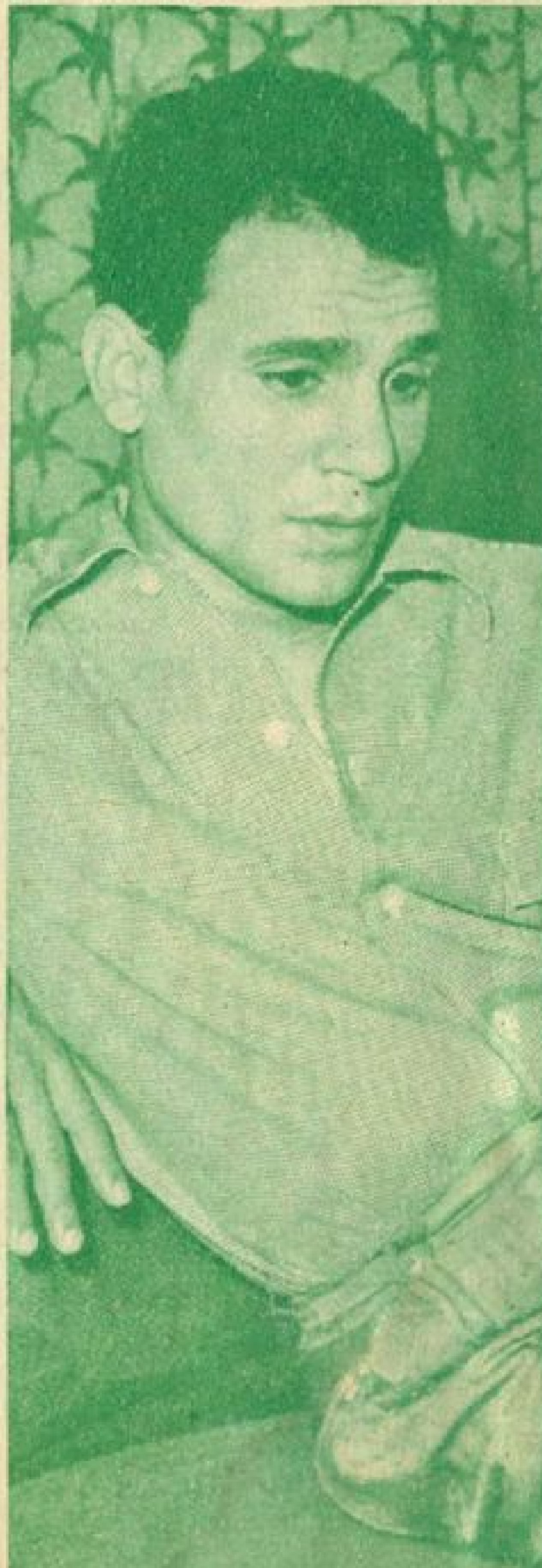
الخميس :

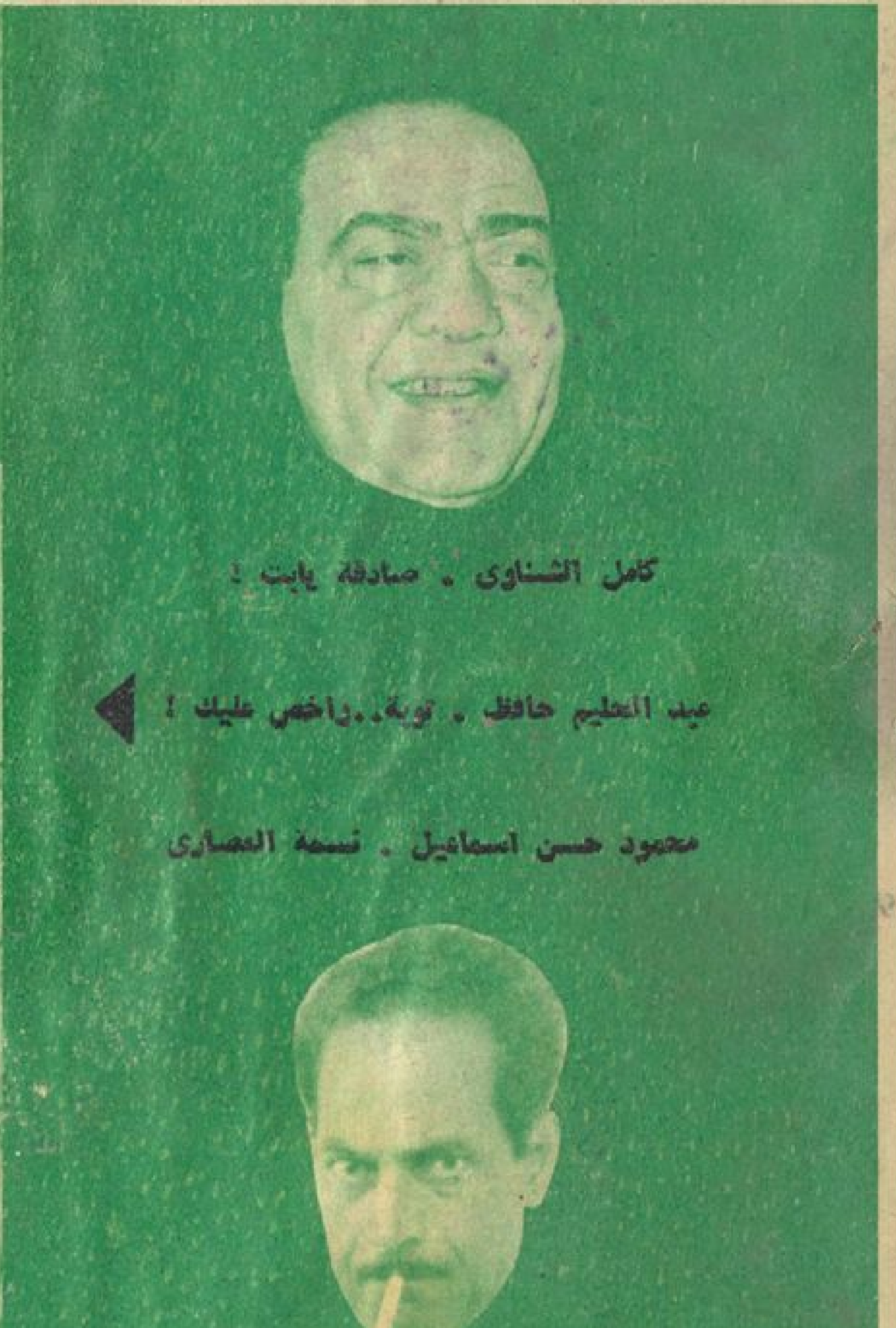
سلمت اليوم للمطربة نسمة العصارى الاغنية التى سوف تقضى على لا تكذبى قضاء مبرما . والتى تعمدت فيها أن أعارض كامل الشناوى فى كذب الستات اذ تقول كلماتها :

صادقه يا بت صادقه
والله ما شفتك معاه
دانتى دموعك حادقه
اللاه يا خواتى اللاه

●●

كونى كما تبغين وحتكونى
وقومى كلميه فى التليفونى
فأنا مصاب بالجنونى ... !
ومفيش أمل فى هبالتى وفى جنونى !





كامل الشناوى . صادقه يابت !

عبد الحليم حافظ . توبة .. واخص عليك !

محمود حسن اسماعيل . نسمة العصارى

سلوى حجازى

تسافر بديوانها الى باريس



المذيعة الشاعرة سلوى حجازى .. ستنشر ديوانها بالفرنسية قريبا .. وتريد ان تسافر معه الى باريس والجزائر ولبنان .. وسيظهر بعده مباشرة ، ديوانها مترجما الى العربية ..

هادئة .. خجول .. رقيقة .. هكذا تحس من الدقائق الاولى عندما تلقاها .. وهى صفات مهما كانت فهى ليست كافية لتجعلك امام شخصية تترك فيك اثرا ما .. ومع مرور الوقت تكتشف اشياء جديدة فى شخصية سلوى حجازى .. وبدأت سلوى تتكلم :

ـ كان من الممكن أن أصبح هادئة فقط لو لم أثر فى الوقت المناسب .. فقد نشأت فى مدارس فرنسية للراهبات .. وكان والدى بحكم عمله ينتقل من بلد الى آخر : من المنصورة الى قنا الى الزقازيق الى بورسعيد ..

أكبرهم ردوة ـ ٩ سنوات ـ وبعدها محمد ثم آسر .. وأنا أحب اسم ردوة هذا رغم أنه غريب ، فأبى هو الذى اختاره لى ، وأنا لا أحب الاسماء المنتشرة المتداولة ، وردوة معناها جنة صغيرة على ما أعتقد .

وكلما زادت امكانيات الانسان ومواهبه ، كلما أحس أن اليوم قصير لا يكفى لشىء .. فسلوى هى المذيعة الوحيدة التى تقدم ٤ برامج فى وقت واحد ، وهى سعيدة بها ، ولكنها أيضا **ترى أن المذيع لا يجب أن يظهر كثيرا حتى لا يصاب الجمهور بالملل منه !**

أول برنامج لها هو: **اختبر معلوماتك** .. تحبه لانها تقدم فيه معلومات للناس بأبسط الطرق فكأنه قطعة من النيون. **وسهرة مع الاصدقاء** .. تحبه لان مجرد اسمه يعطى احساسا لها بأنها صديقة للناس ، وأصبح لها فعلا أصدقاء من الجمهور تعرفهم بخطاباتهم ومن خطهم فى الكتابة . **والناس فى بلدنا** تقدم فيه نماذج من الناس .. ناس غير معروفين ولكن لهم دورهم فى المجتمع ، وتحب هذا البرنامج لانها تقدم ناسا يستحقون أن يكرموا . أما برنامج **فن وضحك** فهو أقرب برنامج الى قلبها ، لانه يقرب الفنون الى الناس .. ثم ان الفن مجال حبيب الى قلبها

.. وهناك برنامجان آخران ما زالا تحت الدراسة

تقول سلوى :

ـ أنا لم أحس يوما برهبة الكاميرا .. أولا لاننى لست خجولا الى حد كبير كما يتوهم الكثيرون . فقد مارست الرياضة ومثلت على مسرح المدرسة .. ثم اننى لا أقدم على شىء الا وأنا مقتنعة به . ولذلك فأنا لم أحس يوما برهبة الامتحان لاننى أستعد له .. **لكنى لا أفكر فى التمثيل .. كفاية على التليفزيون .**

وقد كانت حياتى قبل أن أعمل فى التليفزيون هادئة .. لكنها رتيبة ..



تصوير حمدي الليثي

ولا أكاد أستقر في مدرسة ، وأكون صداقات حتى ينتقل أبي الى بلد اخر .. وخرجت من طفولتي بلا صداقات متينة رغم جمال صداقات الطفولة .. في بورسعيد فقط مكثت فترة ٧ سنوات .. فكانت لي صداقات وأحببت هذا البلد .. وبلغت سن ١٣ وكنت خجولا بطريقة مزعجة، وعيب مدارس الراهبات انها لا تعطي للفتاة الفرصة لتنمي شخصيتها .. فلا معارضة .. ولا مناقشة .. علمونا أن « نطاطي » .. صحيح انه جميل أن يجعلونا نحس في كل لحظة بوجود الله وهذا يمنعنا من الخطأ .. وعلمونا أن المثل العليا هي الشيء الوحيد الذي يجب أن يتبع .. والاتيكيت .. وهي أشياء كثيرة ومفيدة لكنها تاخذ وقتا طويلا من عمرنا في هذه المدرسة .

وثرت !! ثرت عندما بحثت عن شخصيتي في الحياة فلم أجدها .. وقررت أن أنتقل الى مدرسة الليسيه، وفيها اعتماد على النفس .. وبدأت أكون شخصيتي .. وساعدني اهتمامي بالرياضة في هذه الفترة على أن اندمج في المجتمع .. وأتعود مواجهة الناس .. وفزت ببطولات في الباتيناج والسباحة .. وأفادت الرياضة عقلي وجسمي وشخصيتي .

وتزوجت .. وانشغلت ببيتي وأبنائي الثلاثة .. ومع ذلك فقد كنت أحس بفراغ داخلي ، وبدأت أكتب الشعر من ١٢ سنة .. وأرسم .. كنت أحس انني يجب أن أفعل شيئا .. فمنذ طفولتي وأنا أحس بتعطش للمعرفة .. وجاء التليفزيون .. وطلبت من زوجي أن أعمل فيه .. وكان لابد من وجود مبرر .. ولم يكن اقناعه سهلا .. ولكني أقنعته وقلت له :

– اذا تعارض عملي مع بيتي فساختار بيتي .

واقتنع زوجي بتحفظ ، ثم أصبح هو الذي يشجعني الان .

ابنتي جنة صغيرة

وكان الفراغ هو مشكلتي الاولى ، فاصبح ضيق الوقت هو مشكلتي الان .. فعملي يستغرق أكثر وقتي ، ولكني أعطي كل وقت راحتي للبيت .. فأنا مثلا ضد فكرة الدروس الخصوصية ، وأساعد أبنائي في دراستهم بنفسي .. واذا تعارض عملي مع ذلك يوما، أعوضهم عن ذلك في اليوم التالي وأجلس معهم ضعف الوقت .. وأبنائي

وكنت أنظر الى الناس من خلال نصائح الراهبات وحياتي بين أسرتي .. وكنت وقتها أكتب شعرا يدور في هذه الدائرة الضيقة، ويتجه الى الرومانتيكية الحالمة .. ثم خرجت الى الحياة العملية ، واصطدمت بالواقع .. وأحسست أولا أنني أتخبط ، وان الحياة مع الناس مهمة شاقة ، فلم أجد المثالية التي كنت أتصورها في الناس .. ووجدت أن الصراحة تبعدني عن الناس .. لكنني بدأت أعود نفسي ان أصادف أشياء كثيرة دون أن أتعجب .. فهذه هي الحياة العملية .. وانطبع عملي في أشعاري .. وخرج كما خرجت من دائرة نفسي الى الحياة الواسعة

والاضواء أحيانا تكون مزعجة .. فأحس بالحنين الى حياتي الهادئة .. وأتذكر الاجازات الجميلة التي كنت أقضيها في الريف بانطلاق .. وبلا تصنع ..

بلا ماكياج

وتترنم سلوى بأبيات سيضمها ديوان أشعارها الذي ترجمه كامل الشناوي وصالح جودت وأحمد رامي .. واسم الديوان « أضواء وظلال » .. وان كان الديوان بالفرنسية سيصدر أولا .. ثم يصدر ديوانها المترجم .

وسلوى من المذيعات القلائل اللاتي يظهرن في التليفزيون بلا ماكياج .. الا الماكياج البسيط الذي تضعه بنفسها في البيت .. فهي تكره الماكياج الثقيل .. ووجهها الهادىء الجميل يساعدها على ذلك .

وسلوى تقرأ لي الابيات العربية .. وقد بدأت أخيرا في قراءة الشعر العربي لكامل الشناوي ، وصالح جودت ، وناجي والدراسة التي كتبها عنه صالح جودت ، وديوان أهداه لها أحمد عبد المجيد الذي كتب كثيرا من أغاني عبد الوهاب القديمة مثل : « خايف أقول اللي في قلبي »

تقول سلوى :

– لقد أحسست بضرورة القراءة بالعربية .. وعندي منها عشرات الكتب التي اشتريتها لاقرأها .. منها : « قنديل أم هاشم » ليحيى حقي ، و « السقا مات » ليوسف السباعي ، ودراسة عن سارتر لعبد المنعم الحفني

● ولماذا سارتر ؟

عائشة صالح

« البقية على صفحة ٥١ »

العناق والقبلات

تضعف البصر وتسبب الشلل وتقصر العمر !

بقلم :
صالح جودت

من الطف الكتب التي اختتمت بها المطابع العالمية نتاج سنه ١٩٦٢ ، كتاب أسمه

Fathers to Sons : Advice Without Consent

أى « من الاباء الى الابناء ... نصائح غير مقبولة »

كرس ألان فالنتاين ، مصنف هذا الكتاب ، وهو أستاذ فى جامعة ييل الامريكية ، بضع سنوات من حياته يجمع عشرات من رسائل الاباء الاعلام – من أدباء وساسة وفلاسفة – الى أبنائهم ، وانتقى من بينها نحو مائة رسالة ضمنها كتابه هذا

ورسالة الأب الى ابنه لا تخلو من النصيحة أبدا ... ومع هذا ... فانها دائما نصيحة ضائعة فى الهواء، لا يستجيب لها الابناء الذين يفكرون فى كل شيء بعقليات بعيدة عن عقليات آبائهم ..

هذه هي النتيجة الكبرى التي وصل إليها المؤلف ، آلان فالنتاين

وهى حقيقة قائمة فى كل زمان ومكان ، بدليل أن تاريخ بعض الرسائل التى أوردها فى كتابه يرجع الى القرن الرابع عشر ... وبعضها تاريخه سنة ١٩٦٣ ، وبقية الرسائل تتراوح تواريخها بين القرن الرابع عشر والقرن العشرين ...

ورغم هذا ، فانها تتلخص جميعا فى نصيحة من الاب ، وعدم قبول من الابن

والفارق الوحيد بين قرن وقرن ، ان رسائل الاباء كانت فيمامضي مطولة، تتألف من عدة صفحات ، ثم أخذت تتضاءل على مر القرون، حتى أصبحت لا تتجاوز بضعة سطور !

وهذه نماذج من نصائح الآباء للابناء :

● عندما عرف أبو الشاعر بيرسى شلى ان ابنه قد طرد من جامعة أكسفورد لانه كتب موضوعا عن ضرورة الالحاد ، كتب اليه يقول : « لقد قررت أن أتبرأ منك ، وأن أتركك للقصاص والشقاء اللذين كتبهما الله على الطالحين »

● وكتب أبو كارل ماركس الى ولده ، وعمره يومئذ ١٩ سنة ،رسالة ينصحه فيها بألا يستغرق فى القراءة الى هذا الحد ، وأن يعطى لشبابه نصيبه من متع الحياة

● وكتب السير والتر سكوت الى ولده تشارلز ، وهو طالب بجامعة أكسفورد ، يطلب اليه ألا يحضر فى الكريسماس ، بل يبقى فى الجامعة ، ويستغرق فى مراجعة دروسه

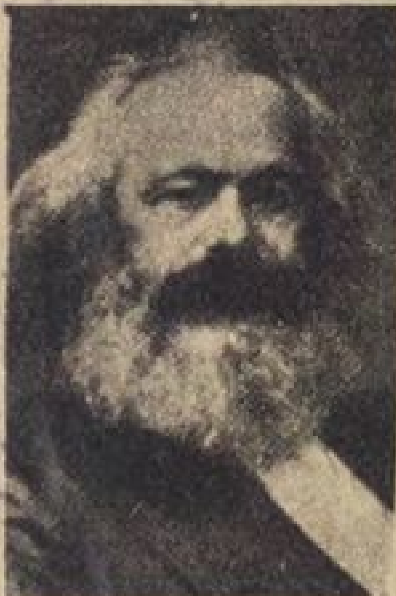
● وكتب تشارلز اليوت ، مدير جامعة هارفارد ، الى ولده الذى يدرس فى الخارج ، يقول له : « اذا شعرت بالضيق والحنين الى الاهل والوطن ، فتناول كتابا واقرأه وانت تحتسى قنينة من النبيذ، ثم اذهب بعدئذ الى فراشك »



ايوت
اشرب النبيذ



سـى
ابوه تبرأ منه



ماركس
كفاية قراءة



سكوت
اقرا كثيرا

● وكتب أوزبرت سيتويل الى ولده – أثناء الغارات فى الحرب العالمية – يقول له :

« عليك ، بمجرد سماع دوى أول قنبلة ، أن تسرع الى المخبأ ، كما أفعل أنا، وتجلس هناك هادئا الى ان ينقطع قصف القنابل . ولتعلم أن قصف القنابل له أثره البالغ فى توتر الاعصاب ، ولكى تزيل هذا الاثر ، كل جيدا ، وتخير الاطعمة السهلة المغذية ، ومعها زجاجة من النبيذ .. »

●

● ومن أطراف النصائح فى هذا الكتاب، رسالة بعث بها جون ايفلين، كاتب السير المعروف فى القرن السابع عشر ، الى ولده جون الصغير ليلة زفافه ، يقول له :

« لقد ثبت بالتجربة الطويلة يا ولدى أن كثرة الملاطفة البهيمية ، عندما تكون المعدة ممتلئة ، أو فى أثناء النهار ، أو عند اشتداد الحر أو البرد ، مهلكة للصحة ، وان كثرة العناق تضعف البصر ، وتخرب الذاكرة ، وتسبب عرق النساء والفالج ، وتثير الاعصاب ، وتقصر العمر ، وتحيل رجولة الجسد الى خنوثة » !

كانا نادية الخام

الفنانة الوفية ، نجوى سالم ، حدثتنى فى التليفون

وقبل أن تبدأ الحديث ، قلت لها :

– كيف حال عبد الفتاح القصرى؟ قالت :

– كما هو ... لطف الله به ... وقد نقلوه الى مستشفى المبرة

اخشى أن يكون القراء قد نسوا عبد الفتاح القصرى ، الممثل الكبير الذى طالما اضحكهم على مسرح الريحانى ، وفى عشرات من الافلام

ان أحدا لا يذكره فى محنته ،وهو مفقود الذاكرة طريح الفراش منذ مدة طويلة ، الا الممثلة الوفية نجوى سالم ، التى تقضى أكثر يومها –طوال هذه الاشهر – الى جانبه ، تخدمه وترعاه ، دون أن تنتظر منه كلمة شكر ، لانه لا يعى !



نجوى سالم
« كلنا .. نادية الخادم »



يوسف وهبى
« اريد ان ارد الجميل »

بعد أن انتهى حديثنا عن القصرى، قالت لى نجوى :

– اننى اشكرك على الكلمة التى كتبتها عنى

قلت لها :

– ولكن .. أنا لم أكتب عنك يا نجوى

قالت :

– لقد كتبت عن نادية الخادم ... ذلك الوجه المريح ... والصوت العميق ... صاحبة البرنامج الناجح ... التى أبعدوها عن التليفزيون . لقد احسست وأنا اقرأ مقالك عن نادية الخادم انك تتحدث عنها، وعني، وعن كل مظلوم ومظلومة فى التليفزيون

أريد أن أسأل الصديق حسن حلمى ، مدير برامج التليفزيون :

هل يجوز أن يكون للظلم مكان فى هذا العهد ؟

مع يوسف وهبى

قضيت ساعة مع يوسف وهبى ... بعد عودته من الخارج

لا يزال فى حديثه نفس السحر ... ولا يزال فى صوته نفس القوة ... ولا تزال فى صدره نفس الامال الكبيرة التى رفع بها الستارة عن اول ليلة من ليالى مسرح رمسيس سنة ١٩٢٤

قال لى يوسف :

– اننى أعترف بجميل بلدى ... لقد تولتنى رعاية الدولة أثناء مرضى فى أكرم صورة ، وأجمل آمالى الان ان يتيسر لى السبيل لرد الجميل

افسحوا ليوسف وهبى مكانا خليقا به فى النهضة المسرحية الضخمة التى نعاصرها.

رسالة اليه .. !

تقول : احبك يا اسمر — ويأسرني همسك المسكر
تشوقت للمطر فى راحتيك — وللورد فى مرجنا يزهر
وللسهد فى مقلتى استراح — مني تشتهى ، ورؤى تؤثر
وللناى ، والنيل والامسيات — وحارسنا القمر الاشقر

●

ونمشى معا ، فنضل الطريق — لنمضى على التل والمنحدر
وتهمس لى ، فيهش الجماد — وتنصت حتى غصون الشجر
ونحتفر اسمين فوق الجذوع — وننقش قلبين فوق الحجر
وفى كل غاب لنا قصة — وفى كل ركن علينا اثر

●

تطوقنى ، فتضج العواطف — بين ضلوعى ، وتصرخ فى
تقبلنى ، يا لدفء الربيع — ويا للهيبك فى شفتى
ترافقنى وتخاف العيون — ترافقنى وتغار على
أانسى لياليك ، ابذل عمرى — اذا عدت أنت وعادت الى

●

احسك فى همهمات الخليج — وفى حيرة الاعين الساهره
وفى رعشة الضوء خلف الغيوم — وفى الشوق والرغبة الثائره
واذكر بعض الذى قلته — وانى حبيبتك الآسره
فابكى ، واغرق فى ادمعى — واحلم بالنيل والقاهره

طاهر سعداوى

في ليلة "ايجوانا"

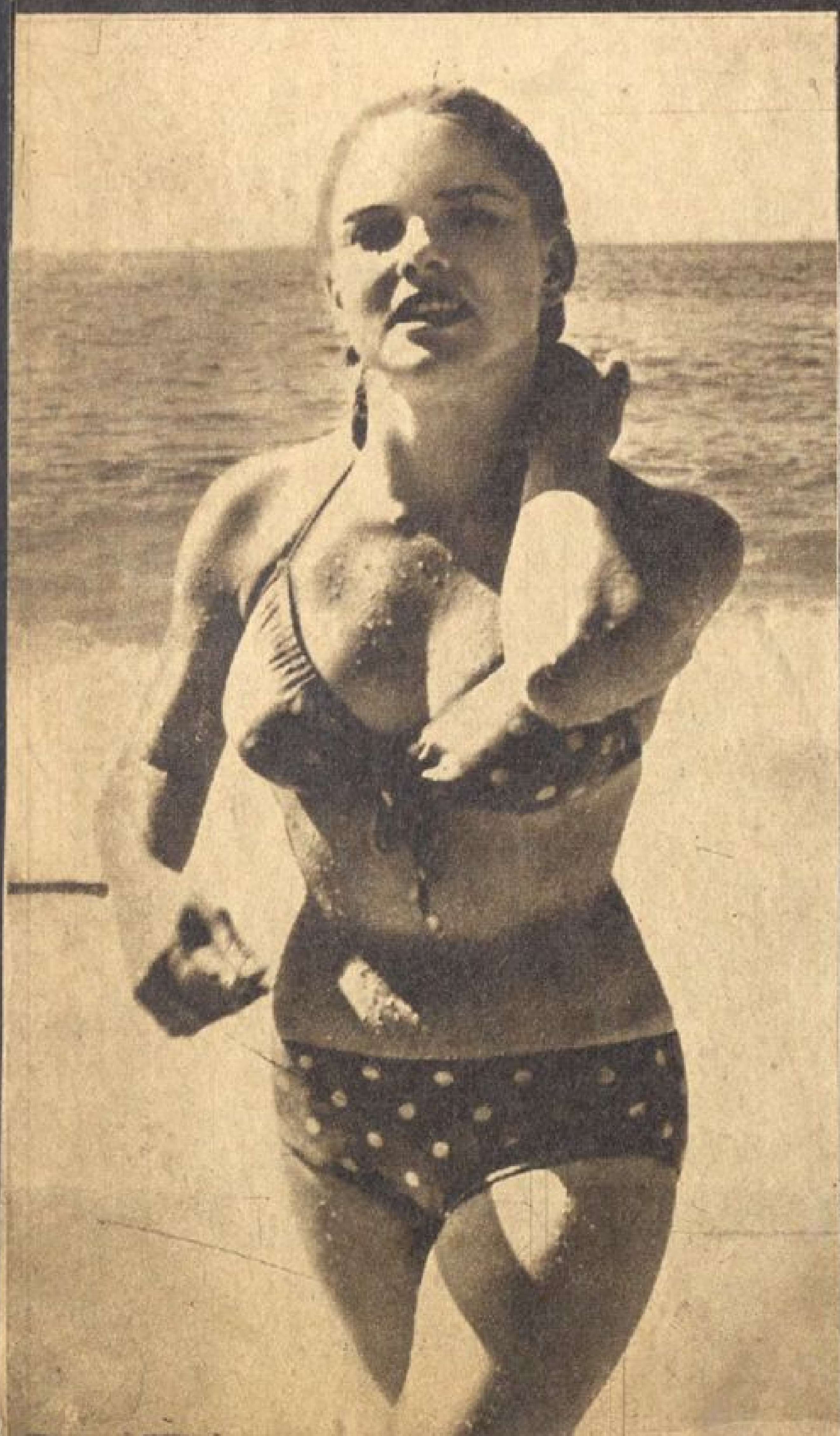
وراء الستار تجرى قصص تكون فى الاغلب اكثر غرابة وأمتع من القصص التى تراها على الشاشة او على خشبة المسرح . وعلى هذه الصفحة والصفحات التالية نقدم لك رسالة لمندوبنا فى هوليوود يصف فيها الجو الذى تعيش فيه مجموعة الفنانين الذين يعملون الآن فى المكسيك فى فيلم يقوم ببطولته ريتشارد بيرتون

أغرب مجموعة اجتمعت فى فيلم

صديقها «هامتون فرانشز» الذى اصبح زوجها من اسرة امريكية غنية .. وكان ملازما لها طول الوقت أثناء عملها فى فيلم « ليلة ايجوانا » .

اقلب الصفحة من فضلك







سوليون فى الصورة العليا مع صديقها « هامبتون » الذى تزوجته أثناء العمل فى هذا الفيلم .. و«سو» اشتهرت بدورها فى فيلم « لوليتا » .. وهى فى رأى « ليز » فتاة صغيرة بلا تجربة لا تخشى منها على حبيبها « بيرتون » .. لكن صداما حدث بين « سو » وبين « آفا جاردنر » التى تمثل مع « سو » فى الفيلم .. والصدام حدث فى حفلة مصارعة الثيران !

ريتشارد بيرتون
«سو» في مياه المحـ
.. ان الجـو هـ
الآن دافئ . .
ريتشارد سيتز
قريبا من ليز ، بعـ
أن تم طلاق بير
وطلاق ليز ..

«سو» كا
لوليتا فتاة
تغرى رجلا
من عمره ،
اصبحت الآن فتـ
ناضجة جاءت
فيلما وسط الـ
فى «ميناء» «بير توفيلـ





اقلب الصفحة من فضلك

فى أثناء العمل فى الفيلم .. وفى الصورة الى اليسار « بيرتون » مع « سو » .. ان المخرج احدث تغييرا فى دور «آفا» فى الفيلم .. لكن جاء "تنيسى ويليامز" ليعيد الدور الى ما كان عليه كما كتبه هو . هـذا هو اول فيلم لتنيسى لم يكتب له السيناريو



سو مع تنيسى وليامز يشرح لها موقفا



بيرتون وليز لحظة وصولهما الى مكسيكيو

المكسيك . خاص الكواكب

فى المكسيك الآن تصورفيلما قصة الكاتب الكبير « **تنيسى ويليامز** » الذى قدمت معظم قصصه على الشاشة ، ومثلت اليزابيث تيلور فيلمين منها .. لكن « ليز » ليست بطلة هذا الفيلم الذى اسمه « **ليلة ايجوانا** » .. ان بطلتـه هى آفا جاردنر .. وافا امرأة خطـيرة مجربة ، تزوجت أكثر من مرة ، ولها خبرتها فى ادارة رءوس الرجال ، ولهذا تلازم ليز رجلها بيرتون .. خوفا عليه من آفا !!

ومع المجموعة التى تعمل فى الفيلم فتاة أخرى هى « **سوليون** » التى اشتهرت باسم « لوليتا » لكن ليز لا تجد فى سوليون خطورة على رجلها الحبيب .. لان سـوليون لا تزال فتاة صغيرة بلا تجارب !

الادغال بالناحية الاخرى !

والمكان الذى تدور فيه هذه الحوادث وتصوير الفيلم فى المكسيك ، هو ميناء على ساحل المكسيك الغربى اسمه « **بيرتو فيلارتا** » ، ويحد المحيط هذا الميناء من ناحية ، ومن الناحية الاخرى تحده الادغال .. ومخرجه هو « جون هوستون » .. وقصة « تنيسى ويليامز » تدور حول حيوان غريب يعيش فى هذه المنطقة.

ومخرج الفيلم « **هوستون** » فى حالة رواج هـذه الايام ، ما يكاد ينتهى من فيلم حتى يدخل فى فيلم آخر .. والعقد الذى يخرج بمقتضاه « ليلة ايجوانا » يحدد أجره بما يساوى ١٧٥ الف جنيه استرلينى أو ١٠ فى المائة من الارباح .. اما اجر آفا جاردنر فهو ١٠٥ آلاف من الجنيهات وأما « ديبورا كير » فهو ٨٠ الفا .. وقد التقى الجميع فى مدينة مكسيكو ، ثم انتقلوا الى « بيرتو فيلارتا » ما عدا آفا جاردنر التى التحقت بأحد معاهد التجميل هناك ، لتنقص وزنها بضع كيلوجرامات قبل وقوفها امام الكاميرا .

وقد جاء مع الجميع « **مايكل وايلدنج** » أحد ازواج ليز السابقين ، وله منها طفلان .. وقد جاء كوكيل أعمال بعض نجوم الفيلم ، وهى المهنة التى تحول اليها بعد أن تركته الاضواء واعتزل التمثيل .

وجاء مع « سوليون » صديقها « **هامبتون فرانشز الثالث** » ... والذى تزوجته فى الاسبوع الماضى ..

ان نوعا من جر الشكل قد حدث بين آفا وبين سوليون ، عندما التقيا فى مدينة « مكسيكو » .. فقد حضرا حفلة لمصارعة الثيران ، واخذت سوليون معها كمية كبيرة من الورد راحت تلقى منها على المصارعين .. **فردوا التحية بان ذبحوا كل الثيران باسمها .. وتجاهلوا آفا جاردنر** التى يقال انها قالت كلاما كثيرا عن سوليون بعد هذه الحفلة ، لا يصلح للنشر ، لكن سرعان ما انتقمت آفا فوصلت الى مكان تصوير الفيلم خبيرة للشعر من هوليوود ، وقالت آفا انها تريد تخصيص هذه الخبيرة لها طول الفيلم ، ولا شك أن عقدها فى الفيلم يخول لها هذا الحق .. واغتاظت سوليون فعلا ، لأن شعرها يتقصف هذه الايام .. وبالتالى فهو يحتاج الى عناية مضاعفة

وبعد أيام وصل الى مكان تصوير الفيلم تنيسى ويليـامز نفسه .. وعرفت ان نصيبه كمؤلف هو ١٥٠ الفا من الجنيهات ، قال انه جاء لانه غير مستريح للتعديل الذى ادخله كاتب السيناريو على شخصية آفا جاردنر ..

وقال تنيسى :

– اننى سأحاول ان اكتب دورها من جديد .. سأحاول اقناع المخرج بذلك ..

ثم قال :

– اننى لم اعد اكتب سيناريوهات قصص الآن .. فقد اصبح عمرى ٥١ سنة ، وفى مثل هذا العمر يشعر الانسان بانه يجب ان يقصر جهده على العمل الذى يهمه حقا .. ولذلك **فسوف اقتصر على التاليف**

وقال لى :

– فى الوقت الذى يعرف فيه الانسان كيف ينبغى له أن يعيش ، يكون قد بلغ من العمر بما لا يمكنه من تحقيق ذلك .. اننى اشعر الآن بأن هناك أشياء ينبغى أن اعملها .. لكنى لا أملك القوة التى تمكننى من ذلك !

مرض حب الحياة

وقالت لى اليزابيث تيلور :

– ان « المرض » الذى اصابنى أثناء عملى فى فيلم « **كليوباترا** » قد ملأنى لهفة على الحياة .. ان ريتشارد يثير فى الشعور الذى كان يثيره « مايك تود » .. اننى اشعر الى جواره اننى امرأة .. فانا احب الرجل القوى .. واتقبل منه كل شىء .

وسألتها ان كانت تستحق حقا المليون دولار التى تاخذها عن كل فيلم فقالت :

– لا طبعا .. ! ولكن هل تظن ان الذين يدفعون لى ، يدفعون بلا مبرر ؟ ! !

وقال لى « مايكل وايلدنج » زوج ليز السابق :

– لاشك ان ليز قد نضجت كثيرا .. فعندما عرفتها كانت مثل سوليون الآن !

ليز ذكية لماحة

وقال لى ريتشارد بيرتون :

– ان ليز ذكية .. لماحة .. وفيما يختص بجمالها فهى ليست مغرورة .. فهى تدرك انها ليست أجمل النساء .. وتدرك ايضا ان الجمال لا يبقى .

وقال لى :

– منذ سبع سنوات تقريبا كرهت التمثيل .. ولم استمر فيه الا لاجمع مبلغا من المال ثم أهجره .. أما الآن فقد ركبنى « عفريت » التمثيل .. واشعر اننى هذه المرة سوف أصل الى شىء فيه . وربما كان هذا بفضل « ليز » ! **وعندما نتزوج سنقيم فى انجلترا ، فهى المكان الذى يستريح اليه كلانا .. لان الناس هناك اقل تطفلا .. واكثر احتراما لشعور الآخرين**

وفى الاسبوع الماضى أعلن بيرتون طلاقه !..



فكرت فى الاعتزال

« آفا » عادت بعد غيبة طويلة

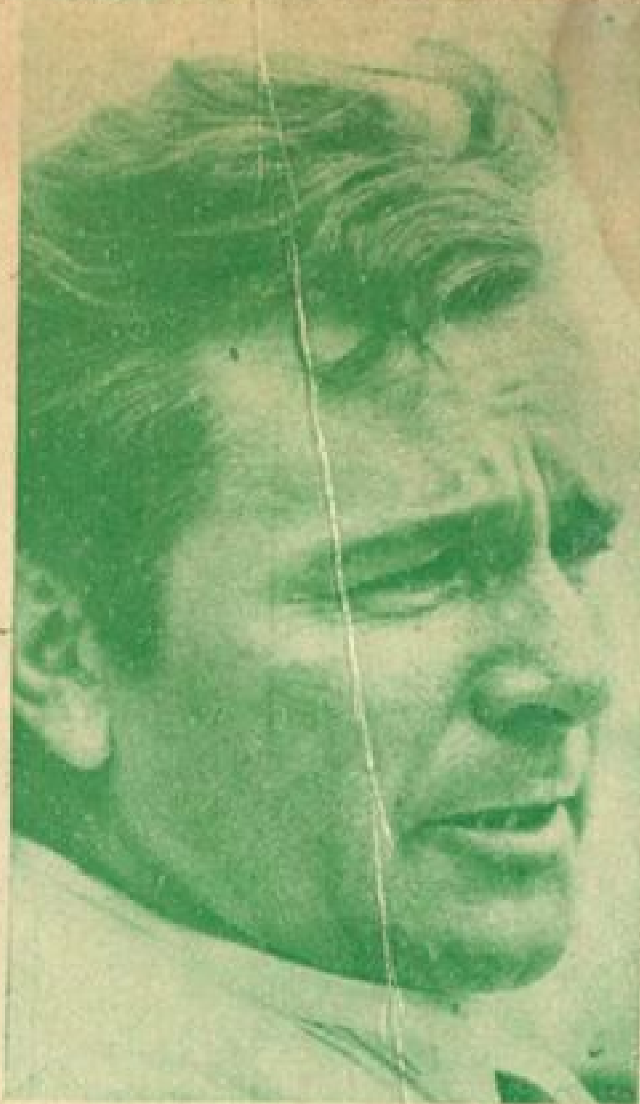




● ثم قررت ان استمر



● حتى اجمع ثروة صغيرة



● ولكن عندما جاءت «ليز »



● تغيرت الامور كلها !!

« سو » صحبتها الى مكان العمل مدرسة تلقنها بعض اللغات .. سوف تحتاج اليها فى المستقبل حتما

فنانة تطبخ

عند السد العالى



كانت راقصة مشهورة طافت أوربا .. واصبحت صاحبة مطعم وطباخة ممتازة

امينة محمد .. الراقصة التى هزت ملاهى مصر وملاهى أوربا زمان ! تعيش الآن بجوار السد العالى مع ابنتها « منى » .. لقد دبرت حياتها بمشروع اخذت رأسماله من بنت أختها أمينة رزق ... وامينة رزق هى بنت التسليف للخالة التى أفسدت مشروعين من قبل .. المشروع الاول كان « مصنع خزف » وفشل ، والمشروع الثانى كان « مطعم » فى فينا .. وسافرت الخالة ، ولم تستطع الاستمرار هناك .. عادت لتجرب حظها هذه المرة فى اقامة كازينو عند السد العالى .

اخذت امينة محمد من بنت أختها ثلاثين جنيها ، وسافرت الى اسوان .. ركبت مركب بضاعة مع أصحابها .. وفى أسابيع طويلة وصلت الى هناك ومعها ابنتها الوحيدة الصغيرة منى ، لقد استطاعت أمينة محمد أن تنجح بمشروعها .. فان الكازينو الذى أقامته لم تكلفه كثيرا .. الحوائط من « الحصير » ، والمظلات من القش ، والموائد تضاء بمصابيح بترول صغيرة يتوسط كل منها طاجن صغير من الفخار ■

وأمينة محمد فى الخامسة والخمسين الآن ومع ذلك فوجهها ينطق بالشباب وقد اشتهرت برقصة ابتكرتها هى ، اسمها رقصة الثعبان .. واطلقوا عليها ايامها « أمينة الحنش » ، وطافت أمينة الحنش ملاهى ومطاعم أوربا .. وعاشت هناك فترة تدير عدة مطاعم وكباريهات .. ولكنها عادت .. لتعيش بجوار السد العالى .



بنتها ايضا تساعدها فى العمل ، وتدير طاحونة البن

محمد طه

يقول : أنا مش مطرب شعبي !

اسمه محمد طه مصطفى ابو دوح . عاش طفولته كلها يردد :« فايت على كوبرى بنها .. منديل الحب طرف عيني .. ابكى على الحب والا ابكى على عيني .. ابكى على الحب لكن سد يا عيني » ! فمحمد طه نشأ فى الوجه البحرى .. حيث تدور قصص الحب والغرام وتنتشر فى الوجه البحرى كله عن كوبرى بنها .. ولد فى « طهطا » بلد أبيه ... ثم ذهب الى بلد امه « سنديس » فى الوجه البحرى .. وكان أول لقب اطلق على محمد طه هو : « مطرب المصنع » .. والمصنع هو مصانع النسيج فى المحلة الكبرى .. فمن سن ١٢ ومحمد يعمل فى المصنع ، ويغنى للعمال فى وقت الراحة .. وبدءوا يستمعون له .. وبدأ هو يحفظ المواويل .. ويجرى وراء كل كلمة جديدة .. وفى سنة ١٩٤٠ حيث كان محمد قد بلغ السادسة عشرة من عمره ، انتقل الى مصانع كفر الدوار .. وبدا يؤلف .. أصبحت له مواويله الخاصة .. واصبحت له اغنياته .. وأصبح شيئا ضروريا فى سهرات العمال واوقات راحتهم .. وفى سنة ١٩٤٤ جاء الى القاهرة

كان السبب هو التجنيد .. واحس محمد طه بالراحة .. فالقاهرة واسعة .. لا أحد فيها يعرفه .. وسيكون بعيدا عن غضب أبيه عليه. فقد كان كل هم أبيه سمعة الولد عندما يذهب الى أى فتاة ويخطبها .. ماذا يقول لهم : مغنواتى ؟!

وفى القاهرة أجواء جديدة .. وفرص متسعة .. الحفلات .. والموالد .. وفى مولد السيدة زينب حيث كان يسهر محمد طه ويغنى جاءه الحظ .. **كان ايهاب الازهرى يسجل فى مولد السيدة لقطات للاذاعة .. واحس ايهاب انه اكتشف فنانا جديدا .. فاعطاه موعدا ليأتى له فى الاذاعة ..** وفى الاذاعة سجل له ايهاب الازهرى عدة مواويل واغنيات .. وفرح محمد طه .. غرق فى بحر الفرح وهو يسمع صوته يتردد فى الاذاعة .. واغلقت ليلة القدر طاقتها المفتوحة لمحمد طه .. **فقد ابلغه المرحوم محمد حسن الشجاعى ان صوته غير صالح للميكروفون !.**

وذهب محمد طه يغنى مع فرقة « **زكريا الحجاوى** » التابعة لوزارة الثقافة .. ونال محمد طه شهرة وشعبية. **ثم طلبه جلال معوض .. واخذه معه الى غزة حيث سافرت أيامها أضواء المدينة الى هناك ..** وغنى محمد طه فى أضواء المدينة .. ثم غنى مرة اخرى معها فى الاسكندرية،

وناداه المرحوم الشجاعى .. وقال له : **ايوه .. كده كويس .. انا اقتنعت الان بك .. خذ هذه الاغنية من مختارات الاذاعة ..**

وتقول الاغنية : « **فلاح فالح فى زراعتى .. شهد المحصول بفلاحتى .. وحكومتى رفعت قيمتى .. وادتنى الارض بتاعتى .. فلاح فالح فلاح** » .. ولحنها محمد طه لنفسه وغناها .

وبدأ محمد طه يدرس ..

وفى يوم التقى محمد طه بالدكتور طه حسين فى احدى الندوات .. فالقى عنه موالا اعجب به الدكتور طه وسأله عن مؤهلاته .. فقال له محمد طه :

– انا معايا شهادة الميلاد وشهادة القرعة العسكرية !

فقال له الدكتور طه :

– انك تحمل شهادة ربانية .. اكبر من الليسانس فى المواويل !

ومحمد طه صاحب « **الفرقة الذهبية للفنون الشعبية** » .. وهذه الفرقة مكونة من :

اخوه شعبان طه .. ويشبهه تماما ، وهو « دوبلير » له فى الغناء ، اذا كان محمد مشغولا فى مكان ، ومطلوبا فى مكان اخر أرسل شعبان بدلا منه .

واحمد منصور للارغول وعلى سعد نافخ الناى . وعيد شاهين للكمان وكامل على للعود وسيد الصغير للطبلة وشحاته الظ للناى ايضا .

ومحمد طه يقول :

– انا تعس فى حياتى الزوجية .. زوجتى لا تقدر عملى .. ولا تحس بمجهودى .. بنت عمى ولكنها لا تدرك ما تفعله .. اذا رأتنى عائدا متعبا تسخر منى وتقول :

– يعنى كنت بتعمل ايه .. بتعزق فى الغيط .. مش كلمتين بتقولهم فى وسط الناس .

قلت لمحمد طه :

● **ما رأيك فى عبد المطلب ؟**

– عبد المطلب مطرب شعبى .. هو يغنى للطبقة فوق المتوسطة من المستمعين .

● **ومحمد العزبى ؟**

– محمد العزبى حنجرته قوية جدا وهو لا يعرف مقدارها ..

● **وايه الفرق بينك وبينهما ؟**

– انا اغنى للطبقة تحت المتوسطة. انا مطرب بلدى مش شعبى . انا اغنى لبتوع الريف .. اغنى لهم المواويل اللى تبسطهم ، ويفضلوا معايا .. حتى لو فضلت اغنى شهر على طول !



عبد الرحمن أبو زهرة

ورث صلاح سرحان !

كان تلميذا فى مدرسة دمياط الثانوية .. مثل فى المدرسة دور عبيط .. ولكنه كان يحلم بأن يعمل « صيدلى » فى المستقبل .. ولكن التمثيل جرجره وأقنعه أن يدخل معهد التمثيل سنة ١٩٥٥ ، وعمل فى وظيفة ليواجه نفقاته .. ورآه **احمد حمروش** فى مسرحية قدمها المعهد فقال له : **تعال بمجرد تخرجك .. وتقدم لامتحان الفرقة القومية** .. وفعلا ذهب عندما تخرج .. وكان هو الوحيد الذى نجح فى الامتحان من بين كل الذين تقدموا وعددهم ٤٥ خريجا من معهد التمثيل .

واصطدم عبد الرحمن أبو زهرة بكل عقبات الممثل المبتدىء .. ولكن التليفزيون جاء فحقق له أحلامه .. وأخذ أكثر من فرصة لفتت اليه أنظار المشتغلين بالسينما . فلعب دورا كبيرا فى فيلم « **كلهم اولادى** » ودورا آخر فى فيلم « **الحقيبة السوداء** » .. وتعاقد مع مؤسسة السينما على ٣ أفلام .

وأبو زهرة يعتز بأدواره فى مسرحية « **دون جوان** » و « **القضية** » و « **السبنسة** » و « **المحروسة** » و « **عيلة الدوغرى** » و « **بداية ونهاية** » .

يقول عبد الرحمن :

ـ انا اعتبر نفسى من مدرسة الفنان المرحوم صلاح سرحان .. فقد وجهنى منذ دخلت الفرقة .. واستفدت منه كثيرا .. من أسلوبه .. وتفانيه فى العمل .. **وقد ورثت كل أدواره على المسرح .. أدواره التى كان هو يقوم بها** .



كان هو الوحيد الذى نجح بين كل المتقدمين للمسرح القومى .. ثم جاء التليفزيون فحقق أحلامه ، ولعب أكثر من دور فى السينما ...



نادية نور

ممثلة تحولت إلى مطربة!

عمرها ٢٥ سنة .. واسمها **نادية نور** وعمرها الفنى فيلم واحد .. بعده دخلت عش الزوجية وعاشت مع زوجها فى لبنان ٣ سنوات .. بدأت من قريتها فى المنوفية، ثم جاءت الى القاهرة وقدمها **المرحوم المخرج حسين فوزى** فى فيلم «أحبك ياحسن» مع شكرى سرحان ونعيمة عاكف .. ولما سافرت وعادت من لبنان قابلها أحد ثلاثى أضواء المسرح ،، وسمع صوتها وهى تغنى وقدمها الى **محمد سالم** .. وكون لها محمد سالم لجنة استماع من **الموجى وحسين السيد** .. وكتب لها حسين السيد أغنية : **« عايزه أحبك واقاسى فى حبك يا اخى ده بعدك .. اديني بقولك : أنا لاحقابلك ولا حآمن لك تانى »** .. ووافق الموجى على تلحين الكلمات .. وهى الآن تحفظ اللحن ، ومحمد سالم يستعد لتقديم هذا الوجه الجديد بهذه الاغنية فى **« أضواء المسرح »** ، وفى رأيه أن ألحان **السنباطى** تصلح لها تماما .. وقد وعدها بتقديمها للسنباطى ليلحن لها .

نادية تعاقدت أيضا على فيلم **« احنا الشباب » مع عبد الوهاب الدوكالى** .

نادية تحب **انجريد برجمان ، وتشارلتون هستون ، واستيفان روستى ، ومحمود المليجى** .. وهى من هواة ركوب الخيل ، ولهذا فهى فى حالة ريجيم دائم ، لأن ركوب الخيل يحتاج خفة ورشاقة .. وهى أيضا ست بيت ممتازة فهى خريجة الثانوية الفنية .. ومن المنوفية !

الاسم الحقيقى لنادية نور هو عواطف عبد الحميد شلتوت !



جـون هوستون

أول مخرج يتحول إلى ممثل



رسـالة خاصـة للكواكب من لندن

كثيرا ما رأينا ممثلين يتحـولون الى مخرجين ، ولكن من النادر ان نرى مخرجا يمثل خاصة اذا كان قد قطع الشوط الاكبر من حياتهفى المهنة الاولى مثل « جونهوستون » .. بل لعلها فعلا أول مرة يحـدث فيها ذلك

التقيت به فى الفندق الذى نزل به عند عودته من روما . انه رجل عبقرى من غير شك ، واذا كان من سمات العباقرة أن يهملوا اناقتهم ، فقد كان هوستون فى قميص أزرق وبنطلون أخضر ، تمسكه «حمالات» ضخمة جدا ، وهـو زى يذهب به الرجل الى « اسطبل » مثلا ، ولا يقيم به فى أحد الفنادق الكبيرة ..

كنت قد سمعت انه قام فى روما ببطولة – وليس اخراج – فيـلم اسمه « الكاردينال » . وقال الذين عملوا معه فى الفيلم انه كان ممثـلا ممتازا . ولكن هـذا ليس بالشىء الجديد لان « هوستون » طول عمره ممثـل ممتاز وان لم يـكن على الشاشة !

قال لى : **كانت تجربة لا باسبها، قبلتها فى الواقع كنوع من التغيير . ولكن اقسم انى لن افعلها ثانية فقد شعرت وانا « احفظ » دورى انى عدت تلميذا فى سن الخامسة عشرة كان الله فى عون الممثلين !**

ثم استطرد يقول : **لا شك عندى** فى انى لو كنت قد اتجـهت الى التمثيل لنجحت ، ولو انى لم أكن لابلغ ما بلغه أبى «والترهوستون» الذى شهد مرة ستانسلافسكى – استاذ الدراما الكبـير وصاحب مدرسة الميثود – بأنه كان أعظـم ممثل فى ذلك الوقت !

وقال انه قبل أن يعمل فى فيلم « الكاردينال » **لانه معجب بمخرج** الفيلم « **اوتو بريمنجر** » .. وانه لا يعجبه « برمينجر » كمخـرج وحسب وانما كرجل شجاع أيضـا لانه يتعامل مع الكتـاب الذين وضعتهم هوليوود فى « القائمـة السوداء » .. قال ان هذا يحتـاج فى الواقـع الى قدر هائـل من الشجاعة !

والذين يقصدهم هم الذين وجه اليهم الاتهام اثناء الحركةالمكارثية المشهورة ، وعلى رأسهم الكـاتب آرثر ميلر ، ومنهم عدد من أصحاب المواهب الحقيقية مثل « والتـون ترومبو » و « البرت مالتز » ..

سحر الشاشة

واشعل « هوستون » سيجارة اخذ يتاملها لحظة وكانه يدرسهـا وانتقل الى موضوع جديد فقـال : اليس عجيبا سحر الشاشة هذا ؟ انها لاشك أقوى سحرا منالمسرح، والذى يجعلها كذلك هو انك لاترى عليها اناسا حقيقيين وانما أشباحا وصورا ، ولهذه من السحر ما ليس للحم والدم . ان كثيرين منالذين لمعوا على الشاشة لايملكون موهبـة حقيقية كما أن كثيرين منالذينيملكون الموهبة الحقيقية لم يلمعوا لانهم لم يجدوا طريقا للشاشة ، وفى مقدمة هؤلاء « بول سكوفيلد »فالكثيرون لم يسمعوا باسمـه ، مع انه فى اعتقادى أعظم ممثل فى الدنيـا فى أيامنا هذه !..

أما الذين لمعوا على الشاشة ولم تكن لهم موهبة تجعلهـم جديرين بذلك فقد ذكر منهم الممثل الراحل «فيكتور ماكلاجلن» فى فيلم«**المخبر**» قال انه نجح فى هذا الفيلم فقط لانه كان بين يدى مخرج عظيـم هو « جون فورد » !

ولكن المخرج مع ذلك لايستطيع أن يحكم على شخص ما ، بمجرد النظر اليه ، فالكاميرا تراه بعـين غير عينى المخـرج ، او كما قال « اورسون ويلز » مرة : **للكاميـرا اسلوبها الخاص فى تجسيم الوجـه الذى أمامها !**

قال : هل تذكر «همفرىبوجارت» كنت ترى فى وجهه على الشاشـة « نبلا » لا تراه فيه بعيدا عنها ! كان « بوجارت » فى موته أكبر منه فى حياته لهذا السبب ، لانه بعد موته لم يعد الناس يرون الا ذلك الوجه الذى تركه للشاشة !

ومما يذكر ان « بوجارت » كان بطل واحد من أفلامهوستون الاولى وهو « الصقرالمالطى» وكانحينذاك فى بداية الطريق

على الارض !

واخذ هوستون يستعرض نجوما اخرين عملوا معه ، فقال انه أخرج أول فيلم ظهرت فيه **ماريلين مونرو وهو « عالم الجريمة » ، واخرفيلم** قامت ببطولته وهو **« الضائعون»**.

وابتسم وهو يذكر كيف انها عندما أعطيت دورها فى الفيـلم الاول ، دخلت عليه مكتبـه يوما ليراجع اداءها ، **فذكرت له انها « حفظت» الدور على « كنبة » مريحة فىبيتها .. ولما لم تكن فى المكتب واحـدة مثلها فقد استاذنته فى أن تقـرأ الدور وهى مستلقية على الارض !**

قال : كان معنا المنتج « ارثـر هورنبلو » ويومها اصطبغ وجهـه بلون « البنجر » وظل يتململ فوق كرسيه طيلة الوقت !

ثم قال ان « ماريـلين » أتقنت دورها فى « الضائعـون » ولو ان الفيلم عموما لايعتبر ناجحا . وقال ان **كلارك جيبل** – وهوالذىقاسمها بطولة الفيلم – **كان « جنتلمان » طول حياته ، ولذلك فقد انتظـر حتى انتهى العمل فى الفيلم . . ومات !**

مطمئن

وقام « هوستـون » يتمشى فى الغرفة ويقفز الى موضوع اخـر فقال : انى بسبيل عمل فيلم من كتاب **رديارد كبلنج** « الرجل الذى سيكون ملكا ! » لقد كان هذا احد احلامى وكنت أود لو قام همفـرى بوجارت ببطولة هذا الفيلم !

ثم اضاف يقول عن كبلنج : كان كاتبا وشاعرا عظيما وان أصبـح « موضة قديمة » الان،فالامبراطورية التى كرس قلمه لهـا ذهبت مع الريح ! وقال انه جلس مع الكاتب الكبير « همنجواى » مرة وجاءذكر « كبلنج » .. فقال « همنجواى » انه يعترف بأن « كبلنج » أفضـل منه !

وفى الطريق الى باب الخروج قال هوستون : **انى مطمئن علىالسينما فالافلام الجيدة ماتزال تكسب فى النهاية . ان الفيلم الجيد يمكنان يكسب ٦٠ و ٧٠ و ٨٠ مليـونا من الدولارات !** ثم أضاف ضاحكا وهو يربت على كتفى : **لا ياصديقى ، لن نجوع !**

نيكوليتا .. أول امرأة فى العالم !

حواء الساحرة ، كيف كان شكلها؟ وكيف كان آدم يراها وهى تسير أمامه فى الجنة ؟ أسئلة لابد دارت فى اذهان كل رجل وامراة ، ولعلها كانت دائما تبدو بلا اجابة .. ولكنى اليوم استطيع ان اصفها لكم .. كانت طويلة نحيلة ، ذات أرداف قوية مرنة مثل الكلب السلوقى ، فاذا سارت تتثنى .. كانت أشبه بالفهد ، نحيفه الوجه جميلة ، ذات وجنتين مرتفعتين تشوبهما حمرة كحمرة التفاح ، دقيقة الانف والفم ، ذات شعر أسود فاحم يتهدل فى نعومة فيغطى كتفيها .. فاذا نظرت ناحية ادم تسحره نظرتها ، ولا يعود يهتم ان كانت قد اكلت التفاحة المحرمة..

وفى روما ظهرت حواء ، فتاة ايطالية صغيرة ، لا تزيد سنها عن تسعة عشر عاما ، تنحدر من أصل انجليزى وايرلندى من ناحية الام ، وتجرى فى عروقها دماء ايطالية بولندية من ناحية الاب .. وتقوم بتمثيل دور حواء فى قصة دينو دى لورنتيس « الانجيل »

اسمها نيكوليتا ماشيفيللى ، اكتشفها مساعدو دى لورنتيس بعد بحث طويل حول العالم عن فتاة تصلح لذلك الدور .. اجروا التجارب على فتيات من الهند وتايلاند واندونيسيا واسكنديناوة واليونان وأمريكا ، فتيات كن فى جميع الحالات يتمتعن بالجمال والاثارة ، ولكنهن جميعا لم يصلن الى مستوى نيكوليتا ، فتاة فلورنسا .. فهى خليط من البراءة البسيطة والانوثة العارمة .. ابوها محام من فلورنسا ، وتضحك نيكوليتا اذ تصف نفسها بانها كوكتيل من شعوب مختلفة ، وهى الى جانب ذلك تنحدر من سلالة ماشيفيللى ، السياسى الايطالى الشهير ، ولعلها تحتاج الى ما كان اجدادها يتميزون به من الحكمة والدهاء حتى تؤدى دور حواء بجدارة ، وهو بالتأكيد أصعب الادوار التى غزت شاشة السينما..

« فيجب أن تسير حواء عارية فى أنحاء الجنة ، ومع ذلك فلا يجب أن تثير احساسا بالاثم أو الشهوة ، فاذا استسلمت لاغراء الحية وأكلت التفاحة تبدأ تشعر بالخجل والاثم ، وينتقل ذلك الاحساس منها الى آدم والينا ..

فهل يمكن أن تؤدى ابنة التاسعة عشرة ذلك الدور ؟

وتقول نيكوليتا :

ـ أنا على الاقل ، لا أخشى الجزء الاول من الفيلم .. كنت لشهر مضى طالبة بقسم الفنون فى جامعة فلورنسا ، نشأت فى مدينة تقدس الرسم والنحت ، ومارستهما ، وصرت لا اخجل من رؤية الجسد البشرى على الطبيعة .

ثم تتساءل :

ـ ماذا يفعل المايوه البيكينى بجسد المرأة ، انه لا يخفيه بقدر ما يضفى عليه اثارة ، ثم ما الخطأ اذا ظهرت على طبيعتى ، كما خلقت ، أترى الاطفال يخجلون من العرى ؟

وتصمت قليلا ثم تقول :

ـ ما هو الاثم ؟ وهل سبق أن شعرت به ..؟

ثم تجيب على سؤالها فتقول :

ـ طبعا انا أعرف الاثم .. قرأت عنه ، وفكرت فيه.. كانت المدرسات بمدرسة فلورنسا الداخلية متزمتات ، وكنا نحن الفتيات مثال الطهر والبراءة ، فى المظهر ، ولكن لا أحد يدرى ماذا يمكن أن يدور فى خلدنا سرا ..

وتضحك نيكوليتا اذ تتذكر ايام التلمذة ، وتستمر تقول :

ـ ولكنى لا أقول أن لى خبرة فيما هو ذلك الاثم .. حقيقة ، خطبت مرة وسنى سبعة عشر عاما ، ولكنى فصمت الخطبة لاننى كنت أعتقد أن سنى كانت صغيرة وخبرتى لا تكفى .. واظن اننى يجب أن أتلقى دروسا فى الاثم ، فى السينما طبعا ..

ويبدو خلال حديثها مدى صلاحيتها لاداء دور حواء .. فى نظرتها طهارة من لم تعرف الاثم ، وفى رأسها تساؤل ، تسير فى تكاسل ، ولكنها اذ ترقص التويست تتحرك فى رشاقة ومرونة ..

وتضحك ، وفى عينيها نظرة ناعمة ، ثم تدور ، وتدور ، وتلمع فى العينين نظرة اخرى خبيثة فتبدو أشبه بنمرة تتحفز لتقتل . وأيا كان ذلك الشخص الذى سيقوم امامها بدور آدم ، فلابد انه سيتمتع حقا بدوره .. فهى فعلا حواء ، أول امرأة عاشت فوق الارض .. يقول عنها دى لورنتيس أن فيها رشاقة الحيوان ، وطراوة الانثى ، ويتوقع لها نجاحا رائعا ..



دیمتری لوقا

يعود فى رمضان

ديمترى لوقا ،المخرج الاذاعى الذى قدم لنا برنامج « من الحياة » واخرج عديدا من التمثيليات والمسلسلات الاذاعية اختفى صوته من الاذاعة ، ولم نعد نسمعه .. والسبب انه اصبح مديرا للتمثيليات فى الاذاعة ، ولم يستطع مع عمله الجديد ان يجد الوقت ليواصل تقديم **« من الحياة »** ، او يقدم لنا تمثيلية يخرجها .. لكن ديمترى يستعد لتقديم اوبريت غنائى كبير فى رمضان اسمه **« اللؤلؤة المسحورة »**

وديمترى رايه ان التليفزيون لا ينافس الاذاعة ، ولن ينافسها ، فلدى الاذاعة ميزات ، وستظل لها هذه الميزات التى تجعلها تتفوق على التليفزيون فى الامكانيات الفنية وامكانيات الارسال .. فالتليفزيون لا يستطيع ان يقدم كل شىء كالاذاعة .. انه محدود بالصورة .. والصورة ضرورية .. والصورة واقع يحد من الانطلاق الفنى الذى تفعله الاذاعة . وهذا الكلام الذى يقولونه فى هذا المجال قيل اكثر منه ايام ان ظهرت السينما ، وقيل انها ستقضى على المسرح .. وستقفل ابوابه ، لكن لم يحدث شىء من هذا ابدا . وديمترى يقول :

ـ انا لست متحيزا للراديو لاننى اعمل فيه .. ابدا .. ولا مانع عندى من ان اعمل فى التليفزيون ، اذا اعطيت فترة للتدريب ...

وديمترى زار انجلترا وتدرب فى الاذاعة البريطانية ،ويقول ان الفرق بيننا وبينهم ، ان التمثيلية عندهم هادئة ، لا مبالغة فيها كالذى يحدث عندنا فى الاداء والتنفيذ .

وديمترى كان يهوى التمثيل قبل دخوله الاذاعة وتخرجه فى كلية الاداب سنة ١٩٥٢ .. ولذلك فهو يقوم بدور الممثل اذا غاب عن دوره .. واول ما دخل ديمترى الاذاعة عمل مع **احمد طاهر** ،وقدم برنامجى **ركن الهواة و « س و ج »** ثم انتقل مخرجا الى قسم التمثيليات ... ودخل معهد التدريب الاذاعى سنة ١٩٥٤ ، وطلع الاول ، وسافر الى بريطانيا فى بعثة اذاعية .

نجوم الرياضة

باب يقدمه

محيي الدين فكري

أحمد الخولى

هربوه إلى كوم الوحال فى عربة حنطور!

كان ذلك منذ أكثر من ٢٧ عاما. ولم يكن حكمنا الدولى أحمد الخولى قد تجاوز السابعة عشرة من عمره .. كان يلعب فى الفريق الثانى بنادى الاتحاد السكندرى ، ولكن المسئولين بالنادى كانوا يعدونه لكى يحل محل ساعد الدفاع القديم حسين المهداوى . وفى نفس الوقت كان المسئولون فى النادى الاوليمبى يضعون أعينهم عليه . وذات يوم التقى به بعض رجال النادى الاوليمبى، فدعوه الى نزهة معهم فى عربة حنطور ، وركب الخولى العربة ، وفوجىء بهم ينزلون « الكبوت » . وسارت العربة تتبختر وكأن بداخلها عروسا فى طريقها الى حفل الزفاف .. ومضت ساعات طويلة وقفت بعدها العربة لكى يجد الخولى نفسه فى قرية « كوم الوحال » !

وسأل الخولى عن السبب فى حضوره الى هذه القرية ، فقيل له انه سيقضى بها عدة أيام حتى يظل بعيدا عن نادى الاتحاد ، وحتى يوقع للنادى الاوليمبى .. وعلى الفور وقع الخولى للاوليمبى ، فقد كان يلعب للاتحاد، ولكنه كان يعشق الاوليمبى!

وقد بدأ أحمد الخولى حياته الرياضية فى فريق الكرة بمدرسة العطارين الابتدائية ، ثم انتقل الى مدرسة كرموز الابتدائية فمدرسة سعيد الابتدائية ، وبذلك قضى الخولى ٦ سنوات بالمدارس الابتدائية كأى تلميذ بليد .. وانتقل بعد الابتدائية إلى مدرسة محمد على الصناعية ، ثم مدرسة الفنون حيث حصل على دبلوم الفنون سنة ١٩٤١، ثم عمل مهندسا بمصلحة الجمارك ، ووصل الى منصب رئيس القسم الهندسى بمصلحة الجمارك .

وانضم الخولى لاشبال نادى الاتحاد السكندرى سنة ١٩٣٣ ولعب بالفريق الثانى حتى سنة ١٩٣٦ ثم انتقل الى النادى الاوليمبى بعد أن قضى أكثر من شهر فى قرية كوم الوحال القريبة من دمنهور ، وكان معه اللاعب القديم حسين رشدى ، وعاش الاثنان هذا الشهر يأكلان ويشربان ويسترخيان وينامان بلا أى نوع من أنواع التدريب . وعندما أشركهما الاوليمبى فى أول مبارياته كانا قد ترهل جسداهما ، وثقلت حركتهما فى الملعب ، فثارت عليهما الجماهير وطالبت بطردهما من الملعب .

وفى سنة ١٩٤٨ حدث خلاف بين الخولى وادارة الاوليمبى ، فحاول العودة الى نادى الاتحاد، ولكنهم حذروه من التوقيع للاتحاد ، لانه كان قد وقع فى نفس الموسم للاوليمبى .. وعندئذ لاحت له بادرة أمل عندما عرض عليه نادى الزمالك الانضمام اليه ، وفعلا انتقل الى نادى الزمالك، ولكنه لم يوفق فى تدعيم مركزه به، ففى خلال ٣ أشهر لم يلعب سوى مباراتين ، فقد شعر بعدم انسجامه مع لاعبى الزمالك ، اذ كان يشعر دائما بأنه غريب بينهم ، فعاد الى الاوليمبى وظل يلعب له ولمنتخب الاسكندرية حتى سنة ١٩٥٢ .

على أن الخولى نجح فى امتحان الحكام سنة ١٩٤٦ ، وفى سنة ١٩٥٥ رقى الى الدرجه الاولى .

وكانت أول مباراة حكمها الخولى، مباراة دعاه الى التحكيم فيها باشمهندس طلمبات المكس بين فريق الطلمبات وفريق اخر فى المحمودية . وقبل المباراة أقيمت له وليمة غداء، ويبدو أن لاعبى المكس ظنوا أنهم يستطيعون أن يفعلوا ما شاء لهم أن يرتكبوا من أخطاء ، طالما أن الحكم صديق للباشمهندس !

وكم كانت المفاجأة عندما ارتكب



لو ادخلت المادة فى التحكيم لفسد .. هكذا يقول الخولى !

اقلب الصفحة من فضلك



الخولي مع زوجته واولاده الثلاثة ويرى وهو يحمل ابنه الذي ولد ليلة مباراة الزمالك واتحاد السويس .

أحد لاعبي المكس خطأ متعمدا ، فقد طرده الخولي ، وجاء لاعب اخر يحتج ، فطرده الخولي هو الاخر ، وعندئذ ثار كابتن الفريق على الخولي فكان نصيبه الطرد هو الاخر، وبذلك طرد الخولي ثلاثة من فريق صديقه الذي انهزم لهذا السبب !

اما أول مباراة حكمها الخولي في الدرجة الاولى فكانت بين الترسانة والاسماعيلي ، وكان مفروضا ان يساعده كمراقبين للخط الحكم الانجليزي ماكميلان والحكم الدولي علي قنديل ، ولكن ماكميلان لم يحضر ولم يعتذر ، وبحث الخولي عن أحد يحل محله ولكنه لم يوفق الى العثور على حكم ، فلعب المباراة بمراقب خط واحد هو علي قنديل ، ونجحا في قيادتها وادارتها خير نجاح .

والخولي عمره الان ٤٤ سنة ، متزوج وله ثلاثة أولاد هم : هشام وشريف ومجدي . وقد ولد مجدي في نفس ليلة مباراة الزمالك اتحاد السويس في دوري هذا العام ، وحدث أن فوجئت زوجته بآلام الوضع ونقلها الى المستشفى وتركها هناك وسافر الى السويس ، ولم ينم طول الليل ، ويقول الخولي :

– اعتقد ان يومها كانت اعصابي تعبانة واعتقد ايضا انني لم اوفق في ادارة المباراة .

قلت للخولي :

● هل ستوجه ابناءك الى لعب كرة القدم ؟

– مستحيل .. انها لعبة عنيفة، ووسطها لا يعجبني بعد أن عشت فيه كلاعب وكحكم وكاداري . سأوجههم الى الالعاب الفردية ، ففيها يستطيعون بناء اجسامهم ، وأستطيع أيضا بناء اخلاقهم .

وقد كان للخولي شقيقان رياضيان ماتا بسبب الرياضة :

● عطية الخولي الذي كان بطلا للجمباز في كلية التجارة ، فقد دعي الى حفل في كلية الطب ، واثناء قيامه بحركة فوق الحصان وقع على راسه واصيب بكسر في العمود الفقري مات بسببه .

● وفؤاد الخولي الذي كان يلعب حارسا لمرمى فريق الكرة بمدرسة سعيد الابتدائية ولعب بدون فانلة فاصيب بالدرن ومات .

وعدت أسال الخولي :

● هل مارست العابا غير كرة القدم ؟

– لعبت في المدارس كرة سلة هوكي وتنس طاولة .

● هل لعبت مباريات دولية في كرة القدم ؟

– لعبت في دورة البحر المتوسط، ولعبت مباراة ضد اليونان .

● من هو احسن حكم اعجبك ؟

– مستر ليف الانجليزي ..وحكم ايطالي لا أذكر اسمه حكم مباراة بين مصر وتركيا .

● ما هي اول مباراة دولية حكمتها خارج البلاد ؟

– مباراة نهائي كاس الملك سعود بين فريقي جدة ومكة ، والغريب ان كاس الملك سعود هو الكاس الوحيد في العالم الذي صنع كله من الذهب!

● كم مرة حكمت مباريات في الخارج ؟

– دوليا في أندونيسيا .. في دورة أندونيسيا في العام الماضي . وقد دعيت الى اليونان عدة مرات وحكمت مباراة بين نادي أوليمبيا كوس ودوكسا ، ومباراة بين باناثينا يكوس وايك ..

● هل هناك فرق بين مستوى الكرة في اليونان ومستواها عندنا ؟

– طبعا .. الكرة في اليونان ممتازة .والغريب أنني حكمت مباراة في أثينا ، وكان في نفس المدينة ، مباراتان اخريان في نفس اليوم ، والاغرب من ذلك أن كل مباراة حضرها على الاقل ٥٠ ألف متفرج . وكان يحكم المباراتين الاخريين حكمان أحدهما يهودي تشيكي والاخر تركي.

● لماذا تلجا اليونان الى استدعاء حكام اجانب لادارة المباريات بين الاندية ؟

– لان الحكام اليونانيين لايقوون على ادارة المباريات ، سواء من حيث اللياقة البدنية ، فمعظمهم ذوو اجسام بدينة ، أو من حيث ثقة الجماهير فيهم ، فقد فقدوا هذه الثقة .

● هل تؤيد استعانة اتحاد الكرة عندنا بحكام اجانب في المباريات الحساسة بين الاندية ؟

– أعتقد ان لدينا حكاما قادرين على ادارة هذه المباريات بكفاءة ونزاهة.

● ما رايك في مستوى التحكيم عندنا ؟

– بالنسبة للخارج مستوى التحكيم عندنا جيد جدا ، ولكني أعتقد أن الحكم يجب أن يكون في الاصل لاعبا ، وفي رايي أن نغري كبار اللاعبين بالتحكيم .

● ماذا يكون شعورك عندما ترتكب خطا في مباراة ؟

– كل حكم يخطيء ، فليس هناك من هو منزه عن الخطا ، ولكن الحكم

مسابقة كرة القدم الكبرى

جوائزها

٥٠ جنيها جائزة اولى
٢٠ جنيها جائزة ثانية
١٥ جنيها جائزة ثالثة
١٠ جنيهات جائزة رابعة
٥ جنيهات جائزة خامسة

الاسئلة

١ – من هو اول المجموعة الاولى .
٢ – من هو اول المجموعة الثانية .
٣ – من هو بطل الدوري العام
٤ – من هو بطل الكاس

((الكوبون على صفحة ٥٥))

يجب أن يكون حازما ، فاذا أخطأ واتخذ قرارا ، فعليه الا يتراجع عنه مهما حدث ، والا اهتزت شخصيته وفقد السيطرة على ادارة المباراة . والقانون يقول للحكام : اذا اخطأت فلا تتراجع ونفذ قرارك .

● **هل تستمتع بالمباراة كمتفرج وانت تحكمها ؟**

– ربما اذا كنت مراقبا للخط . اما اذا كنت حكما فلا يمكن أن أتفرج على المباراة ، لانني لا أحس بشيء أثناء التحكيم ، ولو تفرجت على مباراة وأنا أحكمها لافلتت مني المباراة وفقدت السيطرة على ادارتها .. وصاحب بالين كداب !

● **هل تنضم الى المطالبين بزيادة اجور الحكام ؟**

– لا .. المفروض ان الحكم هاو ، وانه يأخذ جنيها بدل انتقال ، ولو انك وضعت المادة أساسا للتحكيم لفسد التحكيم .

● **من هو احسن حكم عربي يعجبك ؟**

– المرحوم بدر الدين .

● **ومن الحكام الحاليين ؟**

– اعفني من الاجابة على هذا السؤال حتى لا أغضب أحدا .

● **باعتبارك لعبت ساعدا للدفاع، من هم اللاعبون الذين يعجبونك في هذا المركز ؟**

– من القدامى كان يعجبني عمر شندي واسماعيل رأفت . الاول كان ممتازا والثاني كان أستاذا ... ومن الحاليين يعجبني أحمد صالح واباظة ورفعت الفناجيلي الا أني أعتقد أن رفعت ابتعد فترة عن الملاعب أثرت على مستواه .

● **هل شتمك الجمهور وانت لاعب؟**

– مرة واحدة ، في أول مباراة مع النادي الاوليمبي سنة ١٩٣٧ ، وعمري ماشتمني الجمهور بعدها الا لما أصبحت حكما !

● **بماذا تشعر عندما يشتمك الجمهور وانت تحكم مباراة ؟**

– لو حاول الحكم أن يسمع الجمهور لتاثر في اتجاه معين ، وأنا دائما أضع في حسابي وانا في طريقي الى الملعب ان الجمهور سيشتمني .

● **هل تشعر بأن الجمهور يظلمك عندما يشتمك ؟**

– بل أشعر بأن الجمهور هو المظلوم لان أحدا لم يقدم اليه قانون التحكيم حتى يصبح على شيء من الوعي .

● **من هو اللاعب الذي خدعك ؟**

– عوض لاعب الاسماعيلي القديم ، كان كلما لمسه لاعب داخل منطقة الجزاء وقع على الارض وتلوى من الالم . وقد خدعني مرة ولكنه لم يستطع أن يخدعني بعدها .

الخطة أصعب مهمة

بقلم : بدوي عبد الفتاح

ان أشق مهمة في عالم الكرة هي وضع خطة اللعب ، ذلك ان هناك دائما حقيقة مجهولة يتعذر علينا معرفتها اذا عرفنا بقية الحقائق الاخرى ، مما يصعب معه رسم الخطة ، ويتطلب ان تكون المرونة في التنفيذ هي الاساس ، والانتقال من خطة دائمة الى خطة مؤقتة ، او خطة تاثيرية الى غيرها مفاجئة ، او من خطة مؤقتة الى اخرى هجومية حسب ما تتطلبه المواقف المختلفة.

وخطط اللعب هي النظريات العلمية لكرة القدم . وهي في الغالب الفن الذي تنصب فيه جهود الخبراء من المدربين والنجوم واللاعبين . وهي النتيجة الحتمية المترتبة على فترة المنافسة ، والخطة التكميلية التي لابد منها لابراز سحر الكرة وفنونها . فلو ان المباريات كانت تقوم لمجرد اللعب نفسه لما كانت للخطط اهميتها الكبرى التي نلمسها الآن . ولكن المنافسات تقوم على بطولات وكئوس وجوائز ، ومن هنا برزت الاهمية البالغة للخطط ان وجدت المتفوق في اجادة أسس اللعبة نفسها ، وفي استكمال اللياقة البدنية ، فهي مظهر النجاح وبراعة اللعب .

الحساسية الفنية

ولخطط اللعب مقومات أساسية فنية وعقلية . واللاعب الذي توفرت له القدرة الفنية ، ولم تكتمل لياقته ، يستطيع المدرب الخبير ان يجعل منه لاعبا عظيما ، بعكس اللاعب الذي توفرت له القدرة البدنية وافتقر الى الحساسية الفنية والموهبة المطبوعة ، فهذا الاخير لا يمكن ان يكون لاعبا عظيما.

وليس من المقبول عقلا ان نضع جميع اللاعبين على قدم المساواة من حيث المواهب الطبيعية ، ولذا كانت يد الخبير وجهوده الفعالة هي التي تقدم لنا هذه السلسلة المترابطة الحلقات من الفرق التي تقدم لنا العروض العظيمة ، ومن هنا كانت أهمية التدريب الفني الذي يسبق بتنفيذ الخطط ويعد اللاعبين فنيا وبدنيا وذهنيا لتحمل أعبائها .

وحتى يتم لنا تجهيز اللاعب في هذه النواحي ننتقل الى الخطوة التالية ، وهي خطوة لعب الجماعة ، او خطوة التطبيق العملي لنظريات الكرة ، وهي تركز على هذه الكفايات اولا ، وعلى الذكاء الفطري للاعب ، وسرعة بديهته . فاللاعب الممتاز هو الذي توفرت له الحساسية لتفهم المواقف المختلفة والقدرة على مواجهة كل موقف ، والمبادرة الى اختيار الحلول الملائمة اذا عرف القواعد النظرية والعلمية للكرة وادمج نفسه في أصولها ، وفي مقدمتها تبسيط اللعب وسهولة التنفيذ .

أنواع الخطط

وخطط اللعب انواع عديدة يمكن ان نضمها تحت فرعين أساسيين هما :

● **الخطط الفردية بالنسبة للاعب نفسه .**

● **الخطط الجماعية بالنسبة للفريق كمجموعة .**

ولكن هناك ألوانا من الخطط من حيث اغراضها . فهناك خطط الدفاع وخطط الهجوم المفاجئة ، وغيرها من ألوان الخطط الدائمة والمؤقتة ، والخطط التأثيرية والمضادة والتكميلية والمفاجئة .

وعندما نضع خطة ما للعب يجب ان نضع في الاعتبار المبادىء الهامة التالية :

● **خطة الفريق المنافس .**

● **لياقة لاعبي الفريق المنافس ومميزاتهم الفردية .**

● **ابعاد الملعب وترتيبه وموقعه ومواصفات الكرة وموعد ضربة البداية .**

● **كفاية لاعبي فريقنا وقدرتهم على مواجهة المواقف .**

● **العوامل الجوية المحيطة بالمباراة .**

الحقيقة المجهولة

● **خطة الفريق المنافس ..**

اذا عرفنا خطة الفريق المنافس ، وقمنا بتحليل أسسها وشرحها للاعبين ورسمنا الخطة المضادة لمواجهتها والخطة التكميلية التي تمكننا من انتزاع النصر ... اما اذا تعذر علينا معرفة الخطة فعلينا ان نختار أحد عشر لاعبا ممن أتقنوا فنون اللعبة ودرسوا اصول الخطط وتوفرت لهم القدرة على التفكير والاستنتاج حتى يستطيعوا مواجهة الموقف والتحول مثلا من خطة الدفاع الى خطة الهجوم او العكس .

● **دراسة الفريق المنافس**

ودراستنا للياقة لاعبي الفريق المنافس ومميزاتهم الفردية وحالتهم النفسية تساعد كثيرا على وضع خطة اللعب . فاذا عرفنا مثلا ان قلب هجوم الفريق المنافس يفقد السيطرة على اعصابه اذا شددت عليه الرقابة خلال الشوط الاول من المباراة ، فيجب ان نكلف احد لاعبينا بمراقبته جيدا .. واذا عرفنا ان حارس المرمى يخشى الكرات الارضية وجهنا المهاجمين لتسديد نوع الكرات التي يكرهها او يخشاها الحارس .. وكابتن الفريق هو المسئول عن تنفيذ هذه التعليمات وعدم تغييرها لحين صدور تعليمات اخرى من المدير الفني المسئول للفريق .

● **الملعب وابعادها**

عندما تقابلت انجلترا والمجر في استاد ويمبلي سنة ١٩٥٣ انهزمت انجلترا " ٣ – ٦ " وكانت هذه اول هزيمة لانجلترا على أرضها خلال ٩٦ عاما . والسبب ان " جوستاف شيبش " المدير الفني لفريق المجر ذهب قبل المباراة ودرس أبعاد ملعب ويمبلي وتربته وموقعه بالنسبة لحركة الشمس واتجاه الريح ووزن الكرة الانجليزية ومواصفاتها ، ثم عاد الى بودابست وشرح لزملائه كل المعلومات التي حصل عليها ، وفي الحال أعدوا ملعبا للتمرين يشابه ملعب ويمبلي وأدى اللاعبون التمرين فيه طوال ثلاثة أسابيع بكرة انجليزية .

ودراسة موقع الملعب وابعاده وحركة الشمس واتجاه الريح ووقت ضربة البداية امور هامة في وضع الخطة ، لانها تقوم على نصح اللاعبين بالكيفية التي يستفيدون منها بهذه العوامل .

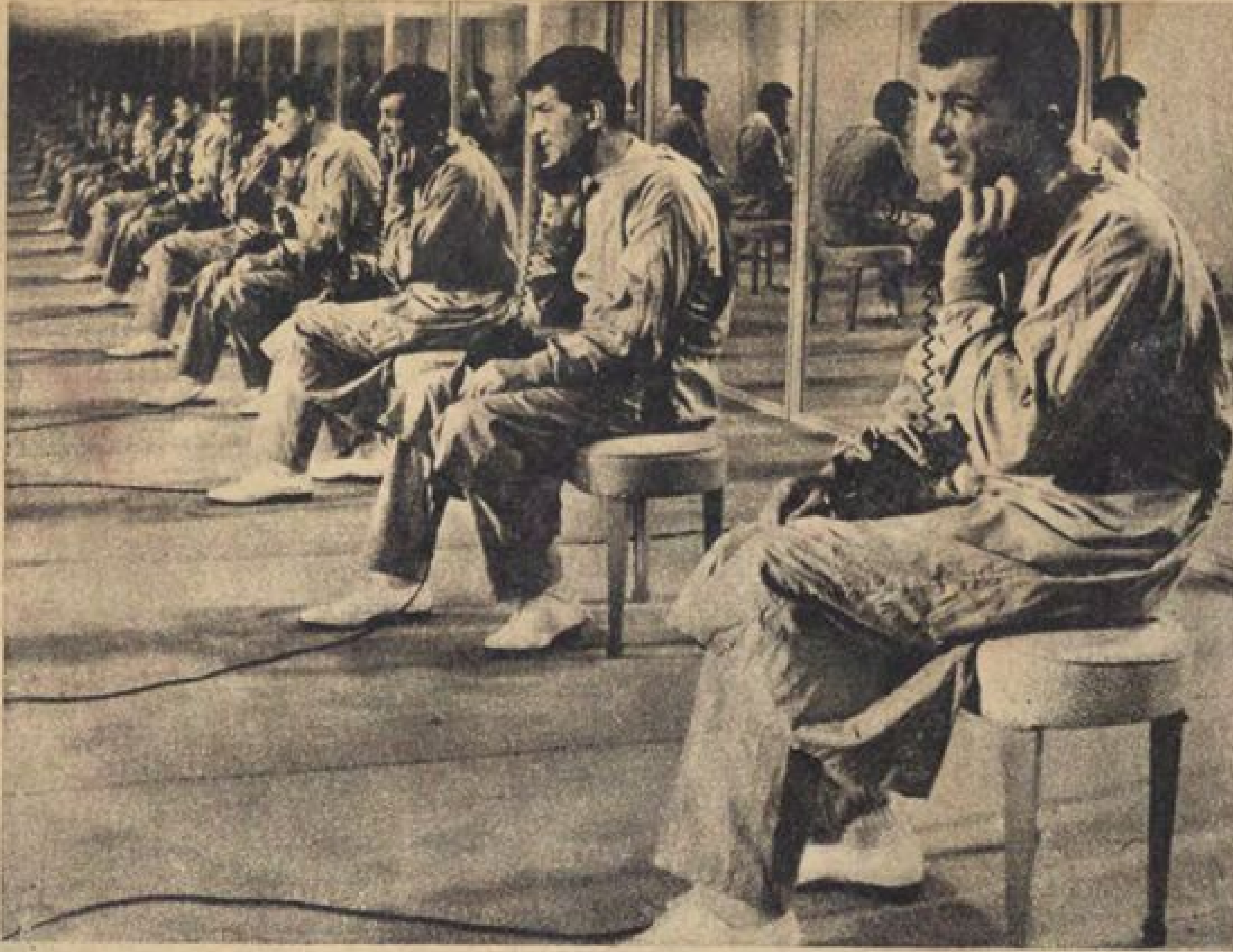
● **حالة لاعبينا**

وكفاية لاعبينا عامل هام في رسم الخطة ، وواجبنا أن ندرس حالاتهم وكفاياتهم . فمعرفتنا بحالاتهم العالية ومن هم أصدقاؤهم ، وما هو نوع العمل الذي يمارسه كل منهم يفيدنا في شرح الخطة ومناقشتها .



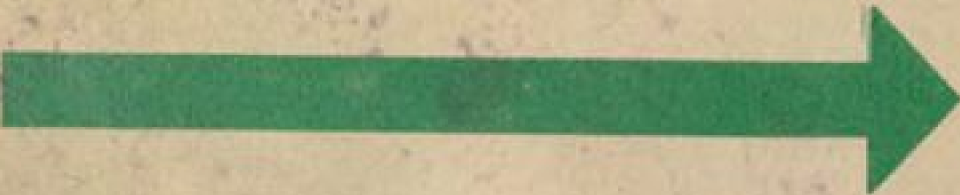
بدوي عبد الفتاح : هذا هو ثاني مقال يكتبه عن الكرة التي تخصص فيها





« دين مارتن » واحد أما صور خياله فلا تعد فى الواقع .. واللقطة من آخر أفلامه واسمه « من الذى ينام فى فراشى » .. ولكن رغم طرافة الصورة فالحيلة – وتستخدم فيها المرايا طبعا – قديمة .. حتى فى افلامنا عملوها ! و « دين مارتن » يقوم ببطولة عدد من افلام الموسم القادم .. وفى الفيلم المذكور تشترك معه مجموعة كبيرة من الفاتنات من جنسيات مختلفة ...

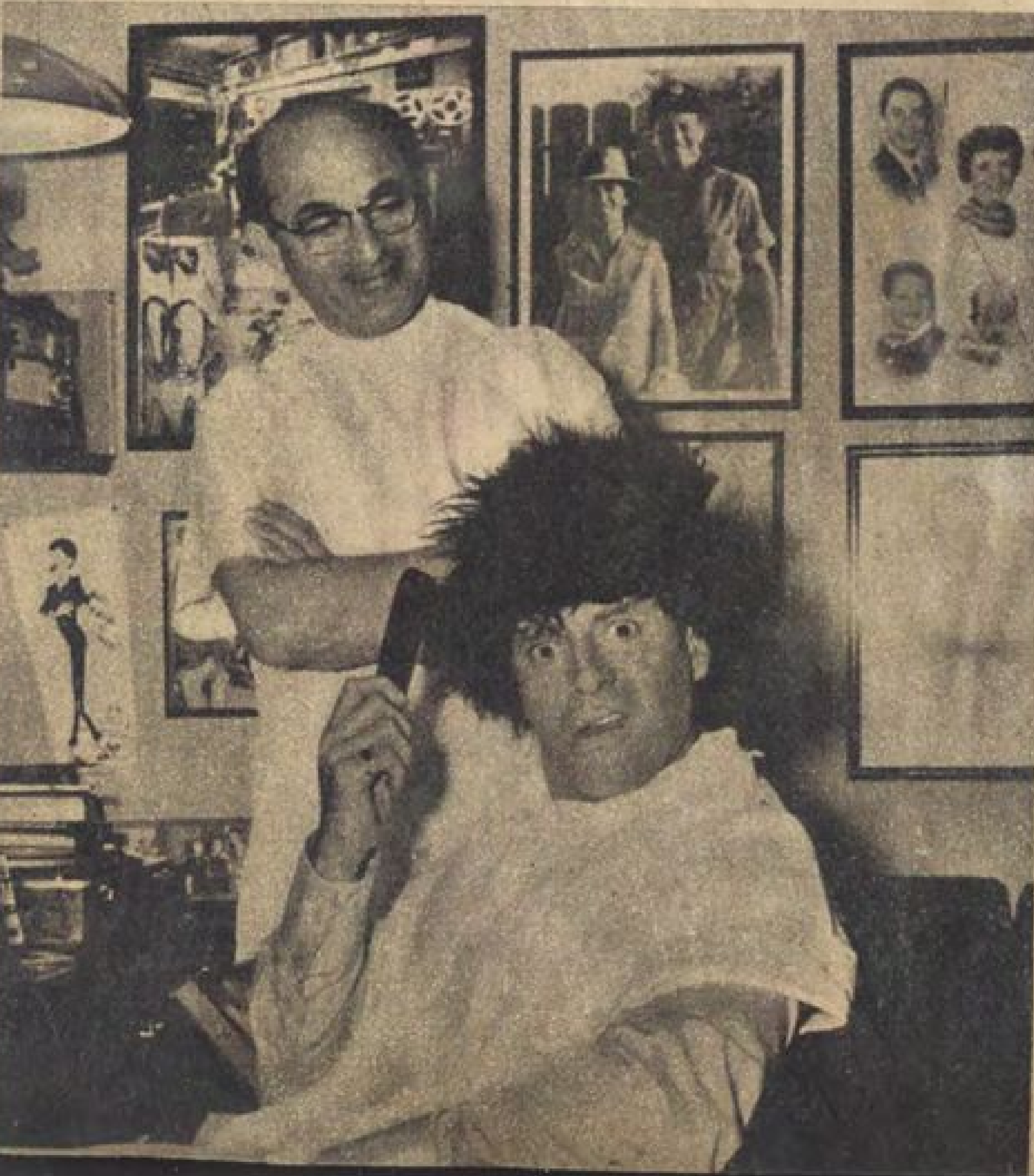






هكذا بدا الشارع فى حى « مانهاتن » الشهير بنيويورك عند تصوير لقطة من الفيلم الجديد الذى تقوم ببطولته « جين فوندا » واسمه « يوم الاحد فى نيويورك » .. وهو كوميديا يخرجها « بيتر توكسبرى » ويقاسمها البطولة « رود تيلور » .. وتراهما فى وسط الشارع تحيط بهما أكثر من كاميرا .. فى الوسط مساعد المخرج يلقى تعليماته وفى أعلى الصورة حامل الميكروفون الذى يسجل الصوت



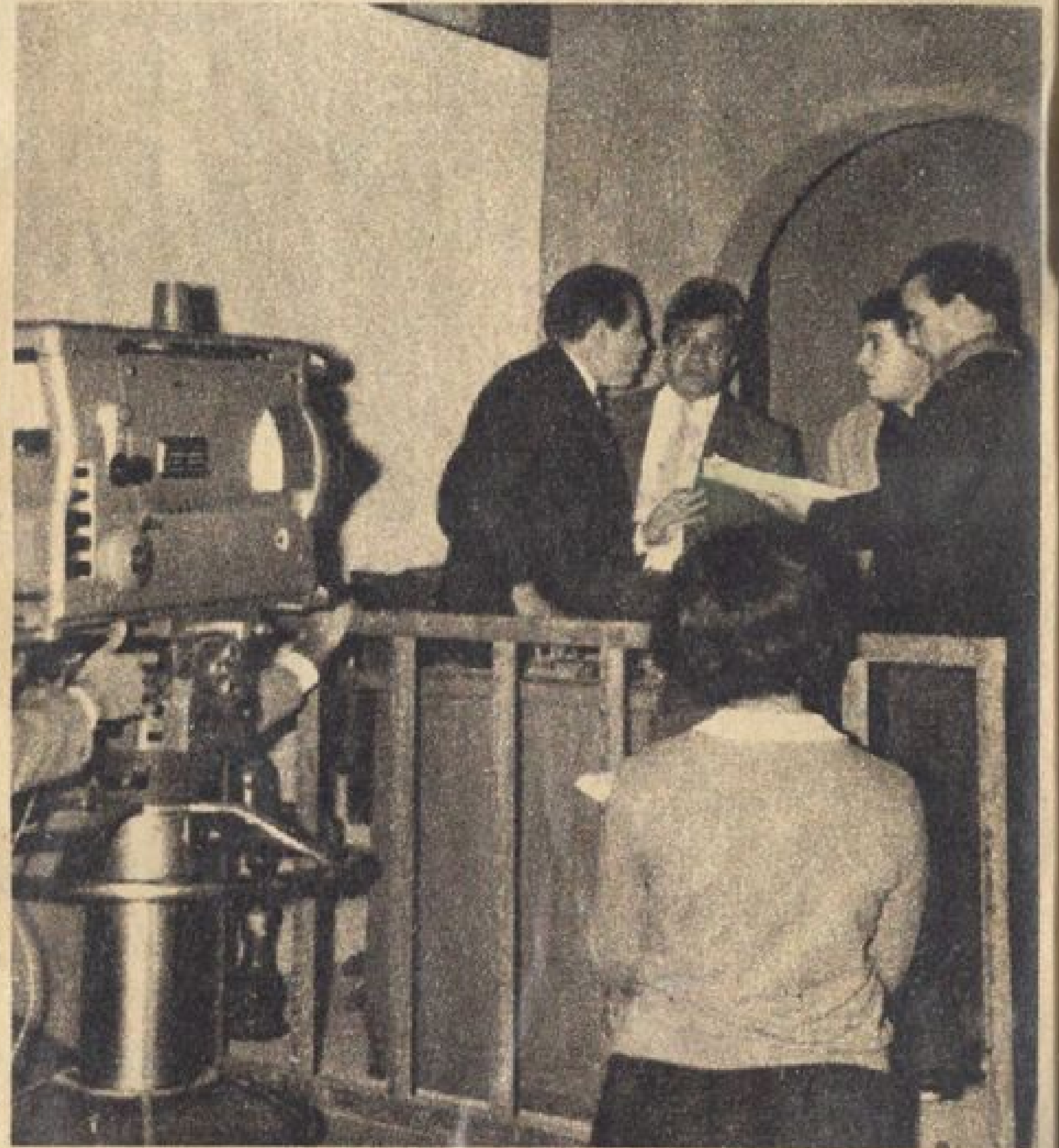


هذه ليست لقطة من فيلم جديد يظهر فيه نجم الفكاهة جيرى لويس . وانما هى صورة التقطتها له عدسة الكواكب فى مكتبه بشركة الانتاج التى يملكها ويديرها فى هوليوود . لقد احتل جيرى الآن مركز شارلى شابلن . اصبح يؤلف قصص افلامه ويكتب السيناريو ، ويضع الحوار ، وينتج ويخرج ويمثل ويغنى ويرقص ! ولكن نشاطه السينمائى سيقل فى المواسم القادمة لانه عاد مرة اخرى الى التليفزيون . ويقدم الآن برنامجا أسبوعيا . وقد لمع جيرى فى التليفزيون قبل ان يمثل فى السينما ، ثم خطفته هوليوود وظهر مع زميله دين مارتن . وظلا يمثلان معا عشر سنوات ثم انفصلا .. وسار كل واحد منهما فى طريقه . اخر خبر ان جارى بن جيرى بدا هو الاخر يمثل فى السينما ..





حفلة غداء اقامها المخرج يوسف مرزوق لمؤلف حلقات بنت الحتة وممثليها وممثلاتها جميعا بعد إن صدر حكم القضاء فى صالح مؤلفها محمود اسماعيل ضد مؤلف سكندرى ادعى أنها من تاليفه هو ! .. كانت الحلقات قد توقفت .. وفى أول يوم عـــاد فيه المخرج والمؤلف والممثلون الى العمل دعاهم المخرج الى الغداء فى الاستوديو . وقدم لهم ساندويتشات طعمية





من اخبار هوليوود ان النجم الانجليزى ديفيد نيفن سيحتجب عن الشاشة فترة من الزمن . السبب هو انه قد تولى ادارة شركة انتاج الافلام التليفزيونية فورستارز ((النجوم الاربعة)) التى كان يديرها شريكه فيها النجم المعروف ديك باول . وبعد وفاة ديك منذ بضعة أشهر اضطر ديفيد الى تسوية العقود التى كان قد أبرمها مع شركات السينما للتمثيل فى بعض أفلامها . وتفرغ لادارة شركته . ونراه فى هذه الصورة مع زوجته جورديز





هل تذكر النجم اليونانى الاصل جورج شاكيريس الــذى ظهر لاول مرة فى فيلم ((قصة الطرف الغربى)) ونال جائزة الاوسكار عن هذا الدور؟ لقد تحول جورج الآن الى بطل . هوليوود تهتم اهتماما كبيرا به ، بعد أن أصبح اسمه ذا أهمية فى شباك التــذاكر . انه يقوم الآن ببطولة أول فيلم كبير له . الفيلم أسمه ((ملوك الشمس)) ويخرجه ج . لى تومسون (الذى قدم لنا ((نضال الابطال))) ويشـــاركه البطولة ملك هوليوود الاصلع يول برينر . وهذه لقطة من الفيلم نرى فيها المخــرج يشرح الموقف لجورج وزميلته شيرلى آن فيلر

الكواكب

تنفرد بنشر

القصة الكاملة

ثالث فيلم لعمر الشريف

بعد « لورانس » ، مثل عمر الشريف فيلما عالميا ثانيا اسمه « سقوط الامبراطورية الرومانية » . ثم انتهى اخيرا من تمثيل فيلمه العالمي الثالث « جاء يوم الانتقام » . وتنفرد الكواكب بنشر قصة الفيلم وصوره.



«عمر الشريف» مع المخرج «فريد زينمان» يشرح له لقطة من الفيلم الذى يشترك فيه عمر بدور «الاب فرانسيسكو» الذى تطلب «ريموند انجليش» رؤيته، لتتوب على يديه فى مقابل صفقة رفضها عمر!

انطونى كوين وجريجورى بيك وعمر الشريف ابطال الفيلم . . .

عمر يجلس الى اليسار اثناء تصوير لقطة من الفيلم فى «بو» بفرنسا ويبدو المخرج فى «الوسط» وامامه الممثل «بولو ستوبا»

اقلب الصفحة من فضلك

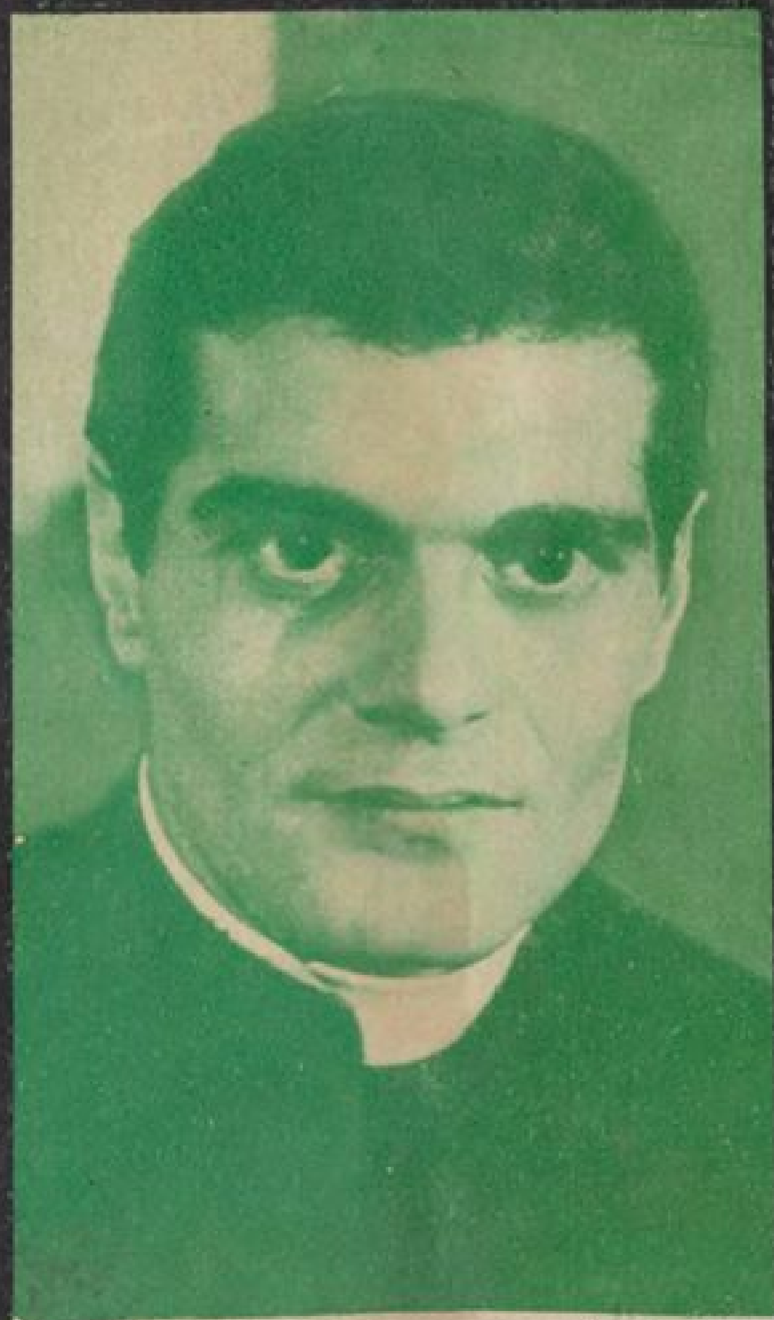
تبدأ القصة بمصرع جوزيه دراجيه بمدينة سان مارتن بأسبانيا، ويرفض جوزيه قبل وفاته أن يفصح عن مكان مانويل ارتيجيه «**جريجوري بيك**» البطل السابق للحرب الأهلية الاسبانية، زميله الذى ظل يعيش منفيا منسيا فى فرنسا منذ أكثر من خمسة عشر عاما ..

ويتأثر باكو بن جوزيه الطفل (١١ سنة) بمصرع والده، فيقرر أن يذهب ليبحث عن مانويل الذى طالما سمع ببطولاته، يطلب منه ان ينتقم لوالده ..ولما كان لا يعرف لمانويل مكانا، نجده يقرر أن يبحث عن بيدرو (**باولو ستوبا**) زميل مانويل ووالده منذ أيام الحرب

الاهلية ، على أن يذهب بعد أن يحقق انتقامه ليعيش مع خاله أنتونيو الذي يحيا حياة هادئة فى مدينة بو مع زوجته مونيك ..

ويظن باكو أن مانويل لا بد أن ينتقم لمصرع والده ، ولكنه اذ يجده بعد بحث طويل شاق يعيش بأحد منازل الشارع الاسبانى بمدينة بو ، تصدمه الحقيقة .. ذلك أن مانويل لم يكن أبدا يشبه الشخصية التى نسجتها الأساطير من حوله.. وجد باكو نفسه يواجه رجلا تعدى الخمسين من العمر، غليظ الطبع، لا يبدو عليه انه يهتم بالنظافة ، ولا يتكلم عن أيام البطولة ..

وفى الوقت نفسه كان كابتن فينولا (**انتونى كوين**) يجد فى البحث عن مانويل ، يريد أن يقتله كما فعل مع زميله جوزيه . كان يكن له كراهية عميقة عاشت فى صدره خمسة عشر عاما ، منذ كانا ينتميان الى معسكرين مختلفين أيام الحرب الاهلية ، وكان كابتن فينولا يستعين بمساعده ، الملازم زاجلار (**كريستيان ماركان**) ويرسم معه الخطط للقضاء على مانويل دون رحمة ..





عمر الشريف يمثل دور الاب فرانسيسكو فى الفيلم .. انه يحاول ان ينصح ويحذر .. لكن احدا لايصدقه .. وتدور فى نهاية الفيلم معركة رهيبة !





وإذا يبدأ باكو يشعر باليأس ، لان مانويل لا يهتم بالانتقام لوالده، ولا يريد أن يقتل فينولا نجد أن فينولا يكتشف مرض بيلار ، والدة مانويل ، حيث ترقد بالمستشفى

ولا يفلت فينولا تلك الفرصة الذهبية ، يرسل المخبر كارلوس (ريموند بيليجران) يرقب المريضة وينتظر حضورمانويل لزيارتها ليقع في الشرك الذى يرسمه له فينولا

وبطول انتظار كارلوس، ومانويل لا يحضر ، وتضيق رقابته للمريضة التي تراه وتفهم ما وراءه ، فتطلب رؤية الأب فرانسيسكو ، وبيلار لم تكن ابدا متدينة ، ولكنها تخبر القس انها تقبل التوبة على يديه على شرط أن يعدها بمقابلة مانويل وتحذيره مما يدبر له في الخفاء ..

ويرفض القس الصفقة ، ولكنه يظل قلقا ولعله أكثر قلقا من الملازم زاجانار الذى يراه وهو يتكلم مع بيلار فيصطحبه الى قسم البوليس يستجوبه .. وهناك يفهم الأب فرانسيسكو خطة فينولا مدير البوليس ، فيقرر أن يحذر مانويل ويكتب له خطابا يشرح فيه المسألة، فاذا ركب القطار متجهـا لاتمام مهمته ، ينزل في محطة بو ليلقى الخطاب في ص...وق البريد ..

ولكنه يتأخر بعض الشيء ويرحل القطار بدونه ، فيقرر أن يذهب بنفسه ليسلم الخطاب لمانويل .. وهناك يجد باكو ينتظر حضور مانويل فيسلمه الخطاب ويشرح له الموقف ويطلب منه أن يحذر مانويل ..

ولكن باكو يخشى أن يعلم مانويل بوفاة والدته فلا يذهب الى سان مارتن ، وبالتالي لا ينتقم لمصرع جوزيه والد باكو، فيمزق الخطاب، ويعود مانويل ويبدأ يضع مع باكو الخطوط النهائية لخطة الانتقام .. وفي تلك اللحظة يرى باكو كارلوس، مساعد فينولا ويأسف لما فعله ولكنه مع ذلك يحكي القصة لمانويل يريد تحذيره ، ومانويل لا يصدق .. يطلب منه برهانا لقوله ، ويسافر الاثنان يبحثان عن الاب فرانسيسكو ، فاذا اتياه يعود الأب معهما الى سان مارتن

وهناك يسير مانويل بقدميه نحو الفخ المعد له ويلتقى أخيرا مع فينولا ، وتدور بين الاثنين معركة رهيبة ..

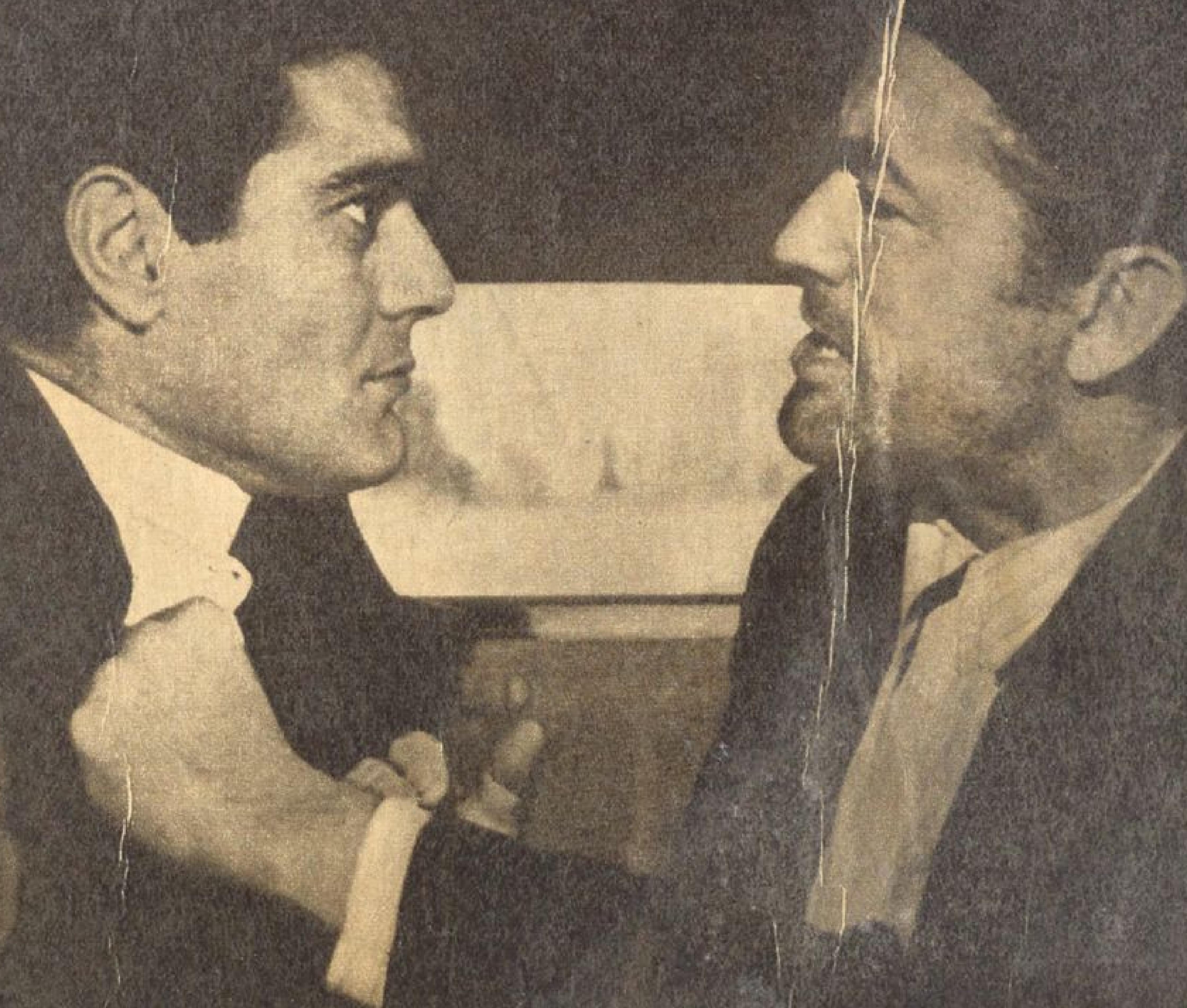
وجاء يوم الانتقام

اخراج فريد زينمان   سيناريو ج. ب. ميللر

تصوير جان باوال

توزيع الادوار

جريجوري بيك	في دور مانويل ارتيجيه
انتوني كوين	» » كابتن فينولا
عمر الشريف	» » الاب فرانسيسكو
باولو ستوبا	» » بيدرو
كريستيان ماركان	» » الملازم زاجانار
ديموند انجليتي	» » باكو
ميلدريد دانوك	» » بيلار
دانييلا روكا	» » روزانا
بيريت براديه	» » ماريا
نيكول كورسيل	» »مونيك



جريجوري بيك لا يصدق أن الاب عمر الشريف يريد فعلا أن يعاونه !. ويحاول أن يعرف منه الحقيقة بعنف وتدور بينهما مشادة أثناء ركوبهما القطار ... ويقرر عمر أن ينزل ويلقى خطابا يحل المشكلة !

قصة قصيرة

حمدان .. شبيطة

بقلم : سمير وهبى

الاسبوع الماضي وانا فى طريق العودة الىمنزلى **فى** . صعد الى قطار المترو شيخ معمم وجلس قبـالتى ومكث يتفرس فى وجهى شأن من يكون على معرفة سابقة بى وكاد يهم بالسلام لولا انى ادرت وجهى عنه .. فتردد وجمد الكلام على لسانه ..

وهذا الشيخ أعرفه .. لانىسبق أن قابلته مرتين أو ثلاث مرات فى أوقات متباعدة .. وكنت أعرف عنه الثرثرة الزائدة وحب الظهور بمظهر الرجل العارف الذى يريد أن يسترعى انظار النـاس اليه بصياحه وقوة جهيرته وحركاته ..

ودهشت عندما رأيته هـذه المرة يلبس الملابس الفـاخرة وقد تلفع بكوفية من الحريرالغالى .. وهو الذى رايته فى المرات السابقة يلبس ملابس العمال .

ولم تنقض دقيقتان حتى سمعته يكلمنى :

ــ حضرتك الاستاذ صلاح ..

ــ أيوه ..

ــ مش حضـرتك بتـاع الحسابات .. ؟

ــ أيوه ..

ــ ومش فاكرنى .. ؟

ــ لا .. مش واخد بالى ..

ــ على العموم معلهش .. أنا الشيخ حمـدان .. الشهير بشبيطة .. عديل المعلم متولىفرج بتاع مصر القديمة ..

ــ أيوه .. أيوه .. افتكـرت دلوقت . ازيك كده وازاى الحاج .. ابقى والله تسلم لى عليـه كتير ..

والمعلم متولى فرج هـذا .. صاحب ورشة لصنع البلاط وكنت أذهب اليه مرة فى السـنة لاقضى عنده ثلاثة ايام او أربعة لاراجـع حساباته واعتمد ميزانيته قبـل ارسالها الى مصلحة الضرائب .. كل ذلك نظير اتعاب متواضـعة اتقاضاها منه بعد مسـاومات طويلة .. !

والشيخ شبيطة هـذا .. لا أدرى كيف لحقه هذا اللقب النابى الغريب على السمع . ولعله اطلقه على نفسه ليكون علما عليـه .. معروفا به دون سواه من الناس .

وهو عديل المعلم متولى فرج ويعمل عنده ملاحظا للعمال أو رئيسا لهم لا أدرى . ولكنى أعـرف أن له سلطة تكاد تكون مطلقة عليهـم . فهو الذى يصرف الاجور ويتولى شئون العمـال العشرين الذين يعملون فى مصنع البلاط .

●

ومضى قطار المترو فى طريقه .. حتى اذا ما وصلنا الى محطة باب الحديد مد الشيخ شـبيطة يده لاخذ الجريدة منى وبسط صفحاتها



لحظة ثم طواها وهو يقول بصوت عال :

– بستاهلوا .. بستاهلوا ألف مرة .. دا سبحانه وتعالى جبار وقهار ..

فلم أدر عمن يتكلم هذا الشيخ ويهذر .. واستوضحته الامر .. فقال فى لهجة قاسية :

– كل دا سببه الاستعمار ... الاستعمار الامريكانى .. كل حاجة عندهم بالدولار ..

– ايه الحكاية يا حاج .. ؟

– شوف الزلازل نازلة ازاى فى اغادير .. كل دا سببه القنابل الذرية اللى بيقولوا عليها .. القنابل الذرية .. الذرية ..

ونطق كلمة الذرية .. بضم الذال .. وأعادها مرة ومرة . فعجبت من هذا الرجل الذى يخلط بين الاستعمار وبين القنابل الذرية وبين الكوارث الطبيعية .. ولكنى عذرته لانه .. كما تبين لى .. على قدر ضئيل من الثقافة والاطلاع .

وساد بيننا صمت قطعه الشيخ بعطسة قوية انتبه لها كل الركاب .. وأعاد العطس مرة ومرات .. اذ كانت لا تمر عليه دقيقة واحدة حتى يخرج من جيبه علبة مستديرة ويأخذ منها بين اصبعيه ليتنشق على مرأى من الجميع فى حركة مسرحية ملحوظة ..

وسألته من باب التأدب عن صحته .. فاذا به يقدم لى تقريرا طبيا مسهبا عن حالته ولم ينس ان يدعمه بالارقام ونتائج التحاليل فعرفت ان ضغطه ١٨٠ وان وزنه ٩٢ كيلو وان مرارته مريضة وان كبده محتقن وأن بقلبه لغطا . هذا فضلا عن أمراض كثيرة نسيتها. واستشهد فى كل هذا الرد بأسماء أطباء مشهورين زارهم فى عياداتهم أو زاروه فى منزله لا أدرى

وشعرت بشىء من الشفقة على هذا الرجل .. لا من أجل أمراضه العديدة التى لا اشك فى أن جزءا منها يرجع الى الوهم والى رغبته فى التهويل واثارة الناس من حوله.

وخيل الى أن الشخص الذى احدثه هو التفاهة بعينها .. انها محمولة على ساقين وقد أراد ان يسترعى انظار الناس بحديثه عن امراض موهومة وان يسيطر على انتباههم لغرض فى نفسه .

●

وعندما وصل بنا القطار الى محطة الدمرداش .. نزلت احدى الراكبات .. كانت السيدة تلبس رداء ذا اكمام قصيرة وقد ظهر ساعداها منه . ولما وقع نظر الشيخ عليها ... صاح بصوته الحاد المرتفع :

– اعوذ بالله من الشيطان الرجيم .. دول الستات موش هيجيبوها البر .

شوف ربنا غضبان ع الناس ازاى .. كل يوم حروب وفقر وغلا .. وزلازل كمان ..

وتناول علبة السعوط وتنشق ملء انفه .. ثم استمر فى نصائحه التى تشبه الهذر وقد القاها على الحاضرين وكأنه يعظهم ويحذرهم من المصير الرهيب !

– كل دا سببه الفساد .. كل دا سببه الشر اللى فى القلوب .. يارب توب علينا وخلينا من عبادك الصالحين ..

وعندئذ طافت فى ذاكرتى صور سريعة شاهدتها وانا فى ورشة المعلم متولى .. عند زيارتى الاخيرة منذ اربعة أو خمسة أشهر .. ثم زادت الصور وضوحا .. وتذكرت كلام الشيخ شبيطة وهو يدفع مرتبات العمال :

– اسمع يا سيد .. وانت يا محمود .. حاسبوا م النسوان

وانت يا مسعود .. خليك بعيد عنهم وانت تبقى حقيقى مسعود ويجيلك السعد أكثر وأكثر .. وانت يا أبو على بتدى مراتك كام من الاجرة .. ؟

وهكذا ظل الشيخ يوزع نصائحه مع توزيع الاجور .. أو فى حقيقة الامر يوزع سبابه على جنس السيدات .

وعند محطة روكسى .. وهى المحطة التى أنزل فيها .. وجدت الشيخ يهم بالنزول . ونزلنا معا ومشينا معا بضع خطوات استأذنت منه وانا أقول :

– عن اذنك .. لازم اروح للبقال .. !

وتركته وهو يقول لى :

– انا معزوم النهاردة عند جماعة صحابى ..

وافترقت عنه وقد خامرنى شعور بأنى تحررت من ضيف ثقيل الظل .

وتباطأت فى مشيتى حتى اجعل المسافة بيننا تزداد شقتها .. ثم رأيته يقف عند الدخاخنى الذى اتعامل معه .. فانعطفت فى حارة جانبية ومشيت فيها حوالى خمسين مترا .. ثم عدت أدراجى ثانية .. لان الفضول استبد بى وجعلنى أتابع الشيخ لاعرف مقصده .. فتبعته بعينى حتى رأيته يدخل العمارة الكبيرة البيضاء التى تقع على ناصية الشارع العمومى .

وعدت الى منزلى وفى الساعة الخامسة بعد الظهر .. خرجت لاذهب الى مكتبى . وانا فى طريقى الى محطة المترو .. انعطفت الى دكان الدخاخنى لاشترى علبة سجاير بحارى .

ولشد ما كانت دهشتى وانا واقف عنده .. ان سمعت صبى الدكان يقول لى :

– صحيح يا استاذ ان القنابل الذرية هى سبب زلازل اغادير ..؟

وتذكرت توا الحوار الذى جرى مع الشيخ شبيطة .. وصدرت منى عبارة دون ان اعى

– عجيبة .. دى تانى مرة النهاردة اسمع فيها الحكاية دى .. !

فبادر الشاب يعلق على كلامى قائلا :

– أيوه دانا سمعت الكلام دا من واحد شيخ كان فايت من هنا الضهر .

●

وبينما أنا استمع اليه .. لمحت احدى الخادمات تأتى الى الدخاخنى وقد لبست فستانا ضيقا مفتوحا من الصدر فتحة كبيرة حتى كاد ثدياها يبرزان منه ..

وعرفت الخادمة .. انها الخادمة التى تعمل عند الست فتحية التى تسكن فى العمارة البيضاء الكبيرة التى على ناصية الشارع .. والست فتحية هذه معروفة لاهل الحى بأنها سيدة تعيش فى جو لا يخلو من الشبهات والخلاعة ..

واقتربت الخادمة وقالت بصوت يطرقع :

– قوللى يا سعيد .. انت اديت ايه للشيخ حمدان .. انت اديته سجاير عربى .. انت موش عارف انه ما بيشربش الا دخان اميركانى .. !

ثم قالت فى شىء من الخلاعة :

– هات بقى علبة ماركة ..

واستغرقت مسخسخة من الضحك ..

– هات .. ماركة ..

– ماركة ايه يابت .. ؟

– ماركة الشيخ شبيطة .. والست بتقول كمان هات علبة معسل على الحساب ..



بيني وبينك

عدد ٣١

.. عدد ٣١ ديسمبر انتهى بعد نزوله الى السوق بدقيقة ! . لقد استيقظت من النوم الساعة ٧ صباحا فلم اجده . وقال لى البائع : لقد انتهى العدد منذ ساعات !!

المنصورة ـ سلوى م٠

.. اين العدد الذى صدرت معه نتيجة الكواكب للسنة الجديدة .. ساحضر الى دار الهلال لاشتريه .

اسكندرية ـ رافت علي

.. لقد ساومنى بائع الجرائد على عدد الكواكب حتى اشتريته بعشرين قرشا .. هل ترضون بهذا ؟

الجيزة ـ على بكير

.. اشتريت عددين من الكواكب بخمسين قرشا .. وبعد انتهاء الحصص فى المدرسة لم اجدهما فى حقيبتى ..ووجدت مبلغ ٢٠ قرشا مكانهما ، فاضطررت ان اكتب على السبورة اننى اريد العددين .. ومستعد ان اعيد العشرين قرشا لصاحبها وعليها عشرة قروش كمان .. لكن ولا فائدة !

بنى سويف ـ عليه ر٠

.. انا واحد من الذين تظاهروا امام دار الهلال من اجل عدد الكواكب .. واقسم بالله اذا لم تطبعوا العدد كمان مرة ، فساضرب كل اسرة الكواكب بالبيض والطماطم فورا !

السيدة ـ سليمان خليل

.. مرسل لكم مبلغ عشرة قروش فى خطاب واجر البريد ارجو ارسال عدد الكواكب .

اسيوط ـ عبد العليم باهى

.. كان يجب ان تطبعوا مليون نسخة من عدد الكواكب .. لقد حصلت فقط على نسخة واحدة انا وصديقى .. ولا اعرف من الذى سيستطيع الفوز بها فى النهاية .

المنيا ـ بديع جرجس

.. اربعون قرشا دفعتها ثمنا لعدد الكواكب .. واخلنى بائع الجرائد معه الى البيت واعطاها لى .. اليس هذا حراما .. ؟!

العياط ـ فوزى مرسى

.. ارجو ارسال عدد الكواكب .. واخبارى بالثمن واجرة البريد على عنوانى

اسكندرية ـ رفيعة كامل

.. هل توافقون على ان اعيش طوال العام محروما من صورة حياتى سعاد حسنى التى صورت على صدر نتيجة الكواكب .. اننى مستعد ان اشتريها وحدها بجنيه كامل

امبابة ـ على بدوى

.. لقد عرفت عنوان مصوركم منير فريد فى الدقى .. وسأذهب اليه لآخذ منه نتيجة الكواكب ، فلابد انه يحتفظ بعشرة أعداد منها ، او اننى ساصعب عليه ويعطيها لى على الفور

اسكندرية ـ ليلى السيد

.. هل يرضيكم ان اسافر من قريتنا الى سوهاج نفسها لاشترى عدد الكواكب ولا اجده ، اخبرونى اى ثمن تريدونه لاحصل على الكواكب من الدار

سوهاج ـ منى وديع

.. أنا الذى فزت بالكواكب والنتيجة .. لقد حصلت على عددين .. صحيح انهما باربعين قرشا .. لكنى وجدت ان كل اصحابى ليس عندهم ولا عدد واحد !

العياط ـ عبد السلام هريدى

.. اريد أن تهدونى عدد الكواكب والنتيجة .. والا فاننى ساحضر بنفسى .. وانزل ضيفا عليكم طوال اليوم الذى ساحضر فيه

الاسماعيلية ـ عبد الكريم شلبى

.. كل اعداد المجلة عندى .. لكنى حزين جدا لاننى لم احصل على العدد الماضى .. ولم تصل الينا فى اسوان اعداد كافية .. ووصل سعر العدد الى ٢٠ قرشا .. ماذا افعل لاحصل على العدد

اسوان ـ حسن آدم

.. اعجبتنى جدا نتيجة مجلة الكواكب مع العدد الماضى ، لكنى اود ان تكون نتيجة العام المقبل فيها مناظر طبيعية من بلادنا الساحرة

الطيار محمد محمود رضوان



.. مرفق مع الخطاب عنواني لترسلوا عليه العدد الماضي من مجلة الكواكب ومعه النتيجة

اسكندرية ـ محمد عبد الحميد

.. بارك الله فيكم .. لقد كانت النتيجة جميلة ، وعظيمة ، ومدهشة جدا .

بيروت ـ سهير عفيفي

اسكندرية ـ هانم الطوخي

.. النتيجة مدهشة .. هذه أول مرة اكتب فيها خطابا لكم .. اهنئكم من كل قلبي

القاهرة ـ س. علاء الدين

■ كيف نشكركم جميعا على هذا التشجيع الهائل . انا اذ نتقبل رسائلكم هذه بسعادة لا حد لها . نشعر في الوقت نفسه بالاسف الشديد لاننا لا نستطيع أن نلبي رغباتكم ، فقد نفدت كل الكمية المطبوعة من عددنا الممتاز .. معذرة .. وكل سنة وانتم طيبون .

نظارة

.. سمعت انكم ترشحون الوجوه الجديدة للسينما .. وهاهي صورتي مرفقة

منقباد ـ محمد عثمان

■ ولماذا تخفي عينيك وراء نظارة شمس سوداء !!

كم ؟

.. كم صورة مطلوبة للدخول في مسابقة الوجوه الجديدة لتعرف.. وما هو مقاس الصورة المناسب

اسكندرية ـ السيد رمضان

■ صورة واحدة يا عزيزي ... ومقاس مناسب بحيث تبدو فيها تقاطيع سيادتكم بوضوح .. ومش ضروري طبعا تبقى جميل ولتان.. فالسينما تطلب الوجوه المعبرة

قلبي

.. أنا الشاعر المشهور محمود عفيفي وهذه واحدة من رباعياتي :

« في الكهف ياجدي عشت سنين كتير ملايين .. صارعت وحش الفلا وشربت ميه بطين .. ومشيت سلاحك في ايدك لم عرفت الخوف .. تعالى شوف اللي ماشيين ع الرصيف خايفين .. قلبي ! »

الجيزة ـ محمود عفيفي

■ وانت بقى . لماذا لم ترث عن جدك هذه الحماسة .. وتنزل من على الرصيف تمشي في الشارع!

بدوية

.. ارجو ان يطيل الله اعماركم وان تهدونا صورة الممثلة كوكا وهي بالزي البدوي ..

فتحي عبد السلام

■ قريبا ان شاء الله ..

تطور

.. « هوه ده برضه الكلام .. اللي عرفت قلبي بيه.. والا ده هوه الغرام .. اللي قلبك حب بيه »

شعيد محمد يوسف

■ ايوه يا سيدي هوه .. لازم قلبه تطور !

سلوى حجازي ..

ـ لانني كنت أقرأ كتب سارتر ولا أفهمها ، ولانني دائما يشدني الشيء الغريب ، ولهذا شدني سارتر .. كما شدني مسرح اللامعقول

الى جانب ذلك فسلوى تقرأ بالفرنسية كثيرا .. ومعها كتاب عن الشعر الاشتراكي من سنة ١٣٠٠ الى نهاية القرن ١٩ اشترته من على سور الازبكية .. وغلافه منزوع وليس عليه اسم مؤلفه !

تقول سلوى :

ـ الرسم كان يشغل جزءا كبيرا من وقتي .. لكنني تركته لعدم وجود وقت عندي .. لكن الرسم أفادني في كتابة الشعر .. ففي قصائدي لون وحركة .. وأنا لا أحب مذاهب الرسم الجديدة : السريالية ، والتكعيبية ، وأحب المدرسة التأثيرية لانها تنبع من المؤثرات الداخلية للفنان ، وتحكي شيئا مفهوما عن أعماقه ..

وكثيرا ما أحكي لاولادي حكايات كنت أسمعها في طفولتي .. فينصتون بشغف .. وبدأت أؤلف لهم القصص .. واكتشفت في نفسي الموهبة .. فكتبت ٥ قصص للاطفال .. قدمت منها اثنتين عند « ماما سميحة » .

احبس دقاتك

وبدأت اقلب في قصائد سلوى المترجمة ..وقالت لي سلوى بسعادة:

ـ لو قرأت الكلمة التي كتبها صالح جودت في مقدمة الكتاب عني! لتجد قال كلاما يجعلني أنكمش تواضعا ..

ووقع نظري على قصيدة لسلوى ترجمها كامل الشناوي :

« احذر يا قلبي .. واهدأ في صدري ..
لا ترفع صوتا .. يفضح لي سري .
فأنا بشعوري المبهم في نشوة .. حلوة ...
واخاف على النشوة .. الحلوة ..
ان تذهب كالهمس في الضجة ..
احبس دقاتك .. خفقاتك ..
حتى لا يظهر ما يحوي صدرك ..
ماذا يحوي ؟ هذا سري ! هذا سرك ..
تكفي نبضات حياتي ..
تبعث لي احلى النغمات ..
ترنيمة طائر غرد ..
انشودة شاعر غني ..
تكفي نبضات شعوري ..
تفرش لي دربي بالنور ..
فأرى كل الدنيا اشراقا ..
وأرى للشجر الاجرد أوراقا تنمو
والكون ربيع ..
من غير ربيع .. » .

وتقول سلوى :

ـ أنا لم أتمن شيئا في حياتي الا وتحقق .. فبيني وبين الله عمار .. لكن هناك شيئا أتمناه.. أن أسافر الى أكبر عدد من بلاد العالم .. فالسفر دراسة ممتعة .. وقبل هذا أتمنى أن أسافر بديواني الفرنسي الى فرنسا والجزائر ولبنان .. حتى أقوم له بمهمة الدعاية .. وحتى أتعرف على المجتمعات الادبية خارج بلدي .

هذه جولة فى قلب هند رستم .. الفنانة التى عاشت طفولتها تحس بالاسى والالم . وأصبحت تحب صداقة الرجال ، ومجالس الرجال ، وتتصرف كرجل .. ان «هند» تريد ان تتبنى طفلا يتيما .. لتجنبه ماقاسته هى رغم وجود ابيها وأمها

هند رستم

تريد أن تغير اسمها !

الباب وفى ممر يفصله عنى ردهة كبيرة باب عليه رسوم لاوراق الكوتشينة دخلت .. من الردهة خالية تماما من اى أثاث .. والخادمة تسبقنى بكرسى لاجلس عليه .. وطلاء الحائط قد تغير لونه عن المرة السابقة عندما زرتها منذ شهرين .. وكل شىء قد تغير الا اوراق الكوتشينة التى تتفاءل بها هند .. وجاءت هند بروب دى شامبر بسيط .. لونه احمر .. وقبل أن تجلس ناولت المنشفة الى الخادمة بعد أن جففت وجهها ، وجاءت الخادمة بكرسى آخر جلست عليه .. وقالت لى بعد أن سلمت :

ـ بعض التغيير .. انا لا أطيق الرتابة حتى فى ديكور المنزل .. فالتغيير لابد منه فى حياة الانسان

وهند تعودت التغيير فى حياتها .. لكنها تعودت التغيير فى طفولتها مجبرة .. قالت هند :

ـ أنا لا أذكر طفولتى .. ربما لاننى لا احاول ان اتذكرها .. وانا اتعجب كيف استطعت أن أمر من هذه الفترة بسلام .. ربما هناك جواب واحد يعلل ذلك ، هو أننى من صغرى آمنت بأن الله معى ، وانه يختبرنى بهذا العذاب .. لكن لكل شىء نهاية .. وفعلا جاءت النهاية ولكن بعد انتظار طويل ، ولاتسألينى أى فترة فى طفولتى أكرهها .. فكلها كانت مأساة .. وكل يوم فيها كان مأساة .. ربما كانت هناك أيام منها أقل سوادا من غيرها ، وقبل ان أخوض فى التفاصيل أحب أن أقول ان مشكلتى تتلخص فى شيئين : الطلاق ، وانعدام التعليم !! فكل من ابى وأمى كانا منفصلين وانا طفلة صغيرة ، وكل منهما متزوج !! .. ولكنى لن أتحدث عن زوجة الاب او زوج الام لانها حكاية مكررة ومعروفة .. ورغم اننى أعرف ان الرجل هو الذى يفكر فى الطلاق قبل المرأة ، الا اننى ألوم كل أم لا تحنى رأسها للعاصفة !

احببته .. وكنت غريبة

وحياتى أقسمها الى ثلاث مراحل .. فأول شىء أذكره اننى وجدت نفسى أعيش مع أمى وزوجها فى منزل بالاسكندرية ، واتعلم فى مدرسة فرنسية بمحرم بك ، **وكان زوج امى طيبا يحبنى ويدللنى ، اعتبرنى ابنته لانه ليس له ابناء .. لكنى كنت احس بتعاسة بالغة .. احس اننى غير طبيعية ..** فكل زميلاتى فى المدرسة كان لهن آباء الا انا .. كنت أسأل أمى : أين أبى ؟! . وكانت أمى تقول لى كلاما كثيرا .. أتوقف عند أجزاء منه وأفرح .. وأجرى الى زميلاتى فى اليوم التالى لاتباهى عليهن بأبى الذى لم أره فى أى يوم فى حياتى .. فأبى رجل عظيم .. ولكن اين هو ؟ . ان كل طفلة يأتيها والدها فى المدرسة ليأخذها ، ويدفع لها المصروفات ويسأل عنها !! وكنت اقول هذا لزوج أمى فى براءة ، فكان يذهب الى المدرسة ليدفع لى المصروفات بنفسه ، ويدرس لى فى المنزل ، وأحببته كثيرا ، وما زلت أعتبره صديقى وأستشيره فى كل شىء ، ومازال يقف الى جوارى فى أى محنة .. **لكنى وأنا طفلة كنت احس انه ليس ابى ، ولهذا كنت احس بالغربة والتعاسة .**

وقبل أن أبلغ التاسعة من عمرى ظلت أمى تحدثنى عن جدتى وجدى ، وكم يحبانني ويتمنيان رؤيتى ، وان فى منزلهما لعبا كثيرة ، وأنهما يعيشان فى القاهرة ، وان القاهرة اكبر وأجمل بكثير من الاسكندرية .. وكان هذا تمهيدا لشىء اخر . فعندما بلغت التاسعة اخذتنى أمى وسافرنا الى القاهرة ، وتوجهنا الى بيت جدى فى جاردن سيتى ، واستقبلتنى جدتى وجدى بترحاب كبير ، وداعبنى أعمامى ونظرت لى عمتى نظرة لم أفهمها وقتها ، واحضروا لى لعبا كثيرة ، وبدأت العب بها .. ثم قمت لانظر من الشباك وأرى أمى بطرحتها السوداء وهى تبتعد عنى ... ! وجريت بكل قوتى لالحق بها ، ولم أستطع !! ان امى لم تودعنى عندما خرجت .. لم تحتمل لحظات الوداع فخرجت متسللة ، تركتنى ومشت ! وتلفت فوجدت نفسى وحيدة وصوت الشيخ رفعت ينبعث بالقرآن من الراديو ، وحتى اليوم مازلت أتذكر هذا اليوم كلما سمعت صوت الشيخ رفعت !

قررت ألا أعود

وبعد عام كامل جاء أبى ليرانى لاول مرة فى حياته ومعه زوجته ، والتصقت بجدتى وأنا أرفع عينى لارى زوجة أبى ، **ورأيتها انسانة ممسوخة الخلقة ، فقد كنت أكرهها قبل ان أراها ، فهى التى احتلت مكان امى .. ومع ذلك بدأت عمتى توحى الى بأن اذهب لاعيش مع أبى وزوجته فى المنصورة**

وذهبت لاعيش مع أبى .. وكان يعيش فى قرية صغيرة .. هل انت فى حاجة الى أن أحكى لك قصة مكررة .. المهم .. بعد فترة ، أحست جدتى بتعاستى فأخذتنى لاعيش معها ، ثم عدت ، وقلت لابى ، اننى اريد أن أقضى العيد مع أمى .. فسمح لى ، وسلمت عليه ، وكنت قد صممت ألا أعود اليه أبدا .. وقد كان !

وعدت الى أمى لاجدها زوجة لرجل اخر ! وحزنت لاننى كنت قد أحببت زوجها الاول ، وعشت فترة قاسية مع زوج أمى الجديد .. وهنا ضحت أمى من أجلى .. فتركت زوجها وخرجنا أنا وهى

غرفتان على السطوح

الى أين ؟ . لا ندرى !! وليس معنا نقود ! وليس لنا ايراد ! وليس فى يدى شهادة ووقتها تمنيت أن أغير اسمى الى هند بنت عبد الله . وكنت فتاة خجولا ، ومع ذلك فلم أجد سوى الفن أعيش منه ، وعملت كومبارس .. وسكنت أنا وأمى فى غرفتين على سطح احدى العمارات .. ثم .. ثم البقية معروفة .. تزوجت وأنجبت « بسنت » وطلقت ، وظللت أكافح وأكافح حتى لا تتكرر المأساة مع ابنتى !

ان كل ماحرمت منه أعوضه فى « بسنت » .. وبسنت عمرها ١٢ سنة .. وهى طالبة فى مدرسة ألمانية .. ورغم صغر سنها فأنا أكلمها بصراحة فى كل شىء .. اننى أقول لها دائما : **« يا بوسى لا تنظرى الى الحياة التى أهيئها لك الان .. ان شيئا لا يدوم .. ولا يبقى لك الا شهادتك وثقافتك وقدرتك على مواجهة الحياة »** .. وبوسى الان تجيد الالمانية والفرنسية وتتعلم الانجليزية .. ومع ذلك فهى تريد المزيد .. انها تريد ان تتعلم اللغة الاسبانية وتعمل فى السلك الدبلوماسى

وأسمع أنا همسات رقيقة تأتى من الكوريدور : مامى .. تليفون !. وتدعوها هند : تعالى يابوسى سلمى .. وتتردد بوسى .. فالوقت مساء وهى بقميص النوم .. وتضحك هند تعالى يابوسى .. وتأتى بسنت .. وهى طويلة القامة بالنسبة لسنها .. وتحس انها لا تمشى وانما تطير فى الهواء برشاقة .. وهى من النوع الذى يدخل قلبك سريعا

دورى مع بسنت

وعادت هند .. جلست تحكى لى عن ألعابها العنيفة وهى طفلة .. وقالت :

ـ انا حتى الان أحب ملابس الرجال أكثر من السيدات ، وأفضل أن ألبس البنطلون والاحذية التى تشبه أحذية الرجال ! . أحب جدا الاحذية التى برباط ، ولا احب وضع

تصوير كريكور

الماكياج ، وحتى فى اخلاقى اتصرف مثل الرجال .. وربما زاد من ذلك اننى امثل ادوار الاغراء .. فاريد ان اعيش على نقيضها فى حياتى .

وانا دخلت ميدان الفن جريا وراء لقمة العيش اولا .. ثم احببت الفن بعدها اعترافا بالجميل ، ثم احببت الفن من اجل الفن عندما اتيحت لى الفرصة لالعب ادوارا متباينة .. واكثر الادوار التى أقوم بها اجدنى اعيشها .. لاننى عشتها فعلا فى حياتى ، فدورى فى « **امراة على الهامش** » هو دور ام تخاف على ابنها ، وتحاول ان تجنبه كل ما يؤذيه ، فهو كل املها فى الحياة .. وهذا هو دورى مع بسنت ابنتى .. وانا أحس بالحب نحو كل الاطفال .. وبسنت كبرت واصبح عمرها ١٢ سنة ، ولهذا اريد أن اتبنى طفلا ، لاننى اريد أن امنح الحنان لطفل يتيم ، حتى اجنبه ما قاسيته انا ».

الزواج بلا حب

واردت ان اعرف نظرتها الى الحياة فى ضوء تجاربها .. قلت :

● **ما هو رايك فى الصداقة بين الرجل والمراة ؟**

ـ انا أومن بها تماما .. وقد اصبحت الان صديقة لوالد ابنتى بسنت .. وهذا يجنب ابنتى كثيرا من المشاكل ، فقد تركها بحكم صداقته لى لتعيش معى ، وكان من حقه ان ياخذها .

قلت لهند :

● **والحب ؟**

ـ حب قيس وليلى كان فى زمن مختلف .. وانا اومن ان الزواج بلا حب اقوى .. لانه يقوم على العقل .. اما الزواج عن حب ففيه اندفاع وعاطفة وغيرة عمياء

واستطردت هند :

ـ نسيت ان أحدثك عن صديق لى .. فمنذ حوالى عام كنت أمر بسيارتى عند كوبرى ابو العلا ، فوجدت طفلا فى حوالى الثامنة يبيع الامشاط ، واعجبت به وبكفاحه ، ودعوته ، وناولته ٥ قروش ، فناولنى مشطا ، ورفضت ان آخذه وشكرته ، فقال لى : لا .. لابد ان تاخذى المشط .. فأعجبت به أكثر .. ومازلت حتى اليوم امر به واناديه .. واقول له : انت صديقى وانا معجبة بك .. وانا احب الناس المكافحين .. واتمنى ان احج واعود لادوارى ، وهذا يدهش أصدقائى ، واريد راى رجال الدين .

وانا كفرت بادوار الاغراء بعد ان اصبح رسمها بطريقة لا تعجبنى وبعد ان اصبحت ابنتى تقول لى بتوسل : مامى .. لا تمثلى هذه الادوار .. فانا عشت حياة مليئة بالاسى والتجارب .. وعندما اتذكر اننى كنت اعيش على السطوح وانى عشت ماعشت من الماسى .. ولم اكن اجد حولى احدا سوى الله .. اجد اننى اريد ان اغير اسمى الى هند بنت عبد الله .. فهذا الاسم ينطبق على أكثر ، ويلخص حياتى الحافلة

عائشة

فنان الأسبوع

بقلم : مرسى
وريشة : رخا



العصبية !

فايزة احمد ... أصل واحدة صاحبتى قالت لى ان الموضة الجوانتى .. !!

ولقد اشتهرت صاحبتنا بين أهل الفن بانها « الزربونة » لانها تفقد أعصابها فى أغلب الاحيان بسرعة واندفاع • والانسان حينما يندفع ويتزربن يفقد قدرته على التحكم فى الالفاظ ، ثم يختل توازن الامور فى تقديره ، فيبدو له صوابا ما يبدو للدنيا كلها زربنة واندفاعا !

على اننا اذا اردنا ان نرجع زربنتها هذه لاسباب فاجاتنا حقيقة هائلة ، هى ان صاحبتنا الفنانة ذات طباع حساسة أكثر مما يجب ، كل مايقال لها او عنها ترجعه الى الكرامة ، وبمقياس الكرامة وحده ترهق حساسيتها ارهاقا مضنيا ، تتفجر معه الاعصاب فتثور ، ومع الثورة يتناثر الرذاذ ، والرذاذ احيانا يصيب فى مقتل !

لهذا ظلمتها الاقلام دائما واصبحت صاحبتنا الفنانة مشهورة ـ ظلما ـ بانها الزربونة ! وعقدتها هذه التسمية حتى اصبحت تكره كل مايكتب عنها حتى ولو كان المكتوب مديحا !

والذين يدخلون حياتها ويعاشرونها كاصدقاء يؤكدون لك انها ـ على الطبيعة ـ أبعد ما تكون عن الزربنة ، بل أنها ـ على النقيض ـ هادئة الى أبعد الحدود ، رقيقة جدا وعذبة ، فى رقة وعذوبة صوتها الحلو الفريد!

فلماذا يختلط على حساسيتها الامر ، ولماذا تقحم كرامتها فى كل ما يعن لها من أمور ؟..

الاسباب فى تصورى كثيرة • مثلا .. انها تقول لك فى شجاعة وواقعية عجيبة : « نحن لن يكتب لنا الخلود • ان الفنان الذى يكتب له الخلود هو الخلاق الذى يؤلف الكلام او يخلق الموسيقى .. اما نحن فكل دورنا هو الاداء !.. يعنى كل مجدنا وشهرتنا رهن بحياتنا فى هذه الدنيا » ! .. وبهذا الايمان اصبحت حساسة جدا فى كل ما يتناول منها بالقدح او بالمدح على السواء !.. انها لا تريد ان يطعن احد نجاحها او شهرتها او مجدها هذا المحدود بدنيانا ، الذى لا يمكن ان يكتب له الخلود !.. وهى واثقة جدا من انها فى هذا الحيز المحدود ، حيز الحياة وحدها بلا خلود ، قد اخذت مكانها المرموق فى الصف الأول بين مطرباتنا الفريدات ، فلماذا يحاول أصحاب الاقلام أحيانا أن يهزوا هذا المكان المرموق ؟• هكذا تستقبل حساسيتها محاولات الهز ، فتعتبرها مسالة كرامة تتفجر لها الاعصاب فتثور ، ومع الثورة يتناثر الرذاذ !

وسبب آخر .. ان يأسها هذا من الخلود ، يمتزج فى أعماقها بايمان من نوع غريب هو ان الله حباها بعناية خاصة !• انها تقول لك : « اننى أشعر بان الله سبحانه وتعالى يحاسبنى اولا باول » • ولهذا فقد أصبح منطقها فى الحياة هو ان تاخذ مثلما تعطى ولا باول .. السن بالسن والبادىء اظلم !

وسبب ثالث .. انها امرأة حساسة رقيقة ، حالمة ، تغرد ، وتحلق فى سماوات الطرب • ومن حقها ان تجد طريقها ـ كغيرها ـ الى الحب !.. من حقها ان تجد الرجل الرقيق الحالم الذى يحبها للحب !• الذى يحب فيها الانسانة البنى آدم !.. ولكنه حق فشلت حتى اليوم فى أن تجد طريقها اليه ! .. انها كلما تفتح قلبها للحب وتوهمت انها عثرت على ضالتها صدمت بأن من أسلمته قلبها لم يحب فيها الانسانة البنى آدم وانما احب فيها فايزة احمد المطربة صاحبة الشهرة .. والمال • انها تقول لك فى أسى : « كل ست مهما بلغت من الثروة والشهرة تتمنى ان تجد الرجل الذى يصرف عليها .. ولو يشترى لها باكو شكولاته » !

وليست هذه كل الاسباب .. هناك اسباب كثيرة كما قلت ، لا يتسع لها المجال ، وكلها تجعل من صاحبتنا الفنانة انسانة تعيش باعصابها متوترة ، بكرامتها متحفزة ، بحساسيتها متنمرة : لهذا فهى الزربونة !

واياك بعد هذا ان تصدق مايشيعه عنها الخبثاء من انها ايضا بخيلة !• انك اذا حججت اليها فهى قطعا ستكرم وفادتك • انها لن تبخل عليك ابدا بفنجان من القهوة اذا أصررت عليه .. والبن دائما موجود .. وليس ضروريا ان يكون البن فى البيت .. انه ـ على اسوا فرض ـ موجود فى السوق .. والى ان يغيب البواب فى شرائه قد يداخلك اليأس فتقوم مسلما منصرفا بلا .. بن !





بقلم : كمال النجمى


أبو الحجاج يوسف



سيأتي يوم يصبح فيه هذا الشهيد وشهداؤنا الابطال جميعا مصدر الهام الفن العربي الجديد المتطور .. ستتحول بطولاتهم الى أعمال فنية كبيرة للمسرح والسينما والموسيقى والادب ..

قصة الشهيد نبيل

هذا هو الكتاب الرابع والعشرون من سلسلة الكتب القومية « شباب عربى خالد »

والبطل نبيل الوقاد ـ اول شهيد من قواتنا فى اليمن ـ هو بطل هذا الكتاب من سلسلة الشباب العربى الخالد ..

كان بطل الكتاب الاول من السلسلة هو الشهيد جواد حسنى ، ثم توالت كتب السلسلة عن شهدائنا .. وكتب الرئيس جمال عبد الناصر مقدمة الكتاب السابع منها ، وهو عن الشهيد صلاح الدين مصطفى ، وكتب المشير عبد الحكيم عامر مقدمة الكتاب السادس ، عن الشهيد مصطفى حافظ ..

وبشرف المجلس الاعلى لرعاية الشباب على اصدار سلسلة « شباب خالد » ، لان رعاية الشباب لا تقتصر على تربية ابدانهم ، بل تمتد الى رعاية مثلهم العليا وتنميتها ، وتجسيدها فى ابطالنا الشهداء الذين ضحوا فى سبيل أمتهم بالارواح وهم فى انضر ايام الشباب !

عاش البطل نبيل الوقاد ستة وعشرين عاما .. ولد فى عام ١٩٣٦ بحى محرم بك فى الاسكندرية .. وفى عام ١٩٦٢ سقط فى ميدان القتال على بعد كيلومترات من مارب !

والمسافة بين الاسكندرية ومارب تقاس بالوف الكيلومترات ، ولكن الشاب العربى الذى ولد فى الاسكندرية استشهد فى سبيل تحرير مارب ، لان المدينتين العربيتين قطعتان من ارض واحدة ، هى أرض القومية العربية ، سواء كانت ارض اليمن او أرض مصر .. ان الانسان العربى يعيش هنا وهناك !

كان نبيل الوقاد ضابطا من ضباط « الصاعقة » .. والصاعقة ـ كما يصفها عادل طاهر فى مقدمة الكتاب ـ « ثمرة من ثمار الثورة العربية الكبرى .. « الصاعقة » بامكانياتها الضخمة وتدريباتها القوية ، قدمت للعروبة سدا من أبطالها الشبان يدفع عنها فى فدائية وشجاعة وبذل أى عدوان ، ويحمى فى قوة وتصميم وعزم كل مكاسبها وانتصاراتها » ..

والذى حدث ـ كما يرويه كتاب نبيل الوقاد ـ ان الطلائع الاولى من قوات الصاعقة وجدت امامها فى اليمن مهمة كبيرة عاجلة فبدات تنفيذها فى الحال ، لتامين الطريق الشرقى الذى كان مفتوحا الى صنعاء ..

وخرجت من صنعاء قوة من الصاعقة المصرية تشق طريقها فى الصخور يقودها نبيل الوقاد .. وسارت العملية فى طريقها المرسوم ، ونظر نبيل الوقاد فى ساعته وقال لزميله الذى كان يجلس بجواره فى السيارة المصفحة : اننا نتقدم بسرعة .. قطعنا حتى الآن مائة وخمسين « كيلومترا من هذا الطريق الوعر ، بلا طلقة رصاص واحدة .. والعملية قاربت نهايتها » ..

●●

كانوا فى طريقهم الى مارب ... ولم يبق على الوصول الى مارب الا عشرة كيلومترات .. وفجاة توقفت القوة المصرية عن الزحف ..

ويصف الكتاب هذه اللحظات الحاسمة فى حياة نبيل الوقاد ، بهذه الكلمات المعبرة : « أحس نبيل شعورا غامضا من الخطر غير المنظور ، فوقف سير القوة ، ونزل من سيارته ، وصعد الى الدبابة التى تتقدم القافلة المسلحة ، وأخذ يتطلع خلال المنظار الى قمم الجبال ويفتش بين صخورها ، ولحق به زميله الضابط أحمد عبد الله ، وسأله عن السبب فى ذلك .. وفرك نبيل يديه فى حماسة وقال : لا أدرى .. ولكن احساسى يخبرنى بأن الامر لا يبدو طبيعيا » ..

وقرر نبيل ان تبقى القوة فى مكانها ويتقدم هو وحده لاستكشاف الطريق .. واندفع نبيل بالسيارة متقدما ، فعادت القوة تزحف ببطء على الطريق الصخرى ، حتى اجتازت وراءه مسافة ألف متر .. ثم ألف متر أخرى .. ثم الالف الثالثة فالالف الرابعة ..

وهنا ـ فجاة ـ دوى انفجار هائل وتطايرت الشظايا فى الهواء واشتعلت النار فى سيارة نبيل ..

لقد مست سيارته اللغم الكامن بين الصخور .. وكان انفجار اللغم بداية الهجوم على قوة الصاعقة من كمين الاعداء فى كهوف الجبال وعلى قممها الشاهقة !

وفى تلك البقعة من الطريق الى مارب رقد نبيل الوقاد فى حطام سيارته .. جسدا بلا روح !

وبقيت مارب بعض الوقت فى يد أعداء الشعب اليمنى والامة العربية .. ولكن تضحية نبيل الوقاد لم تذهب هباء .. فقد انطلق ذات يوم بيان قصير من القاهرة يقول : « دخلت قواتنا مارب بلا مقاومة وبلا خسائر » !

وبعد فترة اخرى كان الشعب اليمنى قد اصبح سيد الموقف فوق أرضه ، ولم يعد شبر منها فى يد أعدائه .. لقد تحرر الشعب العربى فى اليمن ، وانتصرت القومية العربية ..

●●

هذه هى قصة الشهيد نبيل الوقاد ، أول شهدائنا فى اليمن ، كما رواها الكتاب الضخم الذى الفه الكاتب الصحفى ابو الحجاج حافظ ..

ان هذا الكتاب والكتب الثلاثة والعشرين الاخرى فى سلسلة «شباب خالد» تسد ركنا هاما فى مكتبة الشباب العربى الجديد الذى خلقته الثورة العربية الكبرى بقيادة بطلها القومى جمال عبد الناصر ..

ان دماء الشباب العربى ، تروى شجرة الحرية التى غرستها الثورة ، وسيظل نبيل الوقاد وشهداؤنا جميعا خالدين فى ضمير الامة العربية وهى تجاهد لتحقيق المثل العليا التى ضحى فى سبيلها الشهداء ..

وسيتقدم الفن العربى ذات يوم لينهض بواجبه فى هذا المجال ..

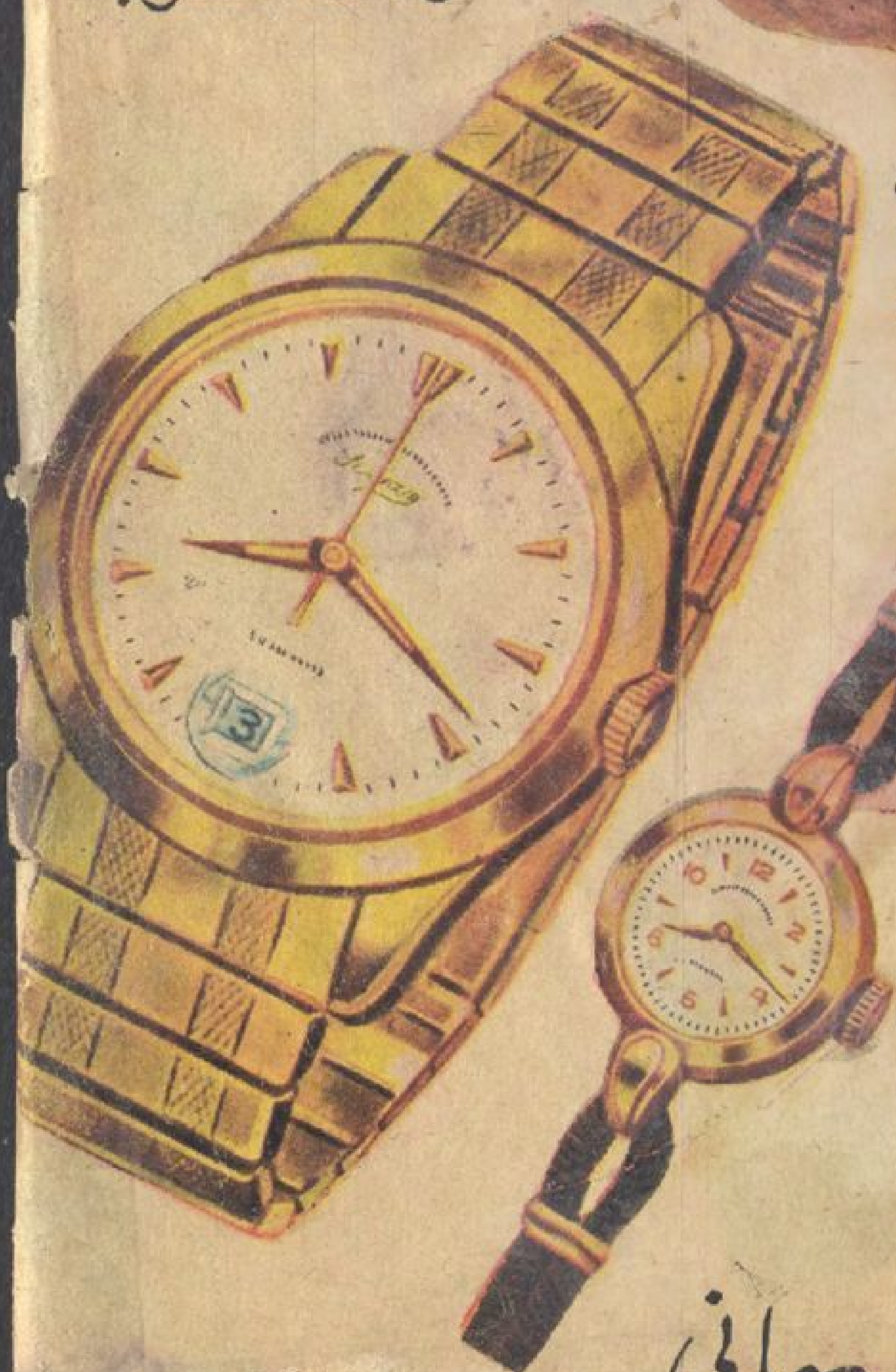
سيخلد ابطالنا فى أفلام ومسرحيات واعمال موسيقية كبيرة ، تعكس شعور شعبنا بالامتنان والعرفان لهؤلاء الذين فتحوا امامه طريق الحياة ..



أروع ماأنتجته
سويسرا
من أنواع
الساعات

تحدد الوقت
واليوم والشهر
بكل دقة وانتظام

غير قابلة للمغنطة
ولا تتأثر بالماء



أكثر الساعات
انتشارا
في البلاد العربية

ساعات
وست إند

الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهاني
تليفون ٣١٥٥ _ ص . ب : ٣٢٤ كويت